

/ < ٤٥ > ١ ثم دخلت سنة ثمان وتسعين ومائتين.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة (٣٧) العاصي بن الإمام عبد الله - رحمه الله - بالمائفة، وقاد الخيل أحمد ابن محمد بن أبي عبدة. فتقدم إلى حصن ببشتر وغيره من حصون الساحل بكورة رية؛ ثم تقدم بالعسكر إلى كور البيرة فحطم زرعها وهشم ثمارها.

[2] وفيها أقام عيسى بن أحمد بن أبي عبدة في قطيع من الخيل بمدينة بيانة، فاغار عمر بن حفصون وسعيد بن مستنة في بسيط قبرة وقرى قرطبة. فخرج عيسى بن أحمد طالبا لهما فالتقى بهما على نهر / < ٤٥ > ب، ألية (٣٨) فدارت بينهم حرب شديدة، وانهزم عمر بن حفصون وابن مستنة فقتل من أصحابهما خلق كثير، واقتربوا أيدي سبا، وبعث عيسى بن أحمد من رؤوسهم عددا كثيرا.

[3] وفيها غزا الوزير عباس بن عبد العزيز إلى مدينة قلعة رباح، وكان أهلها قد خالفوا وخلعوا الطاعة، فافتتحها. وكان فضل بن سلمة ختن سعيد بن مستنة قد خالف بحسن أشر (٣٩)، فتقرب أهل حصن أشر (٤٠) بقتله إلى الإمام

(٣٧) عريب ل. ٢، ١٤٧: خوث
(٣٨) المقتبس أ. ١٤٦: الفه.
(٣٩) في الأصل: اشير.

عبد الله - رحمه الله - فقدم منهم قوم برأسه الى باب
السدة (٤١): فشكر لهم ذلك.

[4] وفيها خرج عباس بن أحمد بن أبي عبدة قائدا على
خيل كثيفة الى المنتلون لحرب سعيد بن هذيل .

[5] وفيها تداعى البربر الطنجيون الذين كانوا غزوا
مع القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة الى النزوع الى مدينة
بلدة الى ابن حصون؛ وتداعى الطنجيون الذين كانوا مع عباس
ابن أحمد على المنتلون الى النزوع الى ابن هذيل، فخرجوا
عن العسكر ولحقوا بأهل الكفر والخلعان. ثم دارت الدائرة
على هاؤلاء وهاؤلاء في الموضعين جميعا لامور أحدثوها،
واستدرجهم الله - عز وجل - بها فقتلوا بببشتر والمنتلون،
وعاد من بقي منهم / < ٤٦ > الى الطاعة. وكان صاحب السائفة
العاصي (٤٢) بن الأمير عبد الله، وكان فصوله لهذه الغزاة
يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان، وهو يوم
النصف من أبريل، وكانت في هذه الغزاة أمراض ووباء.

[6] وفيها خرج محمد بن عبد الملك الطويل الى أرغون
يريد بنبلونة وأن يجتمع هنالك مع عبد الله بن محمد بن لب.
فانتهى الى حصن البربر فأحرق ما حواليه وهدم كنائس تلك
المواقع، وذلك في شهر رمضان. وعرج عن ملاقات ابن لب وعن
القصدي الى بنبلونة وانصرف فاحتل حصنا من حصونه يعرف بشارة

(٤٠) انظر الرقم المتقدم.

(٤١) في الاصل: السيدة.

(٤٢) في الاصل: القاضي.

فشتيلة (٤٣). فانذر بان ابن شاحه يريد الهجم عليه فخرج في بعض اصحابه متسللا. فلما ايقن اهل العسكر بهروب ابن الطويل، تخاذلوا؛ فكان سببا لان هزام اهل الحسن. فلما بلغ عبد الله بن لب الخبر، وأن ابن الطويل كع عن ملافاة شانجه، نزل بمن معه من المسلمين على حصن لوازة من حصون شانجه، فقتل جماعة منهم وكر راجعا؛ فالتقى ببعض الخيل التي كان فيها شانجه؛ فقتل فيهم وسبى.

[7] وفيها استشهد ابن أبي الخصيب التطيلي، واسمه نعم الخلف؛ وكان نبيلا أديبا وفقهيا محدثا. وفيها مات / <٤٦ ب> ابراهيم بن الامام محمد -رحمه الله-. وفيها توفي معاوية بن محمد بن هشام القرشي، وعثمان بن الامير محمد -رحمه الله-. ومطرف بن أحمد بن مطرف بن الامير عبد الرحمن -رحمه الله-. وأبان بن عبد الملك بن الامير عبد الرحمن -رحمه الله-. وفيها توفي محمد بن أمية بن عيسى بن شهيد الوزير، صاحب المدينة؛ وفيها توفي سعيد بن عبد الرحيم الشذوني الكاتب، وأبو يحيى يزيد بن محمد التجيبي الخازن، وموسى بن العاص (٤٤) بن ثعلبة، وأبو مروان عبيد الله بن يحيى بن أبي عيسى، وأسيغ بن عيسى بن فطيس، وابراهيم بن حجاج، صاحب اشبيلية، وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ وعمر بن قومس الكاتب، وريان الفتى (٤٥)، صاحب الطراز، وأفلح الوصيف.

(٤٣) عريب ل. ٢، ١٤٨: شار فشتيله.
(٤٤) في الاصل: القاضي.
(٤٥) في الاصل: الفتى.

/ < ٥٠ > ب) ثم دخلت سنة تسع وتسعين ومائتين.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة إلى حصن فنتجالة، من حصون ابن هذيل، بالقرب من جبل المنتلون، وذلك في صدر المحرم؛ فحاصره أشد الحصار حتى افتتح الحصن.

[2] وفيها غزا بالصائفة أبان بن الإمام عبد الله - رحمه الله -، وقاد الخيل عباس بن عبد العزيز الوزير. وفصل يوم الاثنين لتسع بقين من شعبان وقصد حصن ببشتر وحارب ابن حضمون وأوقع به. ثم خرج بإشراف أحمد بن محمد بن أبي عبدة، فتولى القيادة مكانه واستقدم عباس بن عبد العزيز إلى قرطبة؛ فقصده القائد حصون ابن حضمون وحارب من كان فيها.

[3] وفي هذه السنة كسفت الشمس جميعاً قبل وقت الغروب، وذلك يوم الأربعاء ليلة بقيت من شوال؛ وظهرت النجوم وبدر أكثر أهل المساجد فاذنوا لصلاة المغرب وسلوا. ثم انجلى ذلك وعادت الشمس مضيئة (٤٦)؛ ثم توارت للمغيب.

[4] وفيها خرج محمد بن عبد الملك الطويل إلى وادي برشلونة، فأغار / < ٥١ > بوادي طراجة. فخرج عليه العليج (٤٦) في الأصل: مضه.

سنته (٤٧) فأخذ عليه المشايق؛ فلما كر (٤٨) عسكر المسلمين،
ألفوا أعداء الله على تلك المشايق؛ ففتح الله للمسلمين
عليهم، وقتلوا فيهم مقتلة عظيمة.

[5] وفيها توفي عبد الله بن أبي زيد، صاحب الخيل.
وفيها توفي أسبغ بن مالك الزاهد الفقيه. وفيها هلك العالج
اذفنش، وكانت مدة أيامه أربعاً وأربعين سنة، وولي ابنه
غرسية مكانه.

(٤٧) بيان ل. د. ٢، ١٤٩: شنير.
(٤٨) في الأصل وفي عريب د. ٢، ١٥٤: كثر. وفي دوزي، ٥٢
وفي عريب ل. د. ٢، ١٤٩: كر.

/ < ٥٤ > ١ ثم دخلت سنة ثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار ال'اندلس وفاة الامام عبد الله بن محمد -رحمه الله- ليلة الخميس مستهل ربيع الاول، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وكانت خلافته خمساً وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً. ودفن في قصر قرطبة مع أجداده الخلفاء -رضي الله عنه وعنهم- وولى عليه أمير المؤمنين عبد الرحمن ابن محمد -رضي الله عنه-.

[2] صفة الامام عبد الله بن محمد: كان أبيض، أسهب، مشرباً بحمرة، أزرق أذن يخبض بالسواد، ربة الى الطول، عظيم الكراديس.

/ < ٥٤ > ب تسمية اولاد الامام عبد الله:

[3] فمن (٤٩) ولد له قبل الخلافة: محمد، أبو أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد -رحمهما الله-، أمه در؛ وأحمد، أمه تمام؛ ومطرف وسليمان، أمهما غزلان؛ وأبان، أم ولد تسمى شان؛ وعبد الرحمن؛ وعبد الملك؛ والسيدة؛ وعائشة؛ والسيدة أخرى، أمهن غزلان؛ وهشيمة، أمها قريش؛ وأسماء، أمها فتيان؛ وحكيمة، أمها ملك؛ والبهاء، أمها در؛ (٤٩) عريب ل. ٢، ١٥١: ممن.

وفاطمة، وكانت أسن ولده. وممن ولد له بعد الخلافة:
العاصي، لمستظرف؛ وعبد الرحمن، لخديع؛ ومحمد الأصغر،
وأحمد الأصغر، أمهما ملحة؛ ورقية، وزينب، لملحة؛ وفاطمة،
لماجن؛ وزينب، لشارق؛ وفاطمة الصغرى، لدر.

[4] ذكر حجابته ووزرائه وكتابه وأصحاب شرطه:

ألفى الامام عبد الله على الحجابة وقت وفاة الامام
المنذر -رحمهما الله- عبد الرحمن بن أمية بن شهيد، فأمضاه
عليها؛ ثم عزله وولى مكانه سعيد بن محمد بن السليم؛ ثم
عزله ولم يول بعده الحجابة أحدا.

/ < ٥٥ > والوزراء: براء بن مالك القرشي، عباس بن عبد
العزيز القرشي، سعيد بن محمد بن السليم، عبد الملك بن
عبيد الله (٥٠) بن أمية. وقاد الخيل بالصوائف عبيد الله
ابن محمد بن أبي عبدة.

وولي الكتابة أحمد بن محمد بن أبي عبدة.

وقاد بالصوائف سلمة بن علي بن أبي عبدة، عبد الرحمن
ابن حمدون بن أبي عبدة، حص بن محمد بن بسيل.

ولي المدينة مع الوزارة محمد بن وليد بن غانم.

ولي المدينة مع الوزارة أسع بن عيسى بن فطيس، عبد

الله بن محمد الزجالي -وكان كاتباً ووزيراً- سليمان بن محمد

ابن وانسوس، أحمد بن هاشم. وقاد الخيل جعفر بن عبد

الغافر. وقاد الخيل العاصي بن عبد الله بن شعبة، تمام بن

عمرو بن علقمة -وكان وزيراً لثلاثة من الخلفاء-، عبد الله

ابن حارث بن بزيغ، ابراهيم بن خمير، محمد بن أمية بن

شهيد.

(٥٠) دوزي، ٥٢ وعريب ل. ٢، ١٥١: عبد الله.

وولي المدينة نصر بن سلمة.

وولي القضاء موسى بن زياد - وولي الكتابة والشرطة

والقضاء -.

ومن أصحاب الشرط: موسى بن زياد، ثم ولي مكانه، لما
ولي القضاء، يحيى بن زياد عمه؛ ثم مات يحيى بن زياد وبقيت
الشرطة دون وال سنتين؛ ثم وليها قاسم / (٥٥ ب) بن وليد
الكلبي فبقي عليها حتى توفي الامام - رحمه الله -.

ومن كتابه: عبد الله بن محمد الوزير، عبيد الله بن

محمد بن أبي عبدة، موسى بن زياد.

ومن قضاته: النصر بن سلمة القيسي؛ ثم موسى بن زياد؛

ثم محمد بن سلمة أخو النصر؛ ثم أعيد النصر بن سلمة ثانية؛

ثم عزل وولي محمد بن سلمة؛ ثم مات وولي بعده أحمد بن محمد

ابن زياد اللخمي.

[5] ذكر فضائله - رحمه الله -:

كان الامام عبد الله - رحمه الله - متقدما في ورعه
وفضله، محبا للخير وأهله، كثير الصلاة، دائم الخشوع
والذكر لله - عز وجل -، شديد (٥١) التواضع، منكرا للسرف
ومبعدا لأهله، و (٥٢) شديدة الوطأة على ذوي الظلم والجور.
وكان متفنا في شروب العنوم، بصيرا بلغات العرب، فصيح
اللسان، حسن البيان. وكان لا يخلو (٥٣) في أكثر أيامه من
مقاعدة وزرائه (٥٤) ووجوه رجاله؛ فاذا انقضى خوضهم في
الرأي والتدبير لأسباب مملكته وما كان يحاوله من حسم علق

(٥١) عريب ل. ٢، ١٥٣: كثير.

(٥٢) عريب ل. ٢، ١٥٣: لأهله شديد الوطأة.

(٥٣) في الأصل: يخلوا.

(٥٤) في الأصل: من مقاعدة ووزرائه.

الفتنة، خاض معهم في الأخبار والعلوم. ولم يكن ممن اشتغل
بلذة أو قارف شيئاً من الألبذة في أيام خلافته ولا قبلها.

[6] وهو ابنتى السباط بين القصر والجامع بمدينة
قرطبة، رغبة في شهود الجمعة ومحافظة على الصلوات / < ٥٦ >
وحبا للمصالحات. وكان يقعد في السباط قبل صلاة الجمعة
وبعدھا فيرى الناس ويشرف على أخبارهم وحركاتهم، ويسر
بجماعاتهم ويسمع قول المتظلم؛ ولا يخفى عليه شيء من أمور
الناس.

[7] وكان يقعد أيضا على بعض أبواب قصره في أيام
معلومة، فترفع إليه فيه الظلمات، وتصل إليه الكتب على
باب حديد قد صنع مشرجبا لذلك؛ فلا يتعذر على ضعيف إيصال
بطاقة بيده، ولا إنهاء مظلمة على لسانه. وكان أهل
المكانات وذوو المنازل والأقذار يتحفظون من كل أمر
يوجب الشكوى بهم، وينقبضون عن التحامل على من دونهم،
ويهابون عقابه، ويحذرون انكاره، ويتحرون موافقة
مذاهبه.

[8] وكانت الذات مهجورة في أيامه، واللغو غير مقترف
من جميع خاصة وعامة (٥٥)، وأعمال الخير وأظهار البر
والتقوى فاش في كل طبقة من رجاله ورعيته.

[9] وكان -رحمه الله- كثير الاستغفار لله -عز وجل-
ومتحفظا من اليمين باسمه؛ فإذا حلف له حالف بالله، صدقه؛

(٥٥) عريب ل. ٢ ، ١٥٣ : خاصته وعامته.

وإذا شفع به إليه شافع، شفعه؛ أو خائف، آمنه؛ أو مذنب، صفح عنه. وما شره كثيرة، وفوائله محفوظة مذكورة.

[10] خلافة / < ٥٦ ب > أمير المؤمنين عبد الرحمن بن

محمد الناصر لدين الله - رضي الله عنه -:

وفي سنة ثلاثمائة استخلف الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - يوم الخميس مستهل ربيع الاول سنة ثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً. وكنيته أبو المطرف، وأمه أم ولد تسمى مزنة. وجلس (٥٦) في محراب المجلس الكامل بقصر قرطبة، وتولى أخذها له على الخاصة والعامه بدر بن أحمد مولاة، وموسى بن محمد بن حدير، صاحب المدينة. وأحضر أعمامه وأعمام أبيه وطبقات قريش وبنو الموالى وعامه الناس فبايعوا مبايعة رضى واعتباط، بوجود مهتلة وصدور منشرحة والسنة داعية شاكرة الله - عز وجل - على ما قلده من أمرهم، وأصاره إليه من رعايتهم والذب عن حرمتهم؛ قد استبشر جميعهم بيمن نقيبته واعتلاء نعمته، ورجوا ما قد حققه الله لهم من بركة دولته، وسلاح الأحوال على يديه، وتجرده لاستئصال علق الفتنة، والتمهيد للطاعة (٥٧). وكان الخلاف قد عم أقطار الأندلس وطبق القاصي والداني منها واستولى أهل النفاق على كورها ومعاقلها بفترة طاولتهم، ولهم تراخت أيامه / < ٥٧ ا > بهم؛ فحسم الله - عز وجل - منه على يديه ما سيأتي الخبر عنه وتتصل الحكاية له.

(٥٦) يبدو أنه سقط هنا "للببيعة".
(٥٧) عريب ل. ٢، ١٥٨: الطاعة.

[11] وعهد -رحمه الله- بالكتاب ببيعته الى الكور والاطراف. وولى في يوم مبايعته بدرا مولا ه (٥٨) الحجابة مع الوزارة وخطبة الخيل الى ما كان اليه من خطة البرد. وولى موسى بن محمد الوزارة الى ما كان اليه من خطة المدينة. وكان على الكتابة عبد الله بن محمد الزجالي، فأقره عليها؛ وأقر أحمد بن محمد بن أبي عبدة على القيادة؛ وأقر قاسم بن وليد الكلبي على الشرطة العليا، وكان مع ذلك خازنا، فصرف الخزانة عنه وولاها عبد الملك بن جهور. وولى الخزانة أيضا محمد بن عبيدة بن مبشر ومحمد بن عبد الله بن أبي عبدة، وعزل عنها عيسى بن شهيد، وولى مكانه سعيد بن سعيد بن حدير. وولى عمر بن محمد بن غانم، وعبد الرحمن بن عبد الله الزجالي، ومحمد بن سليمان بن وانسوس خطة العرض. وولى محمد ابن عبد الله الخروبي خزانة السلاح مع العقل، وحسين بن أحمد الكاتب خزانة السلاح أيضا، ويحيى بن اسحاق ومسلمة ابن عبد القاهر، المعروف بابن الشرح. ثم ولى -رضي الله عنه- عيسى بن أحمد بن أبي عبدة الشرطة العليا، وسرف عنها قاسم بن وليد الكلبي، وولي / <٥٧ ب> فطيس بن أميغ خطة البيازرة، وصرفها عن الحاجب بدر بن أحمد الى أعمال وخطط وولاها من استحق عنده من مؤملته (٥٩) ووجوه مواليه.

[12] وأخرج -رحمه الله- عباس بن عبد العزيز القرشي في فطيع من الجند الى براير كركي وجبل البرانس؛ وأخرج القائد أحمد بن أبي عبدة في من ضم اليه من الجند الى كورة قبرة لمعالجة من كان في هاتين الجهتين من أهل الشر

(٥٨) في الاصل: مولييه.
(٥٩) عريب ل. ٢، ١٥٩: مؤمليه.

والفتنة. فالتقى عباس بن عبد العزيز بالفتح بن موسى بن ذي النون بقلعة رباح، فهزمه وقتل كثيرا ممن كان انضوى اليه.

[13] وورد كتاب عبيد الله بن فهر، عامل قلعة رباح، يذكر ظفروه بمحمد بن اردبيلش (٦٠) بناحية عمله؛ وكان من العصاة المفسدين، فقتله وبعث برأسه، وكان أول رأس رفع لمارق في دولة أمير المؤمنين -رحمه الله-، وذلك يوم الأحد لعشر خلون من ربيع الآخر. وبدت تباشير الصنع ودلائل الاقبال على أوائل نظره -رحمه الله-.

[14] ولثمان بقين من ربيع الآخر ولى أمير المؤمنين -رضي الله عنه- أحمد بن محمد بن حدير الوزارة والقيادة؛ وكان قبل ذلك يلي الشرطة الصغرى. وولى هذه الشرطة محمد بن محمد بن أبي زيد. وأجرى الرزق على عبد الرحمن وعبد الله ابني بدر الحاجب، وذلك / (٥٨) لكل واحد منهما ثلاثون دينارا وازنة. وولى اسماعيل بن بدر كتابة (٦١) خاصة، أرتبه لها. وولى -رحمه الله- جهور بن عبد الملك الوزارة؛ وولاها أيضا عبد الله بن مضر. وولى عبد الرحمن بن بدر الخيل؛ وعبد الله بن محمد بن عبد الخالق بن سودة قضاء كورة البيرة، وهو أول قاض خرج إلى كورة في أيامه -رحمه الله-. ولأربع بقين من ربيع الآخر عزل أحمد بن محمد بن أبي عبدة عن الوزارة والقيادة وابنه عيسى بن أحمد عن الشرطة العليا، وصرف إليها قاسم بن وليد الكلبي، وعزل محمد بن وليد بن غانم عن الوزارة وعمر بن محمد بن وليد عن العرض.

(٦٠) تتبع قراءة المقتبس ش. ٥٤ وك. أ. ٣٣ .
(٦١) عريب ل. ٢ . ١٥٩ : كتابته.

[15] وفي يوم الخميس لآحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى
الاولى افتتحت مدينة استجة، ودخلها الحاجب بدر بن أحمد
والوزير أحمد بن محمد بن حدير؛ وكان أول موضع افتتح في
أيام الناصر -رحمه الله-. وضبطت المدينة ولهدم سورها وبقي
أحمد بن محمد الوزير قائدا بها ومسكنا لآحوال أهلها. وولي
عمالها حمدون بن بسيل.

[16] وفي يوم السبت لسبع بقين من جمادى الاولى منها
ولي الوزارة محمد بن عبد الله بن أمية.

[17] ولست خلون من جمادى الآخرة طلب رجل من
المفسدين، يعرف بمحمد بن يونس الجبائي (٦٢): كان / < ٥٨ ب >
محبوسا في أيام الامام عبد الله -رحمه الله-؛ فأطلقه أمير
المؤمنين الناصر -رضي الله عنه- بعد أن عاهد الله ألا
يواقع منكرا؛ فنكث، وخرج يبغى الفساد في أيامه -رحمه
الله-.

[18] ولتسع بقين من جمادى الآخرة (٦٣) عزل أحمد بن
محمد بن زياد عن قضاء الجماعة بقرطبة وعن الصلاة لآمور
أنكرت عليه. وتولى القضاء أسلم بن عبد العزيز والصلاة
محمد بن عمر بن لبابة الفقيه.

[19] وفيها كانت غزاة أمير المؤمنين -رحمه الله-
الى معقل جبان، وهي أول غزواته. برز الناصر -رضي الله

(٦٢) نتبع قراءة المفتبس ش. ٥٦ .
(٦٣) عريب ل. ٢٠٢، ١٦٠: الآخرى.

عنه - من قصر قرطبة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثلاثمائة، وفصل غازيا الى كورة جيان يوم السبت لسبع خلون من رمضان، بعد يروزه بثلاثة وعشرين يوما. واستخلف في القصر موسى بن محمد بن حدير الوزير، صاحب المدينة، وعبد الرحمن بن بدر. ونهض - رضي الله عنه - في جيوش كثيفة وعدد كاملة، وكان قد نزع اليه قبل فسوله محمد ابن فروة، صاحب ابدة، في جملة فرسانه، فتقبلهم احسن قبول وأنزلهم اتم انزال. وصاروا في جملة رجاله ومن يضمه عسكريه وسار - رحمه الله - لوجهه؛ فلما احتل بحصن مارتش (٦٤)، من عمل جيان، / (٥٦) وردده الخبر بمضايقة عمر بن حفصون لاهل حاضرة رية (٦٥) وأنه اطمع نفسه عند تحاذلهم بانتهاز الفرصة فيهم. فوجه لتلافي ذلك سعيد بن عبد الوارث في قطيع من الجند وأمره أن يغد السير ويطوي المراحل حتى يحتل مدينة مالقة، ويقطع بابن حفصون عما كان رامة منها وأطمع نفسه فيها. فتوصل القائد الى الموضع وضبطه وحمى تلك الجهة عن ابن حفصون وحزبه.

ونهض أمير المؤمنين - رحمه الله - الى حصن المنتلون واحتله يوم الأحد للنصف من شهر رمضان. وحارب سعيد بن هذيل فيه حتى افتتحه يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت منه، وأنزل سعيد بن هذيل من الحصن وأوسع الأمان. وولى عمله محمد بن عبد الوهاب؛ ثم تقدم - رحمه الله - الى حصون شمنتان (٦٦)، فاستأمنه عبيد الله بن أمية بن الشمالية (٦٧):

- (٦٤) نتبع قراءة المقتبس ش. ٦٥ وك. أ. ٣١ . عريب د. ٢ ، ١٦٦ : مارش.
 (٦٥) المقتبس ش. ٦٥ : الى مدينة مالقة قسبة كورة رية.
 (٦٦) المقتبس ش. ٦٥ : حصن شمنتان.
 (٦٧) كذا في الاصل. وفي دوزي، ٥٣ ، وفي عريب ل. ٢ ، ١٦١ ، وفي المقتبس ش. ٦٥ وفي ك. أ. ٣٦ : الشالية.

واسحاق بن ابراهيم، صاحب منتبشة؛ وعكاشة بن محسن، صاحب وادي بني عبد الله؛ وسلمة بن عرام (٦٨)، صاحب بحيلة؛ ومنذر ابن حزم (٦٩)، صاحب بختويرة (٧٠)؛ وأفلح بن عروس، صاحب بكور؛ وفحلون بن عبد الله، صاحب شنتيانة (٧١). ونزلوا عن معاقلم اليه وكلهم مذعن بطاعته ومحكم في نفسه، فأوسعهم أمير المؤمنين / < ٥٩ ب > -رحمه الله- فضله وألبسهم عهود. وأخلى تلك المواضع منهم وقدم أولادهم ونساءهم الى قرطبة واستعمل في الحصون ثقات رجاله. واستنزل عبد العزيز بن عبد الأعلى من حصن الشارة (٧٢) ودحون بن هشام (٧٣). ثم انتقل -رحمه الله- منها الى كورة البيرة؛ فلما احتلها تداعى أهل حصون تاجلة وبسطة ومربيط والبراجلة والاسناد الى النزول والطوع، وأخلوا حصونهم. فأحكم الناصر -رحمه الله- أمر ذلك الجانب كله وضبط المعازل برجاله وأتقن الجميع بنظره. ثم انتقل -رحمه الله- الى حصون وادي آش فأخلى أكثرها رهبة له. ونزل على حصن فنيانة (٧٤) يوم الخميس (٧٥) لأربع خلون من شوال، وكان فيه من شيعة ابن حفصون من أغوي أهله وأشلهم، فتمنعوا من النزول ورجوا أن يعتصموا بوعر الحصن؛ فأحاطت العساكر بهم وأضرمت أرياضهم نارا؛ فضرعوا في قبول الانابة على أن يسلموا من كان عندهم من شيعة ابن حفصون، فأجيبوا الى ذلك وتقبض على أصحاب ابن حفصون وشدوا وشاقوا.

- (٦٨) المقتبس ش. ٦٦، مسلمة بن عبد الله.
(٦٩) دوزي، ٥٣ وعريب ل. ٢، ١٦١ والمقتبس ش. ٦٦: حريز.
(٧٠) دوزي، ٥٣ - ٥٤ وعريب ل. ٢، ١٦١: بختويرة. المقتبس ش. ٦٦: بختويره.
(٧١) عريب د. ٢، ١٦٧ وعريب ل. ٢، ١٦١: سانة. تتبع لنا قراءة المقتبس ش. ٦٦.
(٧٢) المقتبس ش. ٦٦: البشارات.
(٧٣) يضيف ابن حيان "من حصن قاشتره". انظر المقتبس ش. ٦٦.
(٧٤) عريب د. ٢، ١٦٧: فنيانة. دوزي، ٥٤: فنيانة.
(٧٥) المقتبس ش. ٦٦: يوم الجمعة.

ثم انتقل أمير المؤمنين يتقرب تلك المعقل بجهة بشيرة
وأجبلها حتى توغل بالعساكر في جبل الثلج، وهو ممتنع
السلوك؛ فجازته الناس، ويسر الله ذلك عليهم وسهله / (١٠) ا
لهم. وافتتحت حصون تلك الجهة ولم يبق بها معقل
ممتنع.

واتصل بأمير المؤمنين -رحمه الله- أن ابن حفصون أقبل
في جماعة أصحابه إلى حاضرة البيرة، طامعا في انتهاز
الفرصة فيها. فأخرج عباس بن عبد العزيز (٧٦) قائدا نحوه؛
فلما قرب من مدينة غرناطة، أقبل ابن حفصون لما كان رجاء
وطمع به؛ فخرج أهل البيرة واثقين بالمدد الذي وردهم،
والقائد المصرخ لهم؛ فهزموا ابن حفصون وقتلوا جماعة من
رجاله وأسروا عمر بن أيوب (٧٧) حفيده وجرح أحد أولاده
جراحا أثنخته.

. وتلقى أمير المؤمنين -رحمه الله- ما كان بقي من معقل
تلك الجهة حتى احتل بحسن شيبش (٧٨)، وكان من أعظم حصون
ابن حفصون منعة وأصعبها مراما وأوعرها مكانا، واليه كان
انضوى كل مشرك تفلت من الحصون المتقدمة الذكر فاحتلت
العساكر عليه يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال؛
فقطعت شمارهم واستهلكت زروعهم ومعايشهم وحوصروا خمسة عشر
يوما حتى نادوا بالطاعة وضرعوا في قبول الانابة. وأسلموا
أصحاب ابن حفصون الذين كانوا عندهم، فتلقى ذلك أمير
المؤمنين -رحمه الله- بالقبول وأخرج إليه جميع من كان في

(٧٦) يضيف ابن حبان "القرشي". انظر المقتبس ش. ٦٧ .
(٧٧) يضيف ابن حبان "بن عمر بن حفصون". انظر المقتبس ش. ٦٧ .
٦٧ . في ك. أ. ٤٣ يظهر لهذا الخبر في سنة احدى وثلاثمائة .
(٧٨) ك. أ. ٣٧ : شيبش.

الحصن من المشركين؛ فأمر بضرب رقابهم حتى امتحوا (٧٩) /
(٦٠ ب) من (٨٠) آخرهم.

ثم أم -رحمه الله- مدينة شلوينية (٨١) وفعل فيها مثل
فعله فيما تقدم ذكره؛ وضبط برجاله كل حصن افتتحه. وانحسم
الداء في كورة البيرة وتآلفت كلمتهم واستقامت طاعتهم.
وسدر -رحمه الله- قافلا على طريق حصن أستين (٨٢) وحصن بنة
فراطة، وكانا قد أضرا بأهل غرناطة وحاضرة البيرة، ولهما في
غاية الحصانة والمنعة. فنزلت الجيوش عليهما وأحدقت بهما
وحوربوا أشد محاربة وأنكأها عشرين يوما. ثم اتخذت (٨٣)
عليهم الحصون وشحنت بالرجال. وفضل أمير المؤمنين -رحمه
الله- بعد ايعابه النظر في كل ما شخص له من استصلاح أمر
كورة جيان والبيرة وما والاها، ودخل القصر بقرطبة يوم
الأضحى؛ وقد استتم في عزاته اثنين وتسعين يوما.

[20] وفي هذه السنة توفي هشام بن محمد القرشي،

المعروف بابن الشبانسية.

(٧٩) عريب د. ٢ ، ١٦٨ وعريب ل. ٢ ، ١٦٣ والمقتبس ش. ٦٨ : أبيحوا.
(٨٠) كذا في الأصل وفي عريب ل. ٢ ، ١٦٣ : عن.
(٨١) عريب ل. ٢ ، ١٦٣ : شلوينية.
(٨٢) عريب ل. ٢ ، ١٦٩ وك. أ. ٣٧ ، ٤٢ ، ٧١ : أستين.
المقتبس ش. ٦٨ : أستين.
(٨٣) عريب ل. ٢ ، ١٦٣ : أخذت.

/ < ٦٣ ب > ثم دخلت سنة احدى وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من اخبار الاندلس: فيها توفي باشبيلية عبد الرحمن بن ابراهيم بن حجاج (٨٤)، صاحبها، في المحرم؛ فاجتمع أهلها على تقديم أحمد بن مسلمة (٨٥) مكانه. فأخرج أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - أحمد بن محمد بن حدير الوزير قائدا نحوها، فكان أول من حاربها وأوقع بأهلها. وكان محمد بن ابراهيم بن حجاج / < ٦٤ ا > عند ذلك بمدينة قرمونة، فقصد باب السدة وعرض نفسه على أمير المؤمنين لمحاربة أهل اشبيلية. فأخرجه لذلك مع قاسم بن وليد الكلبي وحاصرها شهورا. ثم خرج اليها الحاجب بدر بن أحمد فدخلها يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة احدى وثلاثمائة (٨٦)، وهدم أسوارها واستصلح أمور أهلها، وأخرج مع نفسه سعيد بن المنذر عاملا عليها.

[2] وفيها ولي محمد بن سليمان بن وانسوس الوزارة. ووليها أيضا عيسى بن أحمد بن أبي عبدة، وولي محمد بن عبد الله الخروبي، ومحمد بن أحمد بن حدير وقتد الكبير، ودري مولى الناصر خطة العرش. وعزل عمر بن أحمد بن فرج عن السوق، وصرف النظر فيها الى محمد بن عبد الله الخروبي،

(٨٤) يضيف ابن حيان "بن عمير". انظر المقتبس ش. ٦٩ .
 (٨٥) ك. ا. ٤١: أحمد بن محمد بن مسلمة.
 (٨٦) غريب ل. ٢، ١٦٣: من هذه السنة.

وذلك في ربيع الآخر. وولي أحمد بن مسلمة الشرطة العليا. واستقدم محمد بن ابراهيم بن حجاج من مدينة قرمونة وولي الوزارة وقعد مع الوزراء يوما واحدا. واستقدم سعيد بن المنذر من اشبيلية ووليها فطيس بن أصبغ في شعبان وأعيد الى الشرطة العليا قاسم بن وليد الكلبي. وولي خزنة المال موسى بن سليمان الخولاني، المعروف بأبي الكوثر، وعبد الملك بن سليمان أخوه خزنة السلاح.

[3] وفي هذه السنة افتتح أهل الثغر (٨٧) حسن / <٦٤> بـ قلهرة، وكان بأيدي المشركين، وذلك يوم الأربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من ذي القعدة (٨٨).

[4] وفيها كانت محاصرة لب بن محمد (٨٩) مدينة سرقسطة، وبنيان الردم عليها.

[5] وفيها قتل محمد بن عبد الملك الطويل.

[6] غزاة أمير المؤمنين (٩٠) الى كورة ربة والجزيرة وقرمونة، وهي الثانية من غزواته. برز -رحمه الله- من قصر قرطبة يوم الخميس لثمان خلون من شوال (٩١). وتخلف في القصر موسى بن محمد بن حدير، صاحب المدينة، وكانت الكتب تنفذ الى هشام الولد -رضي الله عنه- وهو صغير. فكان أول مقصده

(٨٧) المقتبس ش. ١، ٩٨: الثغر الأعلى.

(٨٨) المقتبس ش. ١، ٩٩: من ذي الحجة.

(٨٩) يشيف ابن حيان "القسوي". انظر المقتبس ش. ١، ٩٩.

(٩٠) عريب ل. ٢، ١٦٤: "وفيها خرج الناصر غازيا الى...".

(٩١) عريب ل. ٢، ١٦٤: يوم الخميس لثمان خلون من شهر رمضان وفصل غازيا لثمان خلون من شوال.

حسن طرش، بعد أن قدم حاجبه بدر بن أحمد في قطيع من الجند إلى حصن بلدة، فألقى أهله على غرة، وقتل منهم وسبى وأسر جملة كثيرة. واحتل الناصر -رضي الله عنه- بجيوشه على حسن طرش يوم الأربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من شوال فحصر من كان فيه، وأقام عليه خمسة أيام يغاديهم الحرب ويماسيهم ويقطع ثمارهم ويحطم معاشهم ويقتل من تظاهر منهم. ثم أبقى عليها من يحاصرها وتنقل إلى حصون رية ومعقل ابن حفصون يتتبعها معقلا معقلا، وينزل ناسه ومعرة جيوشه بكل ما ينزل به منها. وأوقع بابن حفصون ومن انحشد إليه / < ٦٥ > ١ من النصرانية في حصن طرش وقيعة عظيمة ذهب فيها كثير منهم؛ وبعث برؤوسهم إلى قرطبة. وألقت للمشرك عمر بن حفصون مراكب في البحر كانت تميزد من العدو، فأحرق جميعها. وسارع كل من كان بتلك الناحية من أهل شائر، وفج وسيم، وقلبيرة، والقصر (٩٢)، وما انتظم بها من أحواز الجزيرة إلى الدخول في الطاعة والاعتصام بها. فقبلهم الناصر -رضي الله عنه- وأمنهم وسكن أحوالهم.

وتنقل منها إلى حاضرة الجزيرة؛ ثم إلى كورة شذونة؛ ثم إلى كورة مورور، حتى أوفى على مدينة قرمونة، فاحتلها يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة. وكان حبيب بن سودة (٩٣) قد أظهر الخلاف فيها عند قدوم محمد بن إبراهيم بن حجاج قرطبة؛ فنازلته جيوش أمير المؤمنين -رحمه الله- وحاصر بها عشرين يوما حتى عضته النكاية، وأخذت بمخنقه المحاصرة. ثم استأمن فأمن وسأل أن يمهل الانتقال أهله وثقله إلى قرطبة؛ فأجابه الناصر -رحمه الله- إلى ذلك، ولم يرهقه من أمره عسرا.

(٩٢) المقتبس ش. ٨٧: من أهل ساس وفج وسيم والقصر.
 (٩٣) كذا في الأصل وفي ك. أ. ٤٢. وفي المقتبس ش. ٩١: حبيب بن عمرو بن سودة.

وقفل الى قرطبة، فدخلها يوم الاثنين ليلتين بقيتا من ذي
الحجة؛ وقد استتم في غزاته اثنين وثمانين يوما .
وفي هذه الغزاة بعث في قاسم بن وليد الكلبي، صاحب /
<٦٥ ب> الشرطة، وكان قد خلف بقرطبة، فسجن وسجن معه محمد
ابن ابراهيم بن حجاج، ومحمد بن وهيب، وعبيد الله بن محمد
الرفياني (٩٤)، وسكن بن حديدة (٩٥) .

[7] وعزل ابن مسلمة عن الشرطة العليا، ووليها عباس
ابن أحمد بن أبي عبدة. وفيها استقود الناصر عيسى بن أحمد
ابن أبي عبدة وأعادته الى كورة اشبيلية.

[8] وفي هذه السنة توفي عبد الله بن محمد الزجاجي
الوزير الكاتب في ربيع الاول (٩٦)، فولي اسم (٩٧) الكتابة
عبد الله بن بدر؛ وكان سكن بن ابراهيم وعمر بن تاجيت
كاتبي بدر الحاجب يقيمان خدمة الكتابة.
وفيها توفي العاصي بن الامام محمد -رحمه الله- في
ربيع الاول، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وتوفي عباس بن عبد
العزیز القرشي في جمادى الاولى؛ وتوفي الوزير أبو الحارث
سلمة بن علي ومحمد بن وليد بن غانم الوزير، وأيوب بن
سليمان بن صالح الفقيه، وسعيد بن خمير الفقيه. وفيها قتل
ببرشلونة (٩٨) عبد الملك بن عبد الله بن شبريط.

(٩٤) عريب د. ٢ ، ١٧٢ وعريب ل. ٢ ، ١٦٥ : الرفساني ويشير
الى قراءة غير ممكنة: الرسافي. وفي المقتبس ش. ٩٠ :
(٩٥) نتبع قراءة المقتبس ش. ٩٠ . عريب د. ٢ ، ١٧٢
وعريب ل. ٢ ، ١٦٥ : جديدة .
(٩٦) ك. أ. ٤٧ : في عقب ذي القعدة منها .
(٩٧) بيان ل. ٢ ، ١٦٥ : رسم .
(٩٨) في الاصل : قتل برشلونة .

[9] وأغار المشركون بوادي الحامة (٩٩) في
الشعر (١٠٠). وكانت ملحمة أرنيط يوم الأحد لعشر بقين من
شعبان.

[10] وهلك فيها غرسية بن اذفنش، صاحب جليقية، وصار
الأمير إلى أخيه أزدون بن اذفنش.

(٩٩) المقتبس ش. ٩٨: وادي الحمة.
(١٠٠) يضيف ابن حيان "الأعلى". انظر المقتبس ش. ٩٨.

/ < ٧١ ب > ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس ولادة أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله -أطال الله بقاءه- ابن أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد -رضي الله عنه-، وذلك يوم الجمعة مستهل رجب وقت أذان الظهر.

[2] وفيها أغزى أمير المؤمنين الناصر -رحمه الله- في الصائفة عمه أبان بن الإمام عبد الله؛ ففصل في شوال إلى كورة رية، وتردد بالجيوش فيها ونازل حصونها وحطم زروعها وقطع شمارها.

[3] وفيها أمحل الناس وتوالى القحط وعم. فبرز إلى مملى الربض محمد بن عمر بن لبابة، صاحب الصلاة، واستسقى بالناس خمس مرات في أيام مختلفة، فلم يكن (١٠١) سقيا وعلت الأسعار وقلت الميرة في الأسواق. ثم برز أحمد بن أحمد بن زياد (١٠٢) للاستسقاء بالناس يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال، وهو أول شهر مايه، فنزل رذاذ تماسك به بعض الزرع، وذهب الأكثر. وكان القحط عاما شاملا بالأندلس وأطرافها وشغورها؛ وعلت الأسعار في جميع جهاتها.

(١٠١) عريب د، ٢، ١٧٣ وعريب ل، ٢، ١٦٦: تكن.
(١٠٢) المقتبس ش، ١٠٣: أحمد بن محمد بن زياد.

[4] وفي هذه السنة قدم الناصر -رحمه الله- محمد بن عبد الله الخروبي من ولاية السوق الى ولاية المدينة، / < ٧٢ > وعزل عنها موسى بن محمد بن حدير. وولى السوق أحمد ابن حبيب بن بهلول، وذلك يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال. وفي هذا اليوم عزل عبد الله بن بدر عن الكتابة، ووليها عبد الملك بن جهور (١٠٣)؛ وعزل محمد بن محمد بن أبي زيد عن الشرطة المعري، ووليها يحيى بن اسحاق (١٠٤). وفيها عزل عبد الرحمن بن بدر عن حلة الخيل، ووليها عبد الله بن مضر؛ وفيها ولي الموازيث قند ودري، موليا أمير المؤمنين الناصر.

[5] وفي يوم الأحد مستهل ذي الحجة قتل عباس بن أحمد ابن محمد بن أبي عبدة، صاحب الشرطة العليا وكان أمير المؤمنين الناصر -رحمه الله- قد أرتبه على محاصرة منت روي (١٠٥)؛ فواقعه ضربة في حرب باشرها وغرر بنت فيها. فولى الناصر أخاه عبد الله بن أحمد بن محمد الشرطة العليا (١٠٦)، وولى محمد بن محمد بن أبي عبدة خزانة المال. وفيها توفي مروان بن المنذر بن الامام عبد الرحمن بن الحكم -رحمه الله- يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة؛ وكان قد توفي قبله عمر بن الامام عبد الرحمن لست بقين من جمادى الآولى.

(١٠٣) في ك.أ. ٥١ يظهر هذا الخبر في سنة ثلاث وثلاثمائة وفيه يقرأ: "وفيها ولي عبد الملك بن جهور الوزارة والكتابة العليا مكان عبد الرحم بن الحاجب بدر بن أحمد وذلك في شوال منها".

(١٠٤) يضيف ابن حبان "الطبيب". انظر المقتبس ش. ١٠٣ .
 (١٠٥) كذا في الأصل وفي عريب د. ٢ ، ١٧٣ وفي المقتبس ش. ١٠٧ ، وفي ك.أ. ٥٢ . وفي عريب ل. ٢ ، ١٦٧ : منت روي.
 (١٠٦) في ك.أ. ٥٢ يظهر هذا الخبر في سنة ثلاث وثلاثمائة.

وفيها توفي سعيد بن السليم، وكان حاجبا في أيام
الامام عبد الله -رحمه الله-، وكانت وفاته لأربع خلون من
ربيع الآخر (١٠٧). وتوفي النضر بن / (٧٢ ب) سلمة، وكان
قاضيا في أيام الامام عبد الله، وذلك يوم الثلاثاء لسبع
خلون من جمادى الآخرة. وفيها توفي عبيد الله بن محمد بن
أبي عثمان لثلاث خلون من شهر رمضان، وتوفي حمدون بن بسيل
في شعبان، وعبد الله بن محمد بن عبد الخالق الغساني، قاضي
اشبيلية، لست بفين من جمادى الأولى. وتوفي الفقيه خالد بن
ولب يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر؛ وفيها توفي محمد
ابن يحيى النحوي، المعروف بقلفاط (١٠٨)، في جمادى الآخرة،
وكان من العلماء الحفاظ والشعراء الفسحاء وكان لهجاء للناس
سبابة للأشراف كثير البذاء والسفه في شعره.

(١٠٧) في الأصل: ربيع الآخرة.
(١٠٨) كذا في الأصل، وفي عريب ل. ٢، ١٦٧: بالقلفاط.

/ < ٧٨ ب > ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثمائة .

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس: ففيها كانت المجاعة بالأندلس التي شبت بمجاعة سنة ستين؛ وبلغت الحاجة بالناس مبلغاً لا عهد لهم بمثله. وبيع قفيز قمح بكيل سوق قرطبة بثلاثة دنانير (١٠٩) دخل أربعين. ووقع الوباء في الناس وكثر الموتان في أهل الفاقة والحاجة حتى كاد (١١٠) يعجز عن دفنهم. وكثرت صدقات أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - على المساكين في هذا العام وصدقات أهل الحسبة من رجاله. فكان الحاجب بدر بن أحمد أكثرهم صدقة وأعظمهم سماله مؤساة. ولم يمكن في هذا العام لضيق الأحوال فيه أن يكون غزاة أو اخراج جيش، غير أن الناصر - رضي الله عنه - أخذ بالجد والحزم في ضبط أطرافه. والتحفظ بالمسلمين من عادية أهل الخلاف والخلعان، إذ كانوا مع استيلاء الجوع يغاورون من قرب منهم ويغدرون على من مر بهم من رفاق المسلمين وطالبي المعاش ومستجلبى المير.

[2] وفي / < ٧٩ أ > هذه السنة ولي اسحاق بن محمد القرشي (١١١) الوزارة، وكان ذا رأي وغناء (١١٢). وفيها ولي

(١٠٩) المقتبس ش. ١٠٩: ... ثلاثة دنانير درهم دخل أربعين.
(١١٠) عريب ل. ٢، ١٦٨: ... كاد أن ...
(١١١) المقتبس ش. ١١٠ - ١١١: اسحاق بن محمد بن اسحاق بن
الونيد بن ابراهيم بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاصي.

محمد بن محمد بن أبي زيد الشرطة العليا، وكان يلي الشرطة
المغرى من قبل.

[3] وفي هذه السنة توفي أبان بن الإمام عبد الله -
رحمه الله - في (١١٣) يوم الثلاثاء ليلتين خلنا من جمادى
الآخرة، وهو ابن خمس وخمسين سنة ودفن بمقابر قريش في
الربض. ومات فيها لأمير المؤمنين الناصر - رضي الله عنه -
ولد يسمى هشاماً ويكنى بأبي الوليد، وكان بكر ولده.
وتوفي فيها أحمد بن هشام بن الإمام عبد الرحمن بن
الحكم - رحمه الله - يوم الجمعة لعشر بقين من شوال، والقريشي
العثماني الطاري من المشرق في أيام الإمام عبد الله بن
محمد - رحمه الله -، وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة
بقيت من رمضان. وتوفي القريشي العدي لثلاث عشرة ليلة خلت
من شهر شعبان؛ وتوفي يحيى بن اسحاق بن يحيى بن أبي عيسى
الفقيه، وكانت له رحلة روى فيها الحديث، ولم يكن بالثقة،
غير أنه كان نبيلاً مفوهاً. وتوفي فيها الفقيه النميري،
واسمه أحمد بن عبد الله بن فرج؛ وتوفي أحمد بن بيطير
الفقيه يوم الخميس ليلتين خلنا من ذي الحجة / <٧٩ ب>؛
وتوفي فيها مفوز (١١٤) بن عريب.

[4] وفيها أسر مطرف بن محمد بن لب، بن قسي، أسره
العدو بالثغر.

(١١٢) عريب ل. ٢ ، ١٦٨ : عناء .
(١١٣) عريب د. ٢ ، ١٧٥ وعريب ل. ٢ ، ١٦٨ : ... رحمه الله
يوم الثلاثاء ...
(١١٤) عريب د. ٢ ، ١٧٥ : مفوز .

[5] وفيها توفي بالثغر عبد الله بن محمد بن لب بن قسي، وكان من أهل البأس والشجاعة والنكاية للعدو. وقتل ابنه محمد بن عبد الله عمه مطرفاً. ووقعت بين بني لب فتون وحروب واختلف أمرهم.

ومات في هذا العام بقرطبة جملة من وجوهها وبياس أهلها يطول الاخبار عنهم والاجتلاب لهم الى من مات في الكور والمواضع البعيدة ممن لم يأخذه احساء ولا عد. وكانت للعدو مع بني قسي جولات في الثغر هذا العام.

/ < ٨٤ > ا ثم دخلت سنة أربع وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس اغزاء أمير المؤمنين الناصر / < ٨٤ > ب - رضي الله عنه - أحمد بن محمد بن أبي عبدة (١١٥) القائد الى أرض الحرب؛ وفصل يوم السبت لأربع (١١٦) عشرة ليلة بقيت من المحرم، وهو اليوم الثامن عشر من يولييه، وضم اليه من الموالي والأجناد عدد كثير. ودخل أرض المشركين فنكى وغنم وسبى؛ وخرج من أرض العدو بالمسلمين سالمين غانمين.

[2] وفيها ولي عبد الحميد بن بسيل الخزاعة.

[3] وفيها غزا اسحاق بن محمد القرشي (١١٧) الى كورة تدمير (١١٨)، فافتتح حسن أوريوالة (١١٩) واستصلح أحوال أهل الكورة.

[4] وفيها ولي فطيس بن أصبغ الخزاعة ولايته الأولى.

- (١١٥) المقتبس ش. ١٢٧: أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي عبدة.
 (١١٦) المقتبس ش. ١٢٧: ثلاث.
 (١١٧) يضيف ابن حبان "المرواني". انظر المقتبس ش. ١٢٧.
 (١١٨) في المقتبس ش. ١٢٧ وفي ك. أ. ٥٣: بكورتي تدمير وبلنسية.
 (١١٩) المقتبس ش. ١٢٨: أوريولة. ك. أ. ٥٣: أريولة.

[5] وفيها غزا الحاجب بدر بن أحمد الى مدينة لبلة،
فحاصرها وافتتحها يوم الاثنين لعشر بقين من شهر رمضان.

[6] وفيها عزل عبد الملك بن جهور عن الكتابة،
ووليها عبد الحميد بن بسيل، وتم يطل أمد ولايته؛ ثم أعيد
اليها عبد الملك بن جهور.

وفيها ولي اسماعيل بن بدر العرض. وفيها نقل علي بن
حسين عن خزانة السلاح الى خطة العرض، لاثنتي عشرة ليلة
خلت من صفر. وفيها ولي العرض محمد بن عبد الله بن مضر.

[7] وفيها توفي منذر بن الامام المنذر -رحمه الله-
سلخ شعبان، وكان مولده بعد موت أبيه الى ستة أشهر؛ وعبد
الملك بن حوزة القرشي يوم الثلاثاء / < ٨٥ > لتسع خلون من
ربيع الآخر؛ وأخوه الأجدب، وكان يتنجم في عقب ربيع الآخر؛
والعارض، صاحب المواريث (١٢٠)، فند، مولى أمير المؤمنين
الناصر يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب، فولي مكانه
المواريث اسماعيل بن بدر.

وتوفي المؤدب محمد بن أرقم يوم الجمعة لست خلون من
رجب. وفيه توفي الولد محمد بن أمير المؤمنين الناصر -رحمه
الله- والولد سليمان الأكبر.

وفي عشر خلون من شوال من هذا العام ولد الولد أبو
مروان عبيد الله، شقيق أمير المؤمنين الحكم المستنصر
بالله -أيده الله-.

وفيها توفي الفقيه الزاهد أبو عبد الله محمد بن أحمد
الزراد لأربع خلون من جمادى الأولى، مولده سنة اثنتين

(١٢٠) في الأصل: موريث.

وأربعين ومائتين، وكان قد روى علم ابن وضاح. وتوفي الفقيه
المحدث طاهر بن عبد العزيز الرعيني؛ وتوفي أبو القاسم
محمد بن عبد السلام بن قلموق (١٢١) ليلة الخميس لثلاث عشرة
ليلة بليت من ربيع الآخر، وكان نبيلاً مرسلًا حسن الخط،
وولي الخزانة، وكان له لسان وبيان.

(١٢١) عريب ل. ٢، ١٧٠: "قلمون" ويرتكز لذلك على ابن
الفرسي (الرقم ١١٦٢).

/ < ٨٨ ب > ثم دخلت سنة خمس وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس: فيها غزا بالصائفة إلى دار الحرب أحمد بن محمد بن أبي عبدة الوزير القائد. وفصل يوم الاثنين لعشر خلون من صفر، وخرج معه طبقات الناس من المجاهدين وأهل الديوان وحشد إليه رجال الثغر. فدخل أرض العدو في جمع كبير ونازل حصن قاشتر مورش (١٢٢) لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وجد المسلمون في محاربة المشركين حتى كانوا قد أشرفوا على الظفر بمن كان في الحصن. فأنحسدت النصرانية من جميع جهاتها ممدين / < ٨٩ ا > لكفرتهم ومجلبين على المسلمين بخيلهم ورجلهم. فتداعى بعض أهل المداينة في الدين من أهل الثغر إلى اظهار الهزيمة وجروها على المسلمين؛ فانهزم كثير منهم. وثبت القائد أحمد ابن محمد بنفسه وأظهر الصبر ودافع مدافعة الموطن. وقيل انه كان قد اعتقد مذهباً في طلب الشهادة؛ فاستشهد (١٢٣) لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول. واستشهد من المسلمين معه من أثر الشهادة ورغب عن الفرار. ولم يول المشركين دبراً ولا أراهم نكوصاً ولا فراراً. وانعقد سائر أهل الجيش وصاروا يداً واحدة؛ وخرجوا إلى أرض المسلمين بدوابهم وأثقالهم وأبنيتهم.

(١٢٢) المقتبس ش. ١٣٥: فاشتره مورش.
(١٢٣) عريب ل. ٢٠١٧١: فاستشهد القائد المذكور.

[2] وفيها غزا اسحاق بن محمد (١٢٤) الوزير الى مدينة
قرمونة؛ فحاصر فيها حبيب بن عمر (١٢٥)، وشايقه وأخذ
بمخنقه. ثم خرج اليها الحاجب بدر بن أحمد فتمادى على
حصارها حتى فتحها قسرا؛ ودخلها يوم الخميس لخمس خلون من
ربيع الآخر (١٢٦).

[3] ذكر موت عمر بن حفصون (١٢٧):

وفي هذه السنة هلك عمر بن حفصون، عميد الكافرين ورأس
المنافقين وموقد شعل الفتنة وملجأ أهل الخلاف والمعصية.
فعد لهلكه من أسباب الاقبال وتباشير الصنع وانقطاع علق
المكروه.

[4] وفيها افتتحت أبذة البيرة، وهي المعروفة بأبذة
ثروة. وكان (١٢٨) / < ٨٩ ب > سليمان بن عمر بن حفصون؛
فاستنزل عنها وقدم به قرطبة يحيى بن اسحاق في شوال؛ فأنزل
وتوسع له.

[5] وفيها ولي الوزارة عبد الملك بن جهور (١٢٩) يوم
السبت لاجدى عشرة ليلة خلت من شوال.

(١٢٤) في المقتبس ش. ١٣٦: اسحاق بن محمد بن اسحاق
القرشي. في ك. أ. ٥٥: اسحاق بن محمد القرشي.
(١٢٥) في المقتبس ش. ١٣٦: حبيب بن عمرو بن سواده. في
ك. أ. ٥٥: حبيب بن عمر بن سواده.
(١٢٦) ك. أ. ٥٦: يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول.
(١٢٧) في ك. أ. ٥١ يظهر الخبر الذي يلي في سنة ثلاث
وشلاثمائة.
(١٢٨) عريب ل. ٢، ١٧١: ... وكان فيها سليمان...
(١٢٩) في ك. أ. ٥١ يظهر هذا الخبر في سنة ثلاث وشلاثمائة.

[6] وفيها توفي سعيد بن عثمان بن سليمان الفقيه العنابي (١٣٠) في عقب المحرم بفريش (١٣١). وفيها توفيت البهاء بنت الامام عبد الرحمن بن الحكم -رحمه الله- في رجب، فلم يتخلف أحد عن جنازتها. وتوفيت للناصر -رضي الله عنه- ابنة تسمى بعائشة. وفيها توفي سعيد بن عبد الوارث الايسر، وكان من أهل الشجاعة والغناء (١٣٢) في الخدمة. وتوفي الفقيه محمد بن ابراهيم المحدث الحجازي (١٣٣)؛ وتوفي عمر بن أحمد بن فرج، وكان كاتب الرأي وولي السوق.

[7] وفي هذه السنة حشد أردون بن اذفنش (١٣٤) وشانجه ابن عرسية، صاحباً (١٣٥) النصرانية بجليقية وبنبلونة، وخرجا في جموعهم واحتفال من كفرتهم الى مدينة ناجرة بالثغر الاقصى. فنزلا عليها في عقب ذي الحجة واقاما عليها ثلاثة أيام. وعاشت النصرانية في ذلك الثغر وأفسدت الزروع؛ ثم تنقلت الى تطيلة. وبلغ العدو الى نهر كالس (١٣٦) وجوائز مسقيرة (١٣٧) ووادي طرسونة. وخلف شانجه نهر ابره وقاتل حصن بلتيرة (١٣٨) وقهره على أهل الربض وأحرق المسجد الجامع. فكان ذلك / < ٩٠ > مما أحفظ الناصر -رضي الله

- (١٣٠) ك.أ. ٥٦: أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سليمان النجيب المعروف بالاعنابي.
 (١٣١) في الاصل وفي عريب د. ٢، ١٧٩: فويش. تتبع قراءة ك.أ. ٥٦.
 (١٣٢) عريب ل. ٢، ١٧١: عناء.
 (١٣٣) كذا في الاصل. وفي عريب ل. ٢، ١٧١: الحجاري.
 (١٣٤) المقتبس ش. ١٤٣: أردون بن اذفونش.
 (١٣٥) في الاصل: صاحب النصرانية.
 (١٣٦) المقتبس ش. ١٤٣: كلش.
 (١٣٧) كذا في الاصل. وفي عريب ل. ٢، ١٧٢: جزائر مسقيرة.
 (١٣٨) في الاصل: بلتيرنة.

عنه - (١٣٩) وحركه لمجاهدتهم والا نتصار منهم، على ما سيأتي
ذكرة .

(١٣٩) في هذه المناسبة وفي مناسبات متتابعة ينقص في عريب
ل. التعبير الديني "رضي الله عنه" وتعابير مختلفة عن ذلك.

/ < ٩٥ > ١ ثم دخلت سنة ست وثلاثمائة .

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة الحاجب بدر بن أحمد إلى دار الحرب، وهي غزاة مطونية. وكان أمير المؤمنين الناصر - رضي الله عنه - لما اتصل به تطاول المشركين إلى (١٤٠) من كان بازائهم من أهل الثغور بامتناع الصوائف عن غزولهم، والأبغال في بلادهم بالحرب المتقدم الذكر، احتفظه ذلك، وأذكى عزمه وأكد بسيرته في مجاهدة أعداء الله وأعداء دينه في هذا العام؛ فأمر بالاحتفال في الحشد وجمع الرجال والتكثير (١٤١) من الأجناد. وعهد إلى حاجبه بالغزو بنفسه في الصائفة. ونفذت كتبه إلى أهل الأطراف والثغور بالخروج إليه (١٤٢) والدخول في معسكره والجد في نكابة أهل الكفر والأبغال بهم / < ٩٥ ب > في واسطة بلادهم (١٤٣) ومجتمع نصرانيتهم. فلصل الحاجب بالجيوش يوم الثلاثاء لخمس بقبر من المحرم، وتنامت (١٤٤) إليه العساكر (١٤٥) في أقرب ثغور المسلمين؛ ودخل بهم دار الحرب وقد انحشد المشركون وتجمعوا من أقاصي بلادهم واعتصموا بامنع أجالهم؛ فنارلهم الحاجب بدر بن أحمد بأولياء الله وأنصار دينه، فكانت له على

(١٤٠) عريب ل . ٢ ، ١٧٢ : على .
 (١٤١) عريب د . ٢ ، ١٨٠ وعريب ل . ٢ ، ١٧٢ : التكثير .
 (١٤٢) عريب ل . ٢ ، ١٧٢ : ... إلى أعداء الله ...
 (١٤٣) عريب ل . ٢ ، ١٧٢ : في أواسط بلادهم .
 (١٤٤) عريب ل . ٢ ، ١٧٢ : الثالث .
 (١٤٥) في عريب ل . ٢ ، ١٧٢ بقرأتوا الكلمة الأخيرة : من كل جهة .

اعداء الله وقائع اشتفت فيها صدور المسلمين، وانتصروا من (١٤٦) اعداء الله المشركين. وقتل في هذه الغزاة من حماتهم وأبطالهم وسلاة الحروب منهم، جمل (١٤٧) عظيمة لا يأخذها عد ولا يحيط بها وصف. وكان الفتح يوم الخميس لثلاث خلون من ربيع الأول ويوم السبت لحمس خلون من ربيع الأول في معارك جليلة، لم يكن أعظم منها صنعا ولا أكثر من اعداء الله قتيلا وأسيرا. وورد الكتاب بذلك على أمير المؤمنين الناصر -رضي الله عنه- يوم الجمعة لآحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول؛ فأكثر من شكر الله -عز وجل- على ما من به وفتح فيه. وقرئ كتاب الفتح في الجوامع وكتب بد الى الأُطراف.

[2] وفي يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، في العام المؤرخ، ولد أبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الرحمن، شقيق أمير المؤمنين المستنصر / <٩٦> ا بالله -أيده الله-.

[3] غزاة الناصر -رضي الله عنه- الى بلدة:

وفي شهر ذي الحجة من هذه السنة غزا الناصر -رضي الله عنه- مدينة بلدة، من كورة رية. فبرز لها يوم الخميس لآحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة؛ وفصل يوم الثلاثاء للنصف من ذي الحجة، بعد بروزه بستة وعشرين يوما. وشخف في القصر ولي عهده وقبله الآمال من بعده، أمير المؤمنين (١٤٨)

(١٤٦) عريبال . ٢ . ١٧٣ : على اعداء .
(١٤٧) عريبال . ٢ . ١٧٣ : جملة .
(١٤٨) عريبال . ٢ . ١٧٣ : أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله .

المستنصر بالله - أبقاه الله -؛ ومن الوزراء موسى بن محمد
ابن حدير. فلما قرب الناصر - رضي الله عنه - من مدينة بلدة،
قدم من ثقات رجاله وأخفاء أجناده من يمتحن أماكن زرعها
وموضع المضرب عليها. فألفى الزرع متأخراً، وأنته الأبناء
بإمكان زرع فحس رعين؛ لراى التعريخ إليه بعد أن أمر
بإتناء سخرة غوزان (١٤٩)، لتكون موفية على بسيط بلدة. ثم
ارتحل - رحمه الله - إلى حسن دوش أمانتشر؛ فنارله وحرابه حتى
افتتحه. ثم نهض - رضي الله عنه - إلى حسن (١٥٠) بلدة فاحتلها
يوم الثلاثاء ليلة بقيت من ذي الحجة (١٥١). وأحاطت العساكر
بها فتداعى من كان من المسلمين فيها إلى النزوع (١٥٢)
بأنفسهم وذراريهم. وذكروا أنهم كانوا مغلوبين على أمرهم؛
فأمنهم الناصر وقال الكفرة المنغلقيين في المدينة حتى
أظفروه الله بهم وقتلوا من آخرهم (١٥٣) ومكنت المدينة وندب
فيها الرجال. ثم أنتقل إلى حصون / ٩٦ ب> رية يتقراها
معقلا معقلا ويفتتح ما مر به منها. ونزل على جبل بيشتري
فحاصر أقله وقطع شمراتهم واستبلى في نكايتهم. فسأله جعفر
ابن عمر بن حفصون قبض رهائنه استيثاقاً من طاعته على أن
يؤدي من الجباية ما فرض عليه؛ فأجابته الناصر إلى ذلك
وقبضت رهائن جعفر وشيعته وصارت في قبضته وداخل معسكره. ثم
قفل عن جبل بيشتري، ودخل القصر لثلاث بقين من المحرم سنة
سبع وثلاثمائة، وقد استتم في غزاته أربعين يوماً.

(١٤٩) بيان د. ٢، ١٨١ وبيان ل. ٢، ١٧٣: غوجان. في
المقتبس ش. ١٤٨ وفي ك. أ. ٥٨: سخرة عودان.
(١٥٠) عريب ل. ٢، ١٧٤: إلى مدينة بلدة.
(١٥١) المقتبس ش. ١٤٩: يوم الثلاثاء لثلاث بقين من المحرم.
(١٥٢) كذا في الأصل. وفي عريب ل. ٢، ١٧٤ وفي المقتبس
ش. ١٤٩ وفي ك. أ. ٥٨: النزول.
(١٥٣) كذا في الأصل. وفي عريب ل. ٢، ١٧٤ وفي المقتبس
ش. ١٥٠: عن آخرهم.

[4] وفي هذه السنة عهد الناصر بعمل الفوارة ازاء باب
القصر المعروف بباب العدل (١٥٤)، واقامة محراب مصلى
المصاره بقرطبة.

[5] وفيها توفي عبد الله بن كليب بن عبد السلام لخمس
خلون من ربيع الآخر. وفيها توفي للناصر ابن يسمى بمحمد
ويكنى بأبي القاسم. وفيها توفيت رقيه ابنة الامام محمد:
وتوفي فيها موسى بن ازهر الفقيه الاستجني لثلاث خلون من
ربيع الاول، وكان من أهل الفصاحة والبيان والخط الحسن.
وتوفي فيها حزب الله بن رباعي بن عبد الله الخشني القدي،
وكانت له رواية.

(١٥٤) ك. ا. ٥٧: باب المشبك. يتروى نفس الخبر في ص. ٥٩.

/ < ١٠١ > ا ثم دخلت سنة سبع وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الاندلس احتلال الناصر أمير المؤمنين - رضي الله عنه - بمدينة بيشتر، على ما تقدم ذكره في العام قبله، ودخول (١٥٥) قرطبة قافلاً من عزاته في التاريخ المتقدم ذكره.

[2] وفي هذه السنة افتتح حصن طرش (١٥٦)؛ وكان فيه عبد الرحمن بن عمر بن حفصون فأسلم الحصن إلى رجال أمير المؤمنين الناصر - رضي الله عنه - / < ١٠١ ب > ودخل قرطبة فأنزل ووسع عليه. وكان غير داخل في الحرب والفتنة مدخل أبيه وأخوته (١٥٧)؛ وإنما كان صاحب كتب وكان حسن الخط ضعيف العقل. وقد صار بعد ذلك وراقاً.

[3] وفيها ولي أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - محمد بن عبد الله بن محمد الزجالي خزانة المال لتسع خلون من شهر رمضان.

[4] وفيها توفي محمد بن أحمد بن زياد يوم السبت لأربع عشرة خلت من رجب؛ وكان جاراً لمحمد بن وضاح الفقيه

(١٥٥) عريب ل. ٢، ١٧٤: دخوله.

(١٥٦) ك. أ. ٦٢: طرش خشين.

(١٥٧) عريب ل. ٢، ١٧٥: ...مدخل أبيه وإنما...

فأوس أن يسلي عليه، فقام له بذلك ذكر. وفيها مات محمد بن سليمان بن وانوس الوزير يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان. وفيها مات حمدون بن بسيل.

[5] وفيها أمر الناصر بقتل موسى بن زياد ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر؛ وكان قد ولي الوزارة في أيام الامام عبد الله وكثرت مطالبته للناس ورفعته عليهم وتحككه بهم وكان يجاهر بكراهة أمير المؤمنين الناصر (١٥٨)؛ ويرفع عليه إلى جده -رحمهما الله- ويغري الامام عبد الله برجاله. فحبسه أمير المؤمنين الناصر -رحمه الله- في يوم بيعته ولم يزل محبوسا إلى أن أمر بقتله. وقتل معه حبيب بن عمر بن سواده وولداه ومحمد بن وليد، المعروف بالغليلي. وكانت لهم ذنوب وجرائم أحردهته عليهم.

(١٥٨) في الأصل يكتب الناسخ: الناصر وهو ويرفع...

/ < ١٠٥ > ا ثم دخلت سنة ثمان وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة أمير المؤمنين الناصر -رضي الله عنه- إلى دار الحرب، أي غزاة مويش (١٥٩). فبرز -رحمه الله- لهذه الغزاة يوم الخميس ثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع وثلاثمائة؛ ثم فصل غازيا من قصر قرطبة / < ١٠٥ > ب يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وثلاثمائة، وهو اليوم الثالث من شهر حزيران، وذلك بعد بروزه بثلاثين يوما. وتحلف في القصر ولي عهده الحكم أمير المؤمنين المستنصر بالله -أيده الله-؛ ومن الوزراء موسى بن محمد بن حدير. فلما كان في اليوم الرابع من فصوله، ونزل بمخاضة الفتح، ورد عليه بها كتاب فتح من قبل عامل مدينة الفرج، يذكر أن المشركين من أهل جليقية اتوهم في جمع كثير؛ فأغاروا على ما ألفوه في بسيطهم من الدواب والسوام، ثم عرجوا على حصن بقربهم، يعرف بالقلعة، فأحدقوا به طامعين في التغلب عليه؛ فأنحس إليهم جميع أهل المدينة بفارسهم وراجلهم وواضعوهم القتال بأثبت بصائرهم؛ فمنحهم الله -عز وجل- أكتاف الكفرة وأطال أيديهم عليهم؛ فقتلوا وأسروا كثيرا منهم واتبعوهم من أول النهار إلى آخره، والسيف يعمل فيهم، وبعثوا بحملة من

(١٥٩) كذا في الأصل وفي عريب د. ٢ ، ١٨٣ . وفي دوزي، ٥٤ وفي عريب ل. ٢ ، ١٧٥ ، وفي ك. أ. ٦٣ : مويش، وهي القراءة التي تبعناها. المقتبس ش. ١٦١ : مونش.

رؤوسهم. فاستبشر الناصر -رحمه الله- بما ورده وتقال باسم
المحلة التي كان فيها عند ورود الفتح عليه.
ونهض أما لوجهته والحشود والعساكر تتلاحق به من أقطار
الأندلس وجميع جهاتها. ونزل -رحمه الله- / (١٠٦) على
مدينة طليطلة. وخرج إليه لب بن الطريشة، صاحبها، مبادرا
إليه وغازيا معه؛ وكان يظهر طاعة وتحتها (١٦٠) معصية. ثم
تنقل -رحمه الله- في مناقله حتى نزل بمدينة الفرج؛ فنظر
لأهلها وعزل بني سالم (١٦١) عنهم إذ شكوا بهم. واستوزر-
رضي الله عنه- في هذه المحلة سعيد بن المنذر (١٦٢) وقدمه
قائدا وضابطا لمدينة الفرج، وأغراه مع نفسه، واستعمل على
الموضع ابن عزلان القرشي، شهره. واستقضى عليهم محمد بن
مسور (١٦٣) الفقيه. فصلحت أحوالهم وعم الرضا جميعهم وخرج
للجهاد أكثرهم. وانهض أمير المؤمنين الناصر -رحمه الله- في
جيوش تغص بها السبل ويضيق بها الفضاء الأوسع حتى احتل
بئر مدينة سالم. وأظهر -رحمه الله- التوجه إلى الثغر
الأقصى وقدمت المقدمة نحوه، ثم عرج بالجيوش إلى طريق ألبة
والقلاع وطوى من نهاره ثلاث مراحل حتى احتل بوادي
دوير (١٦٤) واضطربت العساكر فيه وباتت عليه. ثم أخرج
في (١٦٥) صباح تلك الليلة سعيد بن المنذر الوزير في جرائد
الخيال وسرعان الفرسان إلى حصن وخشمة؛ فأغذ السير حتى قرب
من الحصن، وسرح الخيل المغيرة يمنا ويسرة والمشركون في

(١٦٠) كذا في الأصل. دوزي، ٥٤ وعريب ل. ٢، ١٧٦ والمقتبس
ش. ١٦٢: طاعة تحتها.
(١٦١) المقتبس ش. ١٦٢: سالمة.
(١٦٢) يضيف ابن حيان "القرشي" عندما يذكر هذا العلم. انظر
المقتبس ش. ١٦٢ وفي مناسبات متتابعة.
(١٦٣) المقتبس ش. ١٦٢: مسور.
(١٦٤) المقتبس ش. ١٦٣: دويره. ابن حيان يتردد لهذا الرسم
من الآن فصاعدا.
(١٦٥) عريب ل. ٢، ١٧٧: أخرج صباح.

سكون وغفلة، إذ كان العليج / (١٠٦ ب) الذي يلي أمورهم قد كاتب أمير المؤمنين -رحمه الله- مكايدا له في ازاحته عن بلده بمواعيد وعدّها من نفسه. فأظهر أمير المؤمنين -رحمه الله- يقول ذلك منهم وأضر الكيد بهم فغشيتهم الخيل المغيرة على حين غفلة وأصابوا نعمهم وسوامهم ودوابهم مسرحة مهملة. فاكسحوا جميع ذلك وانصرفوا الى العسكر سالمين غانمين. فلما كان في صباح يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من سفر، اندفعت الخيل في أكمل تعبئة وانهدب ترتيب وأوكد ضبط وأبلغ حزم الى حصن وخشمة؛ ففر عنه الكفرة وأخلوه ولاذوا بالغياش الاشبة والصخور المنقطعة. ودخل المسلمون الحصن وغنموا جميع ما فيه وأضرموه نارا. وبات أمير المؤمنين -رحمه الله- في محلته على وخشمة ليلة السبت؛ ثم رحل عنها في اليوم الثاني الى حصن قاشتر مورش (١٦٦)، وهي سنت اشتهين، بيضة الكفرة وقاعدتهم والموضع الذي كانوا تعودوا فيه الاستطالة على من وردهم. فلما رأوا أن أنصار دين الله قد أظلوهم (١٦٧) وأولياءه (١٦٨) قد صمدوا نحوهم، أخلوا الحصن وخرجوا هاربين عنه؛ فدخله المسلمون وغنموا جميع ما فيه. وخرّبوا / (١٠٧ ا) حصن القبيلة المجاور (١٦٩) له ولم يترك لأعداء الله في تلك الجهة نعمة يأوون اليها.

واضطرب العسكر بشرفي حصن قاشتر مورش وبات المسلمون ليلة الأحد بأسر ليلة كانوا بها، والحمد لله! ثم انتقل أمير المؤمنين -رضي الله عنه- في صبيحة اليوم الثاني من

- (١٦٦) المقتبس ش. ١٦٣: قاشتره مورش. ك. أ. ٦٣: قاشتره مورش. يتروّد هذا الرسم في هذه المصادر من الآن فصاعداً.
(١٦٧) عريب ل. ٢، ١٧٧: أظلوهم.
(١٦٨) في الأصل وفي عريب د. ٢، ١٨٦: أولياؤه.
(١٦٩) المقتبس ش. ١٦٤: حصن القلعة المجاورة.

مكان المضطرب بشرقي (١٧٠) الحسن الى غريبه، ولم يكن بين
الموضعين الا قدر ميل؛ فكسر العسكر في ذلك المكان يوم
الاحد متقصيا لشار الكفرة ومستبيحا (١٧١) لنعمهم. ثم
ارتحل الى مدينة لهم اولية تعرف بقلونية، وكانت من امهات
مدنهم. فلم تمر الجيوش اليها الا على قرى منتظمة وعمارة
بسيطة؛ فغنمت جميع ما كان بها وقتلت من أدركت فيها حتى
أوفت العساكر على المدينة. فالفيت خالية، قد شرد عنها
أهلها الى الابل المجاورة لهم؛ فغنم المسلمون جميع ما
أصابوا فيها وعملت الأيدي في تخريب ديارها وكنائسها. وكسر
الناصر -رحمه الله- عليها ثلاثة أيام مطاولا لنكاية
المشركين وانتساف نعمهم. ثم ارتحل -رحمه الله- من مدينة
قلونية يوم السبت لخمس بقين من سفر الى شجر تطيلة لغياث
صريح المسلمين به، اذ كان العليج شانجه قد شايقهم وتردد
بكفرته / < ١٠٧ ب > عليهم. فأخذ الناصر -رحمه الله- بالرفق
في نهوضه لئلا يعنف على المسلمين بحث السير مع اتصال
سفرهم (١٧٢)؛ فاستقبل بالجيوش قطع المفاز الأعظم مسائرا
لوادي دوير، وقطع في ذلك خمس محلات حتى احتل حوز تطيلة.
ثم قدم الخيل مع محمد بن لب عاملها الى حسن قلقرة (١٧٣)،
الذي كان اتخذ شانجه على أهلها. فلما قصده الخيل أخلاه
من كان فيه وضيطة المسلمون.

ثم نهض -رحمه الله- الى حسن قلهرة، وكان شانجه قد
اتخذ معقلا وتبواه مسكنا. فلما فجأته العساكر أخلاه

(١٧٠) عريب ل. ٢، ١٧٧: شرقي.

(١٧١) في الأصل: مستبيحا.

(١٧٢) في الأصل: سطرهم. نتبع قراءة عريب د. ٢، ١٨٧

وعريب ل. ٢، ١٧٨ والمقتبس ش. ١٦٤.

(١٧٣) كذا في الأصل، وفي المقتبس ش. ١٦٥ وفي بيان ل. ١٧٨: قلهرة.

العلاج و زال عنه فغنمه المسلمون بأسره . وكسر الناصر -رحمه الله- عليه يومين حتى خرب جميعه وانتسف كل ما كان حواليه . ثم رحل بالجيوش يوم الأحد لاربع خلون من ربيع الأول الى ذي شوه (١٧٤) ، وأجاز اليها وادي ابره ؛ فخرج شانجه من حسن أرنيط في جموعه وكفرته متعرضا لمن كان في مقدمة العسكر فتبادر اليه شجعان الرجال تبادر رشق النبال . فانهزم الكفرة وركبتهم الخيل تقتل وتجرح حتى تواروا في الجبال ولاذوا بالشعاب وحيز كثير من رؤوس المشركين . فتلقوا بها أمير المؤمنين / (١٠٨) > -رحمه الله- ولا علم عنده للمعركة التي دارت بينهم وبين أعداء الله . واضطرب العسكر بهذا الموضع وبات المسلمون ظاهرين على عدولهم ومنبسطين في قرانهم ومزارعهم .

وورد الخبر على الناصر -رحمه الله- باجتماع العلجين أردون وشانجه واستمداد بعضهما (١٧٥) ببعض طامعين في اعتراض المقدمة أو انتهاز فرصة في الساقفة . فأمر الناصر -رحمه الله- بتعبئة العساكر وضبط أطرافها ؛ ثم نهض بها موغلا في بلاد الكفرة فتطللوا على كدى مشرفة وأجبل منبوعة ؛ ثم تعرضوا من كان في أطراف الجيش وجعلوا يتصايحون ويولولون ليضعفوا من قلوب المسلمين . فعهد الناصر -رحمه الله- بالنزول والاضطراب واقامة الأبنية . ثم تبادر الناس الى محاربة الكفرة وقد أسهلوا من تلك الأجل فواضعولهم القتال واقتحم عليهم حشم أمير المؤمنين ورجاله وأبطال الثغر وحماته يضعون أسلحتهم فيهم ، ويمطرون رماحهم عليهم ، حتى انهزم المشركون ، لا يلوون على مكان مضربهم ولا يهتدون

(١٧٤) المقتبس ش. ١٦٥ : ذي شوه .
(١٧٥) في الاصل : بعضها .

لوجه متقلبهم، والمسلمون على أثارهم، يقتلون من أدركوا منهم حتى حجز الظلام بينهم.

ولجا عند الهزيمة أزيد من ألف عالج (١٧٦) الى حسن مويش (١٧٧)، ورجوا / < ١٠٨ ب > التمتع فيه. فأمر الناس بتقديم المظل وأبنية العسكر الى الحصن؛ فأحيط به من جميع جهاته وحوربوا داخله حتى تغلب عليه واستخرج جميع العلوج منه. وقدموا الى الناصر -رحمه الله- فضربت رقاب جميعهم بين يديه وأصيب في الحصن والمحلة التي كانت للكفرة بقربه من الأمتعة والأبنية والحلية المتقنة والأبنية ما لا يحصى كثرة. وأصيب لهم نحو ألف وثلاثمائة فارس. وكسر أمير المؤمنين -رحمه الله- بهذه المحلة أربعة أيام يغير جميع ما حوالها من نعم المشركين وثمراتهم ومزارعهم. ثم انتقل -رحمه الله- يوم الأحد لآحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول الى حصن كان اتخذته شانجه على أهل بقيرة (١٧٨)؛ فألفاه خاليا قد فر عنه أهله؛ فعهد بهدمه، ولم يبرح أمير المؤمنين -رحمه الله- من محلته هذه حتى انتقل الى حصن بقيرة من أطعمة الكفرة ألف مدي تقوية لأهله.

ثم انتقل الى حصون المسلمين يشكها (١٧٩) وينظر في مصالح أهلها؛ نكلما ألفى (١٨٠) بقربها معقلا للمشركين، لدمه وأحرق بسيطه، حتى لقد اتصل الحريق في بلاد المشركين عشرة أميال (١٨١) في مثلها. واجتمع عند الناس من الأتعمة ما تجزوا عن حمله ولم يجدوا لها ثمنًا تباع / < ١٠٩ > به؛

- (١٧٦) المقتبس ش. ١٦٦: ... أزيد من خمس مائة عالج... وفي ك. أ. ٦٤: ... ووجود فرسانهم خمسمائة عالج...
(١٧٧) كذا في هذه المناسبة في الأصل.
(١٧٨) المقتبس ش. ١٦٧: نقيرة.
(١٧٩) عريب ل. ٢، ١٧٩: يسكنها.
(١٨٠) عريب د. ٢، ١٨٩: الغر.
(١٨١) المقتبس ش. ١٦٧: أيام في مثلها.

وكان القمح في العسكر تبذل سنة أقفزة بدرهم، فلا يوجد من يشتريه فجمعت الأطفمة وأدخلت النار إليها حتى أحرفت من (١٨٢) آخرها. وقفل الناصر -رحمه الله- يوم الثلاثاء لثلاث بلقين من ربيع الأول حتى انتهى إلى مدينة أنتيسة (١٨٣). فكسر -رحمه الله- بها يوما، ووصل رجال الثغر وكساهم وحملهم وأذن لهم في الرجوع إلى مواضعهم. وبعث إلى قرطبة من رؤوس الكفرة التي أصيبت في المعارك المذكورة أعدادا عظيمة، حتى لقد عجزت الدواب عن استيفاء حملها. ودخل -رحمه الله- القصر بقرطبة يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الآخر، وقد استكمل في غزاته هذه تسعين يوما.

[2] وفي هذه السنة، بعد القفل، عزل الناصر -رحمه الله- محمد بن محمد بن أبي زيد عن الشرطة العليا وولاهم دريا مولاه (١٨٤).

[3] وفي هذه السنة (١٨٥) قتل جعفر بن عمر بن حفصون بجبل بيشتر، قتله أصحابه غيلة، ودخله أخوه سليمان وضبطه.

[4] وفيها ولي العرض عبد الرحمن بن عبد الله الزجالي.

(١٨٢) عريب د. ٢، ١٨٩ وعريب ل. ٢، ١٨٠: عن.
 (١٨٣) كذا في الأصل. عريب ل. ٢، ١٨٠: أنتيشة. المقتبس
 ش. ١٦٧: أنتيشة، ويضيف ابن حيان: من ثغر مدينة سالم.
 (١٨٤) في الأصل: موليه.
 (١٨٥) ك. أ. ٦٤: "في ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة منها".

[5] وفيها افتتحت المندبات (١٨٦) بحذو قرطبة (١٨٧) من
كورة رية، وبني حصن فاشتره ذكوان (١٨٨)، وألزمه الرجال
والقوة.

[6] وفي هذه السنة توفي أبو عمرو سعد / <١٠٩ ب> بن
معاذ بن عثمان بن حسان بن يخامر السعبي (١٨٩) الفقيه
بقرطبة في جمادى الأولى، وكان معظما في أهل العلم. وفيها
توفي عبد الغافر بن هاشم بن عبد العزيز.

(١٨٦) المقتبس ش. ١٦٩: المبدات.
(١٨٧) قراءة غير واضحة وانها مشتبهة. المقتبس ش. ١٦٩:
بحوز قرطبة.
(١٨٨) المقتبس ش. ١٦٩: فاشتره ذكوان. ك. أ. ١٦٥: "وفيها
ذكوان حصن فاشتره".
(١٨٩) عريب ل. ٢، ١٨٠: السعبي.

/ < ١١٣ > ا ثم دخلت سنة تسع وثلاثمائة .

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة أمير المؤمنين الناصر -رحمه الله- الى كورة رية، وهي غزاة طرش. وبرز لها -رحمه الله- يوم الخميس لسبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان (١٩٠) وثلاثمائة، وهو اليوم العاشر من أيار؛ وفصل من قصر قرطبة غازيا يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة تسع وثلاثمائة، وهو اليوم العاشر من / < ١١٣ > ب حيران، بعد بروزه الى أحد وثلاثين يوما. وتخلف في القصر ولي عهده أمير المؤمنين المستنصر بالله -أطال الله بقاءه- فسار -رضي الله عنه- في احتفال من جيوشه وطبقات من رجاله حتى احتل على حصن طرش. وكانت النصرانية قد انحسرت اليه وتحصنت فيه؛ فأحدثت العساكر به من جميع جهاته وعهد بمحاربتهم والتضييق عليهم ونصب المجانيق على مرتقى تصل منه حجراته الى الكفرة. وكانوا في أول انمنازلة لهم يبرزون للحرب ويظهرون المدافعة حتى مزقتهم الحرب وقللت عددهم (١٩١) فعادوا بالاستغلاق في داخل حصنهم. ثم تمادى التضييق عليهم والحصار لهم حتى أخذهم الجهد وأشفوا على الهلاك؛ فخاطبوا أمير المؤمنين شارعين اليه في تأمينهم على أن يسلموا الحصن ويخرجوا عنه؛ فأجابهم الى ذلك وقبل انابتهم. ودخل

(١٩٠) المقتبس ش. ١٧١ : تسع .
(١٩١) في عريب ل. ٢ ، ١٨١ يضاف "وفلت حددهم".

رجالہ الحسن وخرج عنہ جمع من كان (۱۹۲) من النصرانية داخله. وهدمت قصابه وألقيت أحجارها في النهر وبني في موضع الكنيسة مسجد جامع. ونظر الناصر -رحمه الله- أيام محاصرته بحصن طرش (۱۹۳) في توجيه القواد والجناد إلى حصن بيشترو وحصن أقوط وجبل الحجارة لمحاربة سليمان وحفص ابني عمر بن حفصون والتضييق عليهم والانتقاص لعددهم. ثم قفل الناصر / < ۱۱۴ > -رحمه الله- من محلته على حصن طرش يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، ودخل قصر قرطبة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت منه، وقد استتم في غزاته (۱۹۴) تسعة وستين يوماً.

[2] وفي هذا العام استنزل بنو سعيد بن ناصح بن مستنة (۱۹۵) من حصون باغة (۱۹۶)، المعروفة بعالية وربرش (۱۹۷). واستنزل موسى بن يزيد، أخو حمصي من السخرة (۱۹۸) التي كان بها. واستنزل بنو مهلب من حصونهم المعروفة بقرديرة (۱۹۹) وأشبغريرة وغيرهما، وهدم جميعها.

[3] وفي هذه السنة أمر الناصر -رحمه الله- بقتل العاصي بن الامام عبد الله ومحمد بن عبد الجبار بن الامام محمد -رحمهما الله-، إذ شهد كل واحد منهما على صاحبه

(۱۹۲) عريب ل. ۲، ۱۸۱: ... من كان به من...
 (۱۹۳) عريب ل. ۲، ۱۸۱: لحصن طرش.
 (۱۹۴) عريب ل. ۲، ۱۸۱: ... في غزاته هذه...
 (۱۹۵) ك. أ. ۶۵: "وفي سنة تسع وثلاثمائة استنزل الناصر لدين الله من أهل الخلاف بالموسطة بني سعيد وبني ناصح المعروفين ببني مستنة".
 (۱۹۶) عريب د. ۲، ۱۹۱: باغة.
 (۱۹۷) كذا في الأصل وفي ك. أ. ۶۵. وفي المقتبس ش. ۱۷۳: ربوش.
 (۱۹۸) المقتبس ش. ۱۷۳: الصخيرة المعروفة بحمص.
 (۱۹۹) المقتبس ش. ۱۷۳: قرديرة.

بمطالبة الخلافة ونقض البيعة؛ وكثرا في ذلك وكان لهما
غليان. فقتلا ليلة الأربعاء لثلاث خلون من رجب.

[4] وفي ليلة الجمعة لست خلون من رجب مات الحاجب بـ.

ابن أحمد، وولي الحجابة موسى بن أحمد بن حدير (٢٠٠).
وفيها مات محمد بن عبد الله بن أمية الوزير؛ وعبد
الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن يزيد الاسكندراني في
شوال. وفيها توفي الفقيه محمد بن أحمد المعروف بابن
الزراد، ليلة الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة.

(٢٠٠) المقتبس ش. ١٧٣ وك. ا. ٦٧: موسى بن محمد بن حدير.

/ < ١١٨ > شم دخلت سنة عشر وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزو أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - إلى كورة البيرة، وفي غزاة منت روبي (٢٠١). وبرز لهذه الغزاة يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة سنة تسع وثلاثمائة، وهو الرابع من نيسان؛ وفصل غازيا من قصر قرطبة يوم السبت لعشر خلون من المحرم، وهو اليوم الحادي عشر من أيار، بعد بروزه بسبعة وثلاثين يوما. وتخلف في القصر ولي عهده الحكم المستنصر / < ١١٨ ب > بالله - أبقاه الله -؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير. وغزا معه في هذه السنة الحاجب موسى بن محمد؛ فسار - رضي الله عنه - حتى احتل بحصن منت روبي يوم الاثنين لاثني (٢٠٢) عشرة ليلة بقيت من المحرم، وكان جبلا ممتنعا بعيد المرام كثير السكان من عجمة، فد لاذت به وامتنعت فيه؛ وهو متوسط بين كورة البيرة وكورة جيان وعلى طريق مدينة بحانة. فكان من سلك ذلك السبيل (٢٠٣) من وارد أو صادر لا يسلم من عادية ذلك الحصن. وكانوا يسفكون الدماء ويسلبون الأموال ويخيفون السبل. فأقام عليهم أمير المؤمنين - رحمه الله - خمسة وثلاثين يوما محاصرا حتى أباد كثيرا منهم، وقطع شمراهم

(٢٠١) كذا في الأصل. وفي المقتبس ش. ١٧٩، وفي ك. أ. ٦٧: منت روبي.

(٢٠٢) المقتبس ش. ١٧٩: لا شني.

(٢٠٣) في الأصل وعريب د. ٢، ١٩٢، وفي عريب ل. ٢، ١٨٢: تلك السبيل.

وغير نعمهم. ثم أبقي على الحصن من رجاله واجناده من استمر على محاصرتهم حتى (٢٠٤) لا يدخل اليهم داخل ولا يخرج عنهم خارج. وتقدم عنه الى حصون كورة البيرة: فعم جميعها بالنكاية. ثم عرج منها الى كورة (٢٠٥) رية ونزل على جبل بشتر يوم السبت لسبع خلون من ربيع الاول؛ فحاربهم أشد محاربة ونكاهم أبلغ نكاية وقطع ما كان بقي في أسناد الجبل من الثمار / < ١١٩ > وأرتب (٢٠٦) لمحاصرتهم أكابر القواد. وقصد -رحمه الله- كورة تاكرنا فاستصلح أحوال أهلها واستوثق من طاعتهم، و... من رأى نقله الى قرطبة من وجولهم. ثم وصل نظره فيها بالنظر في كورة مورور (٢٠٧) وطالع في طريقه كورة اشبيلية وقرمونة، وقفل بعد احكامه جميع الامور في تلك الجهات؛ فاجتزل قصره يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر، وقد استكمل في غزاته هذه خمسة وثمانين يوما.

[2] وفي هذه السنة ولي الوزارة أبو سعيد عبد الملك ابن محمد الشذوني يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر. وولي فيها الوزارة أيضا يحيى بن اسحاق، وكانت بيده الشرطة الصغرى، فوليها مكانه محمد بن محمد بن أبي زيد، وذلك يوم السبت لخمس بقين من شوال. وفيها عزل أفلح بن عبد الرحمن عن الخيل، ووليها صاحب المدينة محمد بن عبد الله الخروبي أياما يسيرة؛ ثم أعيد اليها أفلح.

(٢٠٤) عريب ل. ٢ ، ١٨٢ :... حتى كان لا ...
(٢٠٥) المقتبس ش. ١٨٠ :... الى كورة مورور ثم الى كورة شذونة... ثم نزل الى كورة رية...
(٢٠٦) عريب ل. ٢ ، ١٨٣ والمقتبس ش. ١٨٠ : رتب.
(٢٠٧) المقتبس ش. ١٨١ : أشونة.

وفيها ولي أحمد بن موسى بن حدير، ونمارة بن سليمان
الخرانة في شوال. وفيها ولي أحمد بن عبد الله الخروبي
العرض.

[3] وفيها مات سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد
العزيز بن أبي الفقيه؛ وعبد الله / < ١١٩ ب > بن أبي
الوليد بن أخت محمد بن السفار الفقيه، وكانت له رواية عن
سحنون ومحمد بن عبد الحكم. وفيها توفيت عليّة بنت الإمام
عبد الرحمن بن الحكم -رحمه الله-.

/ < ١٢١ > ا ثم دخلت سنة احدى عشرة وثلاثمائة .

[1] فكان فيها من اخبار الاندلس غزو أمير المؤمنين الناصر -رضي الله عنه- الى مدينة بيشتر وحصون رية (٢٠٨) . فبرز لغزاته هذه يوم الخميس لتستخلون من ذي الحجة سنة عشر وثلاثمائة، وهو اليوم السابع عشرين من آذار؛ وفصل غازيا يوم الاثنين مستهل المحرم، وهو اليوم الثاني عشرين من نيسان، بعد بروزه بخمسة / < ١٢١ ب > وعشرين يوما . فسار -رحمه الله- حتى احتل على حصن بيشتر؛ وبدر (٢٠٩) سليمان بن عمر بن حفصون بمكاتبتة راجيا لصرف عزمه عنه؛ فأعرض الناصر عن مجاوبته وقبول ما تعرض له من مكائده، وأخذ بالجد والعزم في محاصرته، وقطع باقي ثمراته وكرماته واصطلام معاشه. وأقام عليه سبعة أيام يصل العدو بالرواح في التغيير والتدمير والنكاية والاستبلاغ؛ وفعل كذلك فيما بقي من حصونه، كحصن فرذارش (٢١٠) وحصن بحارش (٢١١) وحصن الجش وشتت بيطر. فخرج اليه حفص بن عمر بن حفصون وتبرا من حصن قامرة؛ فأمنه أمير المؤمنين الناصر -رحمه الله- وأقره في بعض حصونه، لما رآه من السياسة ووجه المصلحة فيه وفي

(٢٠٨) ابن حيان يضيف "لمنازلة المارق سليمان بن عمر بن حفصون وهي غزوته المعروفة بغزوة شاط".
 (٢٠٩) عريب ل. ٢ ، ١٨٣ : بادر.
 (٢١٠) المقتبس ش. ١٨٤ : فرذارش.
 (٢١١) كذا في الاصل. وفي عريب ل. ٢ ، ١٨٤ : نجارش.
 المقتبس ش. ١٨٤ : بمارش.

سليمان أخيه. ثم تقدم الى مرسى شاط والمنكب وحسن مشكريل، ونهش بعساكره في وعر لم يتفحمه (٢١٢) جيش قبيله؛ فاستنزل جميع أهل تلك الحصون واستسلح تلك الجهات. ثم قصد جبل بيشتر (٢١٣)، وقد كان أهله أرادوا الفتك بسليمان بن حفصون، وضبطوا القصبه دونه وأطلقوا من كان في حبسه، وانتهبوا أكثر أمتعته؛ ثم انه احتال مع بقية أسحابه حتى دخلوا المدينة وفتحوا له بابها / < ١٢٢ > فدخل منه متلثما وأطمع السواد في أموال القائمين عليه؛ فثاروا معه وبادروا الى قتل من ظفر به منهم، فأفنى أكثرهم، وسلط الله بعض الكفرة على بعض، ليمحو آثارهم. وبقي سليمان بجبل بيشتر مشغولا بنفسه مرتابا ممن حوله. فاحتل به أمير المؤمنين مرة ثانية في غزاته هذه، وذلك يوم الأحد لاربع خلون من ربيع الأول، فلم يكن لأحد من الكفرة اطلاق (٢١٤) عند اضطراب العسكر على ما كانوا تعودوه من قبل؛ وأرتب على الجبل أمير المؤمنين من وثق به من رجاله وألزمهم مواضع في جميع جهاته. ثم قفل، ودخل القصر بقرطبة يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول، وقد استتم في غزاته تسعة وستين يوما.

[2] وفي هذه السنة كانت وقيعة بقيرة ومحاصرة أهل بنبلونة لعبد الله بن محمد بن لب (٢١٥) حتى تغلب عليه وعلى من كان معه؛ وأسرفهم العليج شانجه، ثم قتلهم. وكان مع ابن لب في حصن بقيرة مطرف بن موسى بن ذي النون ومحمد بن محمد

(٢١٢) عريب ل. ٢، ١٨٤ والمقتبس ش. ١٨٤: يفتحمه.
(٢١٣) عندما يستعمل عريب التعبير "جبل بيشتر" يستعمل ابن حيان التعبير "مدينة بيشتر" وهذا الاستعمال نظامي فيهما.
(٢١٤) في الأصل: اطلمال.
(٢١٥) المقتبس ش. ١٨٦ - ١٨٧: "لعه الله لمحمد بن عبد الله بن لب القسوي". حسب عريب (٧٩ ب.) عبد الله بن محمد توفي في سنة ٣٠٣.

ابن عمه (٢١٦) ووجوه رجالهم؛ فذهبوا في هذه الواقعة
بأجمعهم. وشنع الحادث فيها على الناصر -رحمه الله- فأخرج
عبد الحميد بن بسيل قائدا الى الثغر الأقصى، بعد أن
استوزره؛ وكان / (١٢٢ ب) على خزانة المال؛ فنهض حتى احتل
الثغر بجيوش كثيفة، أخرجت معه، وحشدت اليه من الثغر
وغيره؛ فدخل مدينة تطيلة وملكها.

[3] وفيها افتتحت قصبة مورور.

[4] وفيها ولي محمد بن أحمد بن حدير خطة العرش، وعزل
محمد بن محمد بن أبي زيد عن الشرطة الصغرى، ووليها يحيى
ابن يونس القبري (٢١٧).

[5] وفيها توفي عبد الرحمن بن الامام المنذر -رحمه
الله-. وتوفي جهور بن عبد الملك، وهو قائد شذونة. وفيها
قتل عبد الله بن محمد بن مروان الجليقي، صاحب بطليوس، دخل
عليه بعض أهل الموضع فقتلوه. وفيها هلك أردون بن ادفنشا
صاحب جليقية وولي مكانه فلويرة (٢١٨).

(٢١٦) يضيف ابن حيان "واحمد بن محمد بن ذي النون ويحيى بن
فتح بن ذي النون". انظر المقتبس ش. ١٨٧.
(٢١٧) عريب د. ٢ ، ١٩٥ : القبري. عريب ل. ٢ ، ١٨٥ :
القبرسي. نقرأ "القبري" لاننا وجدنا هذا العلم في تكملة
أ. الرقم ٢٧٣٧: يحيى بن عبد الله بن يونس المرادي
المعروف بالقبري، من أهل قرطبة.
(٢١٨) في الاصل: فلويرة.

/ < ١٢٨ ب > ثم دخلت سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة أمير المؤمنين الناصر -رضي الله عنه- إلى دار الحرب (٢١٩) الغزوة المعروفة بببلونة. فبرز -رحمه الله- لهذه / < ١٢٩ ا > المائفة مبكرا قبل ميقات الصوائف، إذ أحفظه ما دار على بني لب وبني ذي النون بحصن بقيرة. فبرز لغزاته هذه يوم الخميس ليلتين خلتا من ذي الحجة، وهو اليوم الثاني عشر من شباط سنة إحدى عشرة وثلاثمائة (٢٢٠)؛ وفصل من قرطبة يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة اثنتي عشرة، وهو اليوم السابع عشرين من نيسان (٢٢١)، وذلك بعد بروزه بثلاثة وأربعين يوما. فاحتل أول (٢٢٢) خروجه بمحلة بالث، وكسر بها يومين متلوما على المجاهدين معه من أجناده ورعيته والمحشودين من أقطار كوره. وتخلف -رحمه الله- بالقصر بقرطبة ولي عهده الحكم المستنصر بالله -أبقاه الله-؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير. وأم الناصر -رضي الله عنه- في أول خروجه كورة تدمير وكورة بلنسية واستملح أحوال أهلها؛ واستنزل عبد الرحمن بن وضاح ويعقوب

- (٢١٩) عريب ل. ٢ ، ١٨٥ : ... الحرب وهي الغزوة ...
 (٢٢٠) المقتبس ش. ١٨٩ : ... وكان اليوم العاشر من شباط ...
 (٢٢١) المقتبس ش. ١٨٩ : وهو اليوم السابع عشر من نيسان.
 (٢٢٢) عريب ل. ٢ ، ١٨٥ : لأول.

ابن أبي خالد التوبري (٢٢٣) وعامر بن أبي جوشن وغيرهم من مواضعهم التي كانوا متأمرين فيها ومتعاسين عن النزول منها. وأرتب القواد والجيش على محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ، إذ تمنع من النزول اليه والغزو معه؛ وكان بمدينة العسكرة من أحواز بلنسية.

ثم نهض أمير المؤمنين الناصر / < ١٢٩ ب > -رحمه الله- في عسكرة كعدد الحصر حتى دخل ثغر تطيلة. وخرج اليه التجيبيون وغيرهم وتلقاه عمال الثغر في جنود عظيمة وعدة كاملة؛ فدخل -رحمه الله- بلاد المشركين يوم السبت لاربع خلون من ربيع الآخر بأنفذ عزم وأوكد حزم وأقوى نية في الانتقام لله -عز وجل- ولدينه من الأرجاس الكفرة. فحل من أول بلدتهم حصن قلهرة (٢٢٤)؛ وكان العج شانه قد أخلاه؛ فأمر بهدمه واحراق جميع ما فيه. ثم تنقل عنه الى موضع يعرف ببيطرة التة (٢٢٥)، وكانت حوله حصون مانعة، فأخلاه الكفرة وتخلفوا في بسيطها جميع أمتعتهم وأطعمتهم، إذ عوجلوا عن انتقالها. ولجأ علوج منهم بأهلهم وولدتهم الى ثلاثة غيران في شفير جرف على النهر؛ فلم يزل أهل العسكرة يتعلقون اليهم فيها ويتسورون عليهم من أعاليها حتى فتح الله تلك الغيران عليهم؛ فقتلوا العلوج وسبوا الذراري وغنموا الأمتعة. وكان ذلك أول ما أفاء الله -عز وجل- على أهل العسكرة وغنمهم إياه. وهدمت حصون الكفرة التي كانت في تلك الجهة ولم يبق منها صخرة قائمة.

(٢٢٣) المقتبس ش.، ١٩٠: التوزري. من الآن فصاعدا يتروء هذا الرسم.
(٢٢٤) نتبع قراءة المقتبس ش.، ١٩١.
(٢٢٥) المقتبس ش.، ١٩١: فنطرة ألبه.

ثم تنقل -رحمه الله- من هذه المحلة، بعد أن كسر /
 (١٣٠) بها يوماً، إلى حصن فالجش؛ فأضرمت أرباضه ناراً
 واستقصيت زروعه ونعمه انتسافاً وتغييراً. ثم ارتحل -رضي
 الله عنه- إلى حصن تفالية (٢٢٦)، وكان من حصونهم الشريفة،
 فألفيت الأطعمة به كثيرة والنعم فيه فائضة؛ فانتهب
 المسلمون جميع ذلك ودأبوا في تخريب الديار وتغيير الأثار.
 ثم ارتحل منه إلى حصن قرقستال (٢٢٧)، على وادي أرغون؛ ثم
 استعزم الناصر -رضي الله عنه- على الأيغال في بندهم
 والتوصل إلى موضع فرارهم ومجتمع كفارهم ونكائتهم في عقر
 دارهم ومكان أمنهم. فأخذ في الحزم وعهد بضبط مجنبات
 العسكر وتقدم من فج المركوبر (٢٢٨) في أتم تعبئة وأهذب
 ترتيب، وذلك يوم السبت لآحدى عشرة ليلة خلت من ربيع
 الآخر، فدخلت الجيوش مواضع لم تدخل قبل ذلك، وأحرقت
 الحصون وهدمت الديار حتى نزل بقرية بشكونسة (٢٢٩)، التي
 إليها ينسب العالج (٢٣٠) ومنها أسله. فهدمت مبانيها و (٢٣١)
 أحرق كل شيء كان فيها.

فجمع العالج شأنه كفرته واستمد بنصرانيتها من كل مكان
 طمع (٢٣٢) أن يغاث منه حتى توافى له جمع رجا أن يكافح
 المسلمين به؛ فتطلعت له خيل على بعض الأجل المنيفة على
 العسكر، وذلك ليلة الأربعاء للنصف من شهر ربيع الآخر.
 فأمر الناصر / (١٣٠ ب) -رحمه الله- بالتعبئة للرجال وشك

- (٢٢٦) المقتبس ش.، ١٩١: طفالية.
 (٢٢٧) في الأصل: قرقيسال. تتبع قراءة عريب د.، ٢، ١٩٧
 وعريب ل.، ٢، ١٨٦. المقتبس ش.، ١٩٢: قرنييل.
 (٢٢٨) المقتبس ش.، ١٩٢: فج البشكنس.
 (٢٢٩) المقتبس ش.، ١٩٢: بشكونسه.
 (٢٣٠) يضيف ابن حبان "شأنه". انظر المقتبس ش.، ١٩٢.
 (٢٣١) عريب ل.، ٢، ١٨٧ لا يكتب حرف الواو.
 (٢٣٢) عريب ل.، ٢، ١٨٧: طمعا أن.

العسكر واتقان النظر؛ وسابح النهوض والتقدم لوجهته واثقا بالله - عز وجل - ومتوكلا عليه؛ فسلكت الجيوش بين أجبل شامخة وشواهد منقطعة. ورجا أعداء الله مع ذلك بانتهاز الفرصة والاعتراض للمسلمين في مجنبة أو سافة؛ فلما توسط الجيش بعض تلك المواضع المتشايقة على واد يعرف بوادي فييعة، هبطت للمشركين خيل من الأجل فحالت بينهم وبين أهل العسكر مناوشة بسيرة. فعهد أمير المؤمنين - رحمه الله - برفع المظل والتعبئة للحرب، ونهض المسلمون إلى أعدائهم نهوض الأسود؛ فعبروا النهر اليهم وسمموا بالحملة عليهم حتى اقتلعوهم عن موضعهم، ولزموهم ووضعوا سيوفهم ورماحهم فيهم حتى اضطروهم إلى مرتقى وعر وجبل منقطع؛ فتقحم المسلمون عليهم، وسهل الله وعردهم فقتلوا جملة منهم وبسطت الأرض بأجسادهم. واستمرت الخيل المغيرة في بسيتهم فأصابت الغنائم والسوام وضروب النعم، وانصرفوا سالمين لم يصب منهم غير يعقوب بن أبي خالد التويري ونفر يسير من الحشم فازوا بالشهادة، وحتم الله لهم بالسعادة. واجتمع من / < ١٣١ > رؤوس المشركين عدد عظيم منع من البعثة بها إلى قرطبة بمنع الطريق وبعد المسافة.

ثم ارتحل أمير المؤمنين - رضي الله عنه - إلى محلة لنبيرة؛ ثم إلى محلة لغين؛ والجيوش لا تمر بموضع إلا اضطلمته وتعلفت زروعه ولهدمت قراه وحسونه إلى أن بلغ - رضي الله عنه - مدينة بنبلونة؛ فوجدها خالية مقفرة فدخلها - رحمه الله - وجال بنفسه عليها وأمر يهدم جميع بنيانها وتخریب كنيسة الكفرة بها، التي كانت بيعتهم و (٢٣٣) موضع نسكهم حتى لقد جعلت قاعا صمغفا. ثم تنقل - رضي الله عنه -

(٢٣٣) عريب ل. ٢ ، ١٨٨ لا يكتب حرف الواو.

منها الى سخرة قيس، وكانت بها كنيسة قد شيدها العليج
 وأتقنها وطاول الايام بالتائق فيها والتحسين لها. فلما
 حلت بها الجيوش وأخذت في هدمها، تطلع الكلب من جبل كان
 أسند (٢٣٤) اليه طامعا في حمايتها فداخله اولياء الله
 بأسرع من لحظة الطرف حتى اقتلعوه مهزوما موليا، وصرع من
 فرسانه ووجوه أصحابه من كان عنه محاميا ودونه مستهلكا؛
 وأخربت الكنيسة وما أحاط بها وعادت القرية نارا موقدة.
 ثم تنقل منها الى محلة أساربه (٢٣٥)، وكان في ممره
 اليها فج يقال له هرقله (٢٣٦)، ضيق المسلك وعر المجاز.
 فرام الكفرة انتهاز فرسة من المسلمين فيه؛ فأمر الناصر -
 رحمه الله - / (١٣١ ب) بالتعبئة والاحتراس ونهض على أتم
 التحفظ والضبط حتى جاوزت العساكر ذلك المضيق، وخرجت عنه
 وتظاهر أعداء الله لاهل الساقة متسنمين لاهل جبل؛ فنهضت
 الخيل اليهم وهزمتهم وقتلت طائفة منهم، وانقشعوا مديرين
 لا يلوون ولا يعرجون. وتقدم المسلمون بعزة القهر وسرور
 النصر حتى نزلوا محلة أساربه. ثم ارتحل الناصر - رحمه
 الله - منها الى محلته بقرية منيبر (٢٣٧). ثم تنقل الى محلة
 بدي شره المجاورة لثنت أشتيبين (٢٣٨)؛ وكان موضع استركاح
 العليج شانجه ومكان طمانينته. فحلت الجيوش بهذه المحلة يوم
 الاربعاء لثمان بقين من ربيع الآخر وتظاهر الكلب (٢٣٩) في
 أعلى الجبل (٢٤٠) قد جمع جموعه، وحشد رجاله، واستجاش بمدود

- (٢٣٤) عريب ل. ٢، ١٨٨ : أسد.
 (٢٣٥) عريب د. ٢، ٢٠٠ : أساربه.
 (٢٣٦) المقتبس ش. ١٩٤ : هرقله.
 (٢٣٧) في الاصل : منيبر. في المقتبس ش. ١٩٤ : بنتيبره.
 (٢٣٨) عريب ل. ٢، ١٨٨ : ثنت أشتيبين.
 (٢٣٩) في الاصل : الطلب.
 (٢٤٠) عريب ل. ٢، ١٨٨ : على الجبل.

انته من ألبه والقلاع طامعا في معارضة للمسلمين (٢٤١) ،
يقيم بها عذره عند كفرته وأهل ملته. فناشبههم المسلمون
الحرب والنعم بينهم القتال؛ فهزم الله جموع المشركين
وانقضوا الى أعلى جبلهم وتفرقوا في شعراء متصلة بهم .
وبات أهل العسكر في محلتهم وانيسطت العلافة في القرى
فانتسفت ما فيها. ثم انتقل الناصر الى محلته بموضع يعرف
بربية سرتة (٢٤٢) ، وهو يريد قلهرة، وتظاهر العليج بجموعه
مرة ثانية (٢٤٣) في الموضع الذي كان / < ١٣٢ > مشرفا فيه
ومعتصما به؛ فتبادر اليه الفرسان فانهزم أقبح انهزام وقتل
له رجال وعقرت له خيل .

وتنقل الناصر -رحمه الله- الى حصن قلهرة فألفاه خاليا
وأمر بهدمه. ثم تنقل الى حصن بلتيرية (٢٤٤) ، وهو من حصون
المسلمين المجاورة للمشركين؛ فعهد بادخار الأطعمة عندهم
وتفريق الأموال فيهم. واحتل بمدينة تطيلة وكسر بها، وذلك
يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الآخر، ورحل عنها قافلا
وجعل مروره ببني ذي النون. وكان يحيى بن موسى قد استراب
وتوقف عن الجهاد؛ فدارت عليه معرفة الجيش حتى أذعن منقادا،
وخرج خائفا وجلا وتلقى أمير المؤمنين معترفا بذنبه.
فأوسعه عفوه وفعل مثل ذلك يحيى بن أبي الفتح ابن أخيه.
ودخل أمير المؤمنين -رحمه الله- قرطبة يوم الخميس لثمان
بقين من جمادى الأولى، وقد استتم في غزاته هذه أربعة
أشهر .

- (٢٤١) عريب د . ٢ ، ٢٠٠ ، وعريب ل . ٢ ، ١٨٨ ، والمفتيس ش . ١ ،
١٩٥ : المسلمون .
(٢٤٢) المفتيس ش . ١ ، ١٩٥ : رينة سرتة .
(٢٤٣) المفتيس ش . ١ ، ١٩٥ : الثالثة .
(٢٤٤) المفتيس ش . ١ ، ١٩٥ : بلتيرة وبيان ل . ٢ ، ١٨٩ : بلتيرية .

/ < ١٣٧ > ا ثم دخلت سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الاندلس غزاة أمير المؤمنين الناصر الى كورة البيرة ومنازلته حنن أشتين (٢٤٥) واستصلاحه الاحوال بكورة جيان وما والاها. فبرز -رحمه الله- لهذه الغزاة يوم الخميس لحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وهو اليوم السابع من نيسان؛ وفصل غازيا يوم الخميس لثمان بقين من صفر، وهو اليوم السابع من أيار، وذلك بعد يروزه باشنين وأربعين يوما. وتخلف في القصر ولي عهده الحكم المستنصر بالله؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير، وعلى المدينة محمد بن عبد الله الخروبي. واستقدم سعيد بن المنذر الوزير من كورة تدمير ليغزو معه وأخرج محمد بن اسحاق مديلا له. فاحتل في طريقه بحصن المنتلون، من كورة جيان، وأنزل عنه عبد الله ابن سعيد بن هذيل، وعزله عن سائر الحصون التي كانت بيده؛ واستعمل على الجميع عبد العزيز / < ١٣٧ ب > بن مسلمة وعبد الله بن عمرو بن مسلمة، وعهد بهدم أكثر حصون جيان وقصابها، إذ كانت مستركحا لأهل الشر والخلاف، وضررا على أهل الطاعة والاستقامة؛ وكذلك ما فعل بحصون البيرة حتى احتل بحصن أشتين يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة خلت من ربيع

(٢٤٥) المفتيس ش. ١٩٩ وك. ١٠١. ٧١: أشتيين. من الآن فصاعدا يقرأ هذا الرسم في هذين المصدرين.

الأول. وكان أهله على مكيدة باطنة واطهار طاعة تحتها
مداينة. فعرض عليهم الناصر النزول عن حسنهم الى البسيط
حواله؛ فاضطربوا في أمرهم ولاذوا عن رشدهم فاحتلت العساكر
بهم وأخذ بالجد والعزم في محاصرتهم وأحيط بهم من جميع
جهاتهم وبنيت عليهم سنة حصون يقابل بعضها بعضا حتى عادوا
في مثل حلقة الخاتم شيقا وحسارا. وبقي الناصر على
محاصرتهم خمسة وعشرين يوما، وهو يداب مع ذلك في استصلاح
أمر رعيته وتأمين سبلهم وقطع المخاوف عنهم ويشخص بنفسه
الى كل جهة من جهاتهم.

وفي هذه الغزاة استجلب الناصر ولي عهده وعماد أمسه
الحكم المستنصر بالله من قصر قرطبة الى معسكره، وهو في
ذلك الوقت ابن عشرة أعوام وثمانية أشهر ونصف، إذ استوحش
له وتاقت نفسه الكريمة اليه. فقدم عليه -أبقاه الله- بهذا
المحلة مع / (١٣٨) > ثقات رجاله وفتيانه. واستخلف له في
القصر أخوه عبد العزيز لينفذ الكتب باسمه الى وقت منصرفه.
فأنس -رحمه الله- به وسر بقربه. وقفل الناصر من هذه
الغزاة يوم الجمعة لست خلون من ربيع الآخر، بعد أن أرتب
الوزيرين سعيد بن المنذر وعبد الحميد بن بسيل على حصن
أشتين محاصرين لأهله في كثف من الحشم. ودخل القصر بقرطبة
يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة حلت من ربيع الآخر، وقد
استتم في غزاته خمسين يوما.

[2] وفي هذه السنة ولي خلف الفتى الكبير الطراز. وفي
شوال منها ولي يحيى بن يونس القبري (٢٤٦) السوق، إذ اعتل
أحمد بن بهلول علة أبطلته عن الحركة. ثم ولي يحيى بن يونس
(٢٤٦) انظر ملاحظة عن هذا العلم في رقم متقدم.

المواريث في ذي القعدة، وولي عبد الله بن محمد الحروبي
خزانة السلاح.

[3] وفيها سلب على الرسيف بباب قصر قرظبة الرامي
المعروف بأبي نصر، وكان قد ذهب به الصوت في الرماية
والإصابة أيام عمر بن حفصون. فسلم، ثم رمي بالنبل حتى
أصيبت جوارحه ومقاتله. وبقي في الجذع أياما؛ ثم أحرق.

[4] وفيها توفي ابن لناصر يسمى بمحمد. وفيها مات
ثابت بن حزم العوفي من أهل سرقسطة في شهر رمضان، وكان
كثير الرواية بصيرا باللغة وله رحلة سمع فيها من بعض /
(١٣٨ ب) الفقهاء بالمشرق. وفيها هلك فلوية، صاحب جليقية،
وولي اذفنش؛ ثم تهرب وولى أخاه رذمير مكانه في سنة تسع
عشرة.

/ < ١٤١ > ا شم دخلت سنة أربع عشرة وشلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس اغزاء الناصر قواده بالصوائف؛ ولم يكن له غزو في هذا العام لمحل كان فيه وقحط شديد. فأخرج عبد الحميد بن بسيل الوزير الى الثغر (٢٤٧) الذي كان به بنو ذي النون؛ فأوقع بهم، إذ كانوا قد مرقوا عن الطاعة، وأكثروا الفساد في الأرض والاستطالة على من جاورهم من المسلمين؛ فقتل منهم / < ١٤١ > ب من استحق القتل. وافتتحت مدينة سرتة؛ وكان أهلها على خلاف وخلعان للطاعة، فدرت جبايتها من ذلك الوقت وصارت بسبيل سائر الكور المستقيمة الأحوال. ثم صدر عبد الحميد بن بسيل من ذلك الثغر وقد استقامت على يديه أحوال أهله. فأخرجه الناصر الى مدينة بيشتر محاصرا لسليمان بن حفصون (٢٤٨) في جملة القواد المحاصرين له؛ وأخرج - رحمه الله - أفلح، صاحب الخيل مولا ه، الى سليمان بن حفصون أيضا؛ فنازله وحاصره وفتح حصن منت روبي (٢٤٩)، وكان من أمنع معاقله.

(٢٤٧) كذا في الأصل وفي ك. أ. ٧٢. ابن حيان يضيف
"الأعلى". انظر المقتبس ش. ٢٠٣.
(٢٤٨) المقتبس ش. ٢٠٤: سليمان بن عمر بن حفصون.
(٢٤٩) المقتبس ش. ٢٠٤: منت روي.

[2] ذكر قتل سليمان بن حفصون:

وفي هذه السنة قتل سليمان بن عمر بن حفصون. وكان قد ركب وخرج عن مدينة بيشتر معارضا لبعض المغاورين له من العسكر؛ فتبادرت اليه الخيل من الجهة التي كان فيها عبد الحميد الوزير؛ فصرع سليمان عن فرسه واحتاز (٢٥٠) رأسه سعيد بن يعلى، العريف المعروف بالشفة (٢٥١). وكانت قد واقعتة قبل ذلك طعان على يدي محمد بن يونس العريف وبعض بني مطاهر العجم (٢٥٢)؛ وقطعت يداه، وذلك يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة (٢٥٣) من سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وبعث الوزير عبد الحميد برأسه وجنته ويديه / < ١٤٢ > مبعضة مفترقة. فرفعت على باب السدة بقرطبة في خشية عالية. وكان الفتح فيه عظيما سارا لجميع المسلمين.

[3] وفيها ورد الخبر بهلاك العليج شانه، صاحب بنبلونة.

[4] وكان القحط في هذا العام شديدا والمحل عاما. واستسقى بالناس أحمد بن بقي، صاحب الصلاة، مرارا؛ ونفذت الكتب الى الكور في الاستسقاء. فوافى نزول الغيث رفع جثة سليمان بن حفصون صليبة على باب السدة. فقالت في ذلك الشعراء اشعارا كثيرة، منها < طويل >:

(٢٥٠) عريب ل. ٢، ١٩٢: فاحتز.
(٢٥١) المقتبس ش. ٢٠٥: الشفة.
(٢٥٢) المقتبس ش. ٢٠٥: مطاهر.
(٢٥٣) المقتبس ش. ٢٠٥: يوم السبت غرة ذي الحجة.

سحاب يemor العيث منها (٢٥٤) وديمة

دماء العدى تهمي بها وتمور (٢٥٥)

غياشان فينا واكفان من الحيا

ونكن ذا رجس وذاك طهور

وذاك نجيع ليس يقبله الثرى

وذا ناجع يسري به ويغور (٢٥٦)

تدنست الدنيا به فتظهرت

بطون لها من رجسه وظهور

[5] وفيها ولي محمد بن عبد الله الزجالي الوزارة يوم

السبت للنصف من جمادى الاولى.

وفيها عزل أسلم بن عبد العزيز عن قضاء الجماعة بقرطبة

لعلة أقعدته، وولي أحمد بن بقي القضاء مع الصلاة.

وفيها ولي أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرؤوف خزانة

المال، وولي عبيد الله بن عبد الله الزجالي العرض. وولي

خزانة السلاح حسين بن محمد بن عاصم وأحمد بن يحيى بن

حسان، وعبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف.

[6] / ١٤٢ ب> وفيها توفي أصبغ بن الأمير المنذر.

وفيها توفي محمد بن عمر بن لبابة الفقيه ليلة الاثنين

لخمس بئين من شعبان، وكان مولده مستهل رجب سنة ست وعشرين

ومائتين، وكان عالما بالفتيا حسن الدين مستقيم الحال من

حداشته الى وقت وفاته. وفيها توفي محمد بن عبد الله

(٢٥٤) عريب ل. ٢٠ ٢٠ ١٩٢: فيها.

(٢٥٥) كذا في الاصل. وفي عريب ل. ٢٠ ٢٠ ١٩٢: تفور.

(٢٥٦) في الاصل: تسري به وتغور.

الخروبي، صاحب المدينة، مستهل سفر، وولي المدينة مكانه
عيسى بن أحمد بن أبي عبدة بعد وفاته الى ثمانية أيام.

/ < ١٤٤ > ا ثم دخلت سنة / < ١٤٤ ب > خمس عشرة وثلاثمائة .

[1] فكان فيها من أخبار الاندلس غزو أمير المؤمنين
الناصر - رضي الله عنه - الى مدينة بيشتر لمحاربة حفص بن
عمر بن حفصون. فبرز لهذه الغزاة يوم الخميس لثلاث عشرة
ليلة خلت من صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وهو اليوم
التاسع عشر من نيسان؛ وفصل غازيا يوم الاثنين للنصف من
شهر ربيع الآخر (٢٥٧)، وهو اليوم الحادي عشر من أيار، وذلك
بعد بروزه باثنين وثلاثين (٢٥٨) يوما. وأغزى مع نفسه ولي
عهده الحكم المستنصر بالله، وهو ابن اثنتي عشرة سنة وتسعة
أشهر ونصف، وتخلف في القصر عبد العزيز، شقيق ولي العهد؛
ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير، وعلى المدينة أحمد بن
عيسى مخرقا لابيه عيسى بن أحمد الوزير. فنزل الناصر
بجيوشه وخيله وعدده على مدينة بيشتر يوم الثلاثاء
سبع (٢٥٩) بقين من ربيع الآخر (٢٦٠)، وزاد عزمًا في البنيان
عليها والجد في محاصرتها، وأرتب بها من القواد من
يلازمها، وتنقل منها الى مدينة الجيش (٢٦١). فاستنزل من كان

(٢٥٧) في المقتبس ش. ٢٠٩: "يوم الخميس للنصف من ربيع
الاول منها". في ك. أ. ٧٣: "في صدر شهر ربيع الاول".
(٢٥٨) المقتبس ش. ٢٠٩: عشرين.
(٢٥٩) في الاصل: "لتسع" وهذا التاريخ غير ممكن ولذلك نتبع
تاريخ المقتبس ش. ٢١٠.
(٢٦٠) المقتبس ش. ٢١٠: ربيع الاول.
(٢٦١) بيان د. ٢، ٢٠٦ وبيان ل. ٢، ١٩٣: الحنش. نتبع
هنا قراءة المقتبس ش. ٢١٠ وك. أ. ٧٤.

فيها وأخلاقها من ساكنيها وأمر بهدم أسوارها وتعفية
أشارها؛ وبأشر ذلك ولي عهده مع الحاجب / < ١٤٥ ا > موسى بن
محمد مولاه. ثم أم الناصر حسن شنت بيطر وما قرب منه من
الحصون؛ فنزلهم وقطع شمارهم وكرومهم واسطلم معاشهم. ثم
تنقل بجيوشه الى مدينة مالقة فنظر بمثل ذلك في الحصون
المجاورة لها وولى مدينة مالقة عبد الملك بن العاصي وألزم
معه جملة من الحشم لمغاورة أهل تلك الحصون. وأمره بحمل
السيف على كل داخل اليهم أو خارج عنهم؛ ثم صدر الى مدينة
ببشتر فاضطرب عليها ثانية من ناحية لمائة، ورأى أن
البنيان بها من أنكى الأمور وأشدّها عليهم؛ فأمر ببنيان
سخرة للاول تعرف بالمدينة، وقدم لذلك أحمد بن محمد بن
الباس، وصرف اليه كورة تاكرنا وما اتصل بها من لمائة.
وألزم عبد الحميد بن بسيل الوزير مكانا يشرف منه على مجمع
الطرق ويحترس فيه بالمنتشرين من أهل العسكر في العلافات
وطلب المرافق والمختلفين اليه من كل موضع. وأقام بمحلته
هذه سبعة أيام، لم يدع فيها مرتفقا ولا معاشا. ثم انتقل
الى محلة طلجيرة فعهد بالبنيان فيها وأقام بها حتى كمل
بها بنيان (٢٦٢) مدينة ألزمها سعيد بن المنذر الوزير.
ورأى الناصر صرف ولي / < ١٤٥ ب > عهده الى قصر قرطبة ايثارا
لصيانته ومعاودته الى تأديبه؛ فوجهه مع ثقات رجاله، وفيهم
دري بن عبد الرحمن، صاحب الشرطة العليا، ومحمد بن أحمد بن
حيدر العارض. فبلغوه القصر وانصرفوا عن باب السدة الى
العسكر؛ ولم يتقدم أحد منهم الى داره ولا دخل منزله ولا
رأى أحدا من أهله. ثم قفل -رحمه الله- يوم السبت لثلاث
عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة، ودخل قصر قرطبة يوم

(٢٦٢) عريب د. ٢٠٧٠٢ وعريب ل. ٢٠٢٠١٩٤: شأن مدينة...

الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الآخرة، وقد استكمل في غزاته
خمسة وستين يوماً (٢٦٣).

[2] وفي هذه السنة أغزى الناصر دري بن عبد الرحمن،
ساحب الشرطة مولاه، إلى ابن الزيات؛ فلما قرب منه خرج
هارباً. وظفر دري في وجهته هذه بهائل (٢٦٤)، فائد كان لابن
حفصون وبأسحاب له؛ فأسرهم وأوثقهم بالحديد وقدم بهم
قرطبة. فصلبوا في المرج الذي بين يدي القصر، وذلك يوم
الأحد لسبع خلون من شهر رمضان.

[3] وفيها ولي فطيس بن أصبع الوزارة، وعيسى ابنه
الخزاعة، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الخروبي العرض،
وعبيد الله بن عبد الله الزجالي المواريث.

[4] / < ١٤٦ > ذكر افتتاح مدينة ببشتر:

ولما اشتدت المحاصرة على حفص بن عمر بن حفصون بمدينة
ببشتر وأحيط بالبنيان عليه من كل جانب، ورأى من الجد
والعزم في أمره ما علم ألا بقاء له معه في الجبل الذي
تعلق فيه، كتب إلى أمير المؤمنين الناصر يسأله تأمينه
والصفح عنه على أن يخرج عن الجبل مستسلماً لأمره راضياً
بحكمه. فأخرج إليه الناصر الوزير أحمد بن محمد بن حدير
وتولى هو وسعيد بن المنذر إنزاله من مدينة ببشتر. ودخلها
رجال أمير المؤمنين وحشمه يوم الخميس لسبع بقين من ذي
القعدة واستنزل حفص وآله وجميع النصارى الذين كانوا معه

(٢٦٣) المقتبس ش. ٢١٢: أربعة أشهر.
(٢٦٤) عريب ل. ٢، ١٩٤ والمقتبس ش. ٢١٣: بهابل.

وقدم بهم أحمد بن محمد الوزير الى قرطبة مع أهلهم وولد لهم ودخلها حفص في مستهل ذي الحجة (٢٦٥). وأوسع أمير المؤمنين صفحه وعفوه وصار في جملة حشمه وجنده. وبقي الوزير سعيد بن المنذر بمدينة بيشتر ضابطا لها وبانيا لما عهد اليه من بنيانه فيها (٢٦٦) واحكامه منها.

[5] وفيها مات أحمد بن الأمير محمد -رحمه الله- بمدينة أستجة. وتوفي الوزير محمد بن عبد الله الزجالي / <١٤٦ ب> في شعبان، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة. وتوفي العارض محمد بن أحمد بن حدير في آخر هذا العام، وكان حدثا قد توجه ذكره وتمكن محله. فعظم أسف الحاجب عمه والوزير أبيه عليه وولى الناصر خطته أخاه موسى بن أحمد بن حدير، وهو صغير، لم يبلغ الحلم تعزية لأبيه وعمه عن المفقود وأحياء لذكره. وفيها مات أبو سليمان داود بن هذيل بن منان من أهل طليطلة بقرطبة، وكان راوية للنسائي وغيره وحمل عنه الحديث جماعة من أهل قرطبة.

(٢٦٥) المقتبس ش. ٢١٣: يوم الجمعة غرة ذي الحجة.
(٢٦٦) عريب ل. ٢٠٠، ١٩٥ لا يكتب "فيها".

/ < ١٥٠ > ب > ثم دخلت سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس غزاة أمير المؤمنين الناصر إلى مدينة بيشتر بعد افتتاحها لتدبير أمرها واحكام ضبطها. فصل من قرطبة دون بروز يوم الثلاثاء (٢٦٧) للنصف من المحرم، وهو السابع من آذار، وأغزى مع نفسه ولي عهده الحكم المستنصر بالله. وتخلف في القصر ابنه عبد العزيز لتنفيذ الكتب إليه؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير، وعلى المدينة أحمد بن عيسى مخلفاً لابيه عيسى بن أحمد. وكان الحاجب موسى بن محمد عليلاً فلم يغز في هذا العام. وكانت الطريق على مدينة أستجة؛ ثم إلى أشونة، واحتل بحصن بيشتر يوم الأحد لعشر بقين من المحرم. فدخل المدينة وجال في أقطارها وعابن من شرفها وحصانتها وعلو مرتقاها وانقطاع جبلها (٢٦٨) من جميع جهاته، ما أيقن معه ألا نظير لها في الأرض حصانة ومنعة واتساع قرارة. فأكثر من حمد الله - عز وجل - على ما افتتح له منها ويسر له فيها؛ والتزم الصوم أيام مقامه بها. ثم دبر بنيان قصبتها على أحسن ما دبره وأحكمه في غيرها، وفرق رجاله على هدم كل حصن كان حواليتها / < ١٥١ > وعلى الديارات الخارجة عنها. وأمر بنبش جيفتي عمر بن حفصون وابنه فكشفت قبورهما. وألفيا مدفونين على

(٢٦٧) المقتبس ش. ٢١٥: يوم الاثنين.
(٢٦٨) في الأصل: جفلها. تتبع قراءة المقتبس ش. ٢١٦.

ظهورهما كما يتدافن النصارى؛ وشهد ذلك عامة الفقهاء
الغازين مع الناس وأيقن جميع من شهد ذلك بهلاك
المشركين (٢٦٩) على دين النصرانية. واستخرجوا من لحدودهما
وأتى بأعظمهما الرجسة الى باب السدة بقرطبة؛ ورفعت في
جذوع عالية اثنى جنب الملحد سليمان بن عمر، وصاروا عظة
لنظارين وقرت بهم عيون المسلمين.

وقلد الناصر أمر مدينة بيشتر والضبط لها واكمال
البنيان فيها سعيد بن المنذر. واستنزل أهل حصون شنت بيطر
ويمارش (٢٧٠) وخطرون (٢٧١) وغيرها من المعافل، وهبطوا من
أجلهم وتفرقوا في بسيطهم واستقميت الحصون خرابا ونسفا؛
ولم يبق للنصرانية بتلك الجهة حصن مذكور ولا معقل معمور.
وعادت كورة رية على كثرة ما كان فيها من الحصون المانعة
والمعافل القائمة ليس فيها جبل مضبوط ولا بها عدو مخدور.
واحتمل على مثل ذلك في حصون تاكلنا وحصون مغيرة، الا ما
وجب التمسك به منها. ونظر في ازعاج من وجب ازعاجه الى
قرطبة ممن كانت نفسه / < ١٥١ > ب > تائفة الى الفتنة ليكون
الناس أمة واحدة ورعية ساكنة وادعة. وقدم عبد الحميد بن
بسيل الوزير الى كورة شذونة تهدم حصونها وتبسيط أهلها
وجمعهم الى مدينة قللسانة، التي هي قاعدة الكورة. وأمر
باستنزال بني داود عن الحصون التي كانوا فيها، وولاها من
عماله وثقات رجاله من يحسن السيرة في رعية تلك الجهة.
وكانت سفرته أيمن سفرة وأجمعها لكل خير وصلاح، والحمد
لله! ثم قفل يوم الأحد لخمس خلون من صفر؛ فدخل منية

(٢٦٩) عريب ل. ٢ ، ١٩٦ : ... ذلك بهلاكهما على دين ...
(٢٧٠) كذا في الأصل. وفي عريب ل. ٢ ، ١٩٦ وفي المقتبس
ش. ٢١٨ : بمارش.
(٢٧١) عريب ل. ٢ ، ١٩٦ : خطرون.

الناعورة يوم السبت لا حدى عشرة ليلة خلت من سفر، وقد استتم في سفرته هذه ستة وعشرين يوماً.

[2] وفيها افتتح أحمد بن اسحاق القائد القرشي مدينة لقت، من تدمير، ومدينة اليوشة؛ واستنزل عنها وعن القصاب التي كانت حوالها بني الشيخ وقدم بهم الى قرطبة يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان.

[3] واستنزل في هذا العام بنو أبي جوشن من معقل بلنسية، وكانوا في نحو ستين رجلاً (٢٧٢) وقد أهملوا أنفسهم في الفتنة وتعرضوا لما نزل بهم من النعمة. فأمر الناصر بتمييز أهل الجرائر منهم والتشريد بهم. فقدم من استحق القتل منهم الى المرج بين يدي قصر / < ١٥٢ > قرطبة وضربت رقابهم فيه يوم دخولهم.

[4] وفي هذه السنة عزل فطيس بن أصبع عن الوزارة، وولي أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرؤوف المدينة؛ وعزل عنها عيسى بن أحمد بن أبي عبدة. وقبل ذلك ما كان عزل جميع خزان المال وكانوا خمسة وهم: سعيد بن سعيد بن حدير وأحمد ابن موسى بن حدير وأحمد بن عبد الوهاب - المنقول الى المدينة - وخالد بن أمية بن شهيد وعيسى بن فطيس. وولى الناصر مكانهم أربعة خزان وهم: محمد بن جهور وأحمد بن عيسى بن أبي عبدة وعبد الرحمن بن عبد الله الزجالي وأحمد ابن محمد بن أبي قابوس.

(٢٧٢) المقتبس ش. ٢٣٨: "وكان عددهم ثلاثة وستين رجلاً".

[5] وفيها أمر الناصر باقامة دار السكة داخل مدينة قرطبة لضرب الدينير والدرهم. وولى الخطة أحمد بن موسى ابن حدير يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان. وأقام الضرب فيها من هذا التاريخ من خالص الذهب والفضة؛ وصحح في ذلك أحمد بن موسى وتحفظ. وكانت مناقيله ودراهمه عيارا محضاً.

[6] وفيها خرج أحمد بن الياس القائد غازيا الى كور الغرب فافتتح مدينة ماردة ومدينة شترين بلا حرب. ونزلوا اليه بالامان ووفاهم غاية الاحسان.

[7] وفي هذه السنة رأى الناصر أن تكون الدعوة له / < ١٥٢ ب > في مخاطباته والمخاطبات عنه (٢٧٣) في جميع ما يجري ذكره فيه بأمر المؤمنين، لما استحقه من هذا الاسم الذي هو له بالحقيقة، ولغيره بالانتحال والاستعارة؛ فهو أبر (٢٧٤) أمراء المؤمنين والهداة الفاضلين والابرار المتقين من كل منتخب في المشرق والمغرب وقائم بالحق وسالك لسبيل الهدى والرشد. فعهد الى أحمد بن بقي القاضي صاحب الصلاة بقرطبة، بأن تكون الخطبة يوم الجمعة مستهل ذي الحجة بذلك. ونفذت الكتب الى العمال فيه بما اجتلبنا نسخته لما فيها من ايعاب القول واستيفاء الحجة وظهور الحقيقة. ونسخة الرسالة النافذة في ذلك:

(٢٧٣) عريب ل. ٢ ، ١٩٨ : له .
(٢٧٤) المقنيس ش. ٢٤١ : ابن أمراء المؤمنين .

بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد، فإنا أحق من
استوفى حقه وأجدر من استكمل حظه ولبس من كرامة
الله ما ألبسه للذي فضلنا (٢٧٥) به، وأظهر أثرنا
فيه، ورفع سلطاننا إليه، ويسر على أيدينا
دركه (٢٧٦) وسهل بدولتنا مرامه وللذي أشاد في
الآفاق من ذكرنا وعلو أمرنا وأعلن من رجاء
العالمين بنا، وأعاد من الحرافهم إلينا
واستبشارهم بدولتنا. والحمد لله! ولي (٢٧٧)
الانعام بما أنعم به وأهل الفضل بما تفضل علينا /
< ١٥٣ > فيه! وقد رأينا أن تكون الدعوة لنا بأمير
المؤمنين، وخروج الكتب عنا وورودها علينا بذلك،
اذ كل مدعو بهذا الاسم غيرنا منتحل له ودخيل فيه
ومتسم بما لا يستحقه. وعلمنا أن التماذي على ترك
الواجب لنا من ذلك حق أشعناه، واسم ثابت أسقطناه.
فمر (٢٧٨) الخطيب بموضعك أن يقول به وأجر
مخاطبتك (٢٧٩) لنا عليه، إن شاء الله. والله
المستعان! وكتب يوم الخميس ليلتين خلتا من ذي
الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[8] وفيها عزل أفلح ودري موليا الناصر عن الخيل
والشرطة، وولي الخيل عبيد الله الزجاجي والشرطة أحمد بن
أبي قابوس؛ ثم أعيد أفلح إلى الخيل ودري إلى الشرطة بعد
شهر.

- (٢٧٥) في عريب ل. ٢، ١٩٨. يضاف "الله".
(٢٧٦) عريب ل. ٢، ١٩٨: ادراكه.
(٢٧٧) عريب ل. ٢، ١٩٨: ...ولي النعمة والا نعام...
(٢٧٨) في الأصل: فأمر.
(٢٧٩) عريب ل. ٢، ١٩٩: مخاطباتك.

وفيها تولى ابراهيم بن محمد بن البرقي خطة العقل .
وفيها عزل غالب بن محمد بن عبد الرؤوف عن خطة الشيع
ووليها محمد بن عبيد الله بن مضر في انسلاخ جمادى الآخرة .
ثم عزل عنها ابن مضر ووليها خلف بن أيوب بن فرج الكاتب؛
وكان يكتب للحاجب موسى بن محمد، وذلك لأحدى عشرة ليلة خلت
من ذي الحجة .

[9] وفيها توفي محمد بن الامام المنذر؛ وتوفي أحمد
ابن يحيى بن قاسم بن هلال الفقيه، وكان منقبضا خيرا صالحا
بصيرا بالوثائق وعللها . وتوفي سعيد بن ابراهيم الفقيه /
< ١٥٣ ب > وكان يلي الصلاة بكورة ربة . وتوفي محمد بن هشام
القرشي، المعروف بابن الشبانسية، بكورة شذونة، وهو (٢٨٠)
عاملها .

(٢٨٠) عريب ل . ٢ ، ١٩٩ : ... وهو وعاملها ...

/ < ١٥٧ ب > ثم دخلت سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

[1] فكان من أخبار الأندلس ظهور المحل واحتباس الغيث وعلاء الأسعار. فعهد الناصر بالاستسقاء بجامع قرطبة يوم الجمعة ليلة بقيت من المحرم، وذلك في شهر آذار. واتصل الاستسقاء في الجامع ومضى الربض ومضى المصاراة.

[2] وفيها كانت غزاة الناصر إلى بطليوس لمحاربة أهلها وابن مروان (٢٨١)، المنتزي عليه فيها. فبرز -رحمه الله- عليه لغزاته هذه يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الأول، وهو اليوم الثالث عشرين من نيسان؛ وفصل من قصر قرطبة يوم السبت لحدى عشرة ليلة خلت من / < ١٥٨ ا > ربيع الآخر، وهو اليوم الرابع عشرين من أيار، وذلك بعد بروزه بأحد وثلاثين يوما. وأغزى معه ولي عهده الحكم المستنصر بالله وابنه منذرا؛ وتخلف في القصر ابنه عبد العزيز لتنفيذ الكتب إليه؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير، وعلى المدينة أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرؤوف. وكان احتلاله بالجيوش على مدينة بطليوس يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر. وواضعهم الحشم القتال في أفنيتهم وعلى أبواب دورهم، وتفحموا عليهم داخل أرباضهم وقتلوا منهم في ثاني

(٢٨١) ك.أ.، ٨١: عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان الجليقي.

احتلالهم عليهم جملة بعثت رؤوسهم الى قرطبة. وقطعت شمارهم وأحرق ما أخلوه من ديارهم خارج سورهم؛ وبقوا محصورين في المدينة. وأقام عليهم الناصر عشرين يوماً؛ ثم أبقى عليهم أحمد بن إسحاق في قطيع من الجند وانتقل الى جهة ماردة؛ فأصلح الأحوال بها وولاهها محمد بن إسحاق وندب معه عدة من الحشم. ثم عاد -رحمه الله- الى مدينة بطليوس فاضطربت عساكره عليها من غير الجهة التي كانت اضطربت فيها (٢٨٢) أولاً. وتولى من نكايتهم وأليم محاصرتهم ما أذاقهم به وبال عصيانهم، وعاقبة غيهم، وضلالهم. ثم أرتب عليهم أحمد بن إسحاق قائداً في جيش كثيف ورجال / <١٥٨ ب> منتقنين وعدد كاملة وأمره بالتشدد في حصرهم والاستبلاغ في مضايقتهم. وانتقل ناهضاً الى مدينة باجة فنزلها يوم الأحد مستهل جمادى الآخرة واضطربت عساكره عليها وتقدم بالاعذار الى عبد الرحمن بن سعيد بن مالك، الذي كان بها، ودعاه الى الطاعة؛ فلاذ والتوى؛ فنصبت المجانيق عليه وحورب أشد محاربة وقتل من رجاله عدد كثير. وانحطت بعض أبراج المدينة بمن كان عليها؛ فضربت رقابهم بين يدي المظل. فاستأمن عبد الرحمن بن ملك وأهله وجميع أهل باجة أمير المؤمنين وخضعوا لأمره ونزلوا على حكمه؛ فأوسعهم أمانه وأخرجوا عن المدينة ونقلوا الى قرطبة. ودخلها الناصر وولاهها عبد الله بن عمر ابن مسلمة (٢٨٣)، وندب معه فيها قوة وأكثف له الجمع والعدة وأمره بابتناء قسبة فيها ينفرد بها العامل ويسكنها.

(٢٨٢) في الأصل: فيه.
(٢٨٣) المقتبس ش. ٢٤٨: عبد الله بن عمرو بن مسلمة غرة
رجب من هذه السنة.

وكان مقام الناصر على باجة خمسة عشر يوما. ثم انتقل
منها قاصدا الى مدينة أكشونية، بقرب الساحل الغربي (٢٨٤)
المحيط، فاحتل بها يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى
الآخرة. وكان قد افتتح في طريقه حصن / < ١٥٩ >
الوقاع (٢٨٥) وأصاب فيه لخلف بن بكر، صاحب أكشونية، أموالا
وعدة وسلاحا؛ فغنم ذلك الحشم وأهل العسكر، وسار لهم نفلا.
ثم تلقى رسل خلف بن بكر أمير المؤمنين مظهرا للناية
وملتزما للطاعة ومتوسلا ببعث الدار والقافية، وأخرج الى
الناصر النزائل وأقام له الوظائف والتزم ادرار الجباية
الكاملة. وأظهر أهل ذلك الجانب فيه رغبة شديدة ووصفوه
بسيرة حميدة، فأقره الناصر عليهم وفرض عليه من الجباية ما
التزم ايراده له في كل عام. وعهد اليه بحسن السيرة والرفق
بالرعية وألا يقبل نازعا ولا يكتنف هاربا فالتزم جميع ما
أمر به ووقف عند ما حد له.

وقفل الناصر عن مدينة أكشونية يوم السبت ليلتين
بقيتا من جمادى الآخرة، ودخل القصر بقرطبة يوم الأحد
لأربع عشرة ليلة خلت من رجب، وقد استتم في غزاته ثلاثة
وتسعين يوما.

[3] مطالعة أمير المؤمنين لببشتر في الشتاء :

وفي هذه السنة كانت للناصر خرجة من قصر الناعورة
مطالعا لببشتر ومعينا لما قام من البنيان بها وما تم من
/ < ١٥٩ > ب ترتيبه فيها. وكان خروجه من منية الناعورة يوم
الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال ونزوله بجبل ببشتر

(٢٨٤) عريب ل. ٢، ٢٠٠: ...الغربي من البحر المحيط...
(٢٨٥) المقتبس ش. ٢٤٨: الرقاع.

يوم الخميس لعشر بقين منه. فدخل المدينة وجال فيها وأحكم ما له قصد من أمرها. ثم صدر عنها في اليوم الثاني ودخل القصر بالناعورة يوم الثلاثاء لأربع بقين من شوال؛ وكانت مدة توجهه وانصرافه ثلاثة عشر يوماً.

[4] وترددت الفتوحات في هذا العام بوقائع كانت على أهل بطليوس؛ وبعث أحمد بن إسحاق من أهلها بسبعين أسيراً قتلوا صبراً بين يدي قصر قرطبة. وافتتحت فيه (٢٨٦) مدينة شاطبة من بلنسية (٢٨٧) واستنزل عنها عامر بن أبي جوشن على يدي دري بن عبد الرحمن، صاحب الشرطة؛ واشترط عامر بسكنى شنت بريّة حتى يأخذ في انتقال ثقله وعياله إلى قرطبة.

[5] وفي هذه السنة ولي الناصر عبد الملك بن عمر بن شهيد وعيسى بن أحمد بن أبي عبدة الوزارة، وسعيد بن سعيد ابن حدير الشرطة الوسطى؛ ولم تكن قبل هذه الخطة. وفيها ولي خالد بن أمية بن شهيد الخزائنة ولاية ثانية، وولي عبد الرؤوف بن أحمد بن عبد الوهاب خطة العرض.

(٢٨٦) في الأصل: فيها.
(٢٨٧) يضيف ابن حيان "وحصن سمغوس". انظر المقتبس ش.
٢٤٩. في ك. أ. ٨٢ يضاف "شغونت".

/ < ١٦٦ ا > ثم دخلت سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس افتتاح مدينة بطليوس؛ وذلك أن أهلها وابن مروان، صاحبها، لما أخذهم الحصار وطاولتهم الحرب وفنى رجالهم واستميت (٢٨٨) نعمهم وقطعت ثمراتهم ورأوا عزما لا فترة فيه وجدا لا بقاء لهم عليه، استأمنوا الناصر وعادوا بصفحه؛ فأوسعهم ما أوسع أمثالهم قبلهم. واستنزل ابن مروان الجليقي وأهله وذوي الشوكة من صحبه وأسكنهم قرطبة وألحقهم في الملاحق السنية؛ وملك المدينة وولاهها عماله وصارت بسبيل كوره.

[2] وفيها أخرج الناصر أهل الثقة من خدمته (٢٨٩) والامانة والتمحيص من فقهاء مصره (٢٩٠) الى أهل طليطلة معذرا اليهم و (٢٩١) داعيا لهم الى الطاعة والدخول فيما صارت اليه الجماعة، اذ كانوا لا يؤدون جباية ولا يلتزمون طاعة ولا يتناهون عن منكر ولا معصية. فلاذوا بمعاذير المخادعة، وجاوبوا الناصر بما لم يصغ اليه من غشهم وتمريضهم؛ فاستعزم على غزولهم وشمر / < ١٦٦ ب > لمناقضتهم

(٢٨٨) عريب ل. ٢٠٢: استبيحت.
 (٢٨٩) يذكر ابن حيان هنا عبيد الله بن عبد الله الزجالي.
 انظر المقتبس ش. ٢٨٠.
 (٢٩٠) يذكر ابن حيان من أكابر الفقهاء: محمد بن عبد الملك ابن أيمن ومحمد بن ابراهيم بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن أبي عيسى وغيرهم. انظر المقتبس ش. ٢٨٠.
 (٢٩١) عريب ل. ٢٠٢. ٢٠٢ لا يكتب حرف الواو.

وانزال بأسه بهم. وبرز للغزو في الصائفة اليهم في صدر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وفي شهر نيسان من العام المؤرخ. وقدم الوزير سعيد بن المنذر الى مدينة طليطلة في جيش كثير وعدد جم، وأمره بالاحتلال عليها والمحاصرة لها حتى يلحق الناصر بجيوشه وصنوف حشمه بها. فخرج اليها الوزير يوم السبت لثمان بقين من ربيع الآخر وأغذ السير نحوها، حتى نزل بساحتها وأخذ في ما حد له من محاصرتها بأبلغ عزم وأتم حزم. ثم فصل أمير المؤمنين الى مدينة طليطلة يوم الخميس ليلتين خلتا من جمادى الأولى، وهو التاسع عشر (٢٩٢) من أيار، وأغزى مع نفسه ولي عهده الحكيم المستنصر بالله ومنذرا ابنه؛ وتخلف في القصر ابنه عبد العزيز لتنفيذ الكتب اليه؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد ابن حدير وعلى المدينة أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرؤوف. فلما احتل -رحمه الله- في طريقه بمحلة الغدر وقرب من حصن مورة الذي كان اتخذه أهل طليطلة شجا على المسلمين ومتركحا للمفسدين وقدموا عليه منهم مطرف بن عبد / < ١٦٧ > الرحمن بن حبيب، قدم اليه من أنذره وخوفه، وأمره بالخروج عن الحصن واسلامه. فبدر الى ذلك بدارا لم يجد منه بدا ولا في الامتناع طمعا. ونزل عن الحصن وأمر الناصر بضبطه؛ ثم نهض بجيوشه المؤيدة وعزيمته الماضية حتى احتل محلة جرنكش (٢٩٣)، بقرب طليطلة، وذلك يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى. فأشرف من محلته هذه على سهلة طليطلة ونهرها وأجنتها وكرومها، ودبر رأيه في أمكن المواضع من محاصرتها وأقرب الجهات الاخذة بمخنق أهلها؛

(٢٩٢) كذا في الأصل. وفي عريب د. ٢ ، ٢١٧ وفي عريب ل. ٢ ، ٢٠٢ ، وفي المقتبس ش. ٢٨٢ : عشر بن.
(٢٩٣) المقتبس ش. ٢٨٢ : حرنكش.

فراى النزول بمحلة المقبرة على باب المدينة ابلغ في
النكاية واشد في المضايقة. فارتحل اليها في اليوم الثاني
واخذ في نكاية العصاة بما لم يجر لهم على ظن. واقام بهذه
المحلة سبعة وثلاثين يوما يوالي فيها بنكايتهم وقطع
ثمراتهم وتخريب قراهم وانتساف نعمهم وتحطيم زروعهم. ثم
امر بالبنيان في جبل جرنكش لمدينة سماها بالفتح، وارتب
لبنيانها سعيد بن المنذر الوزير. وامر بنقل الاسواق اليها
والتمدين لها لتكثر مرافق اهل العسكر بها؛ وارتب محمد بن
سعيد بن المنذر على باب القنطرة في جمل من الحشم وعهد
اليهما بالاستبلاغ في محاربة / < ١٦٧ ب > القوم.

وقدم على الناصر بمحلته على طليطلة صاحب حصن
قنيلش (٢٩٤) وساحب حصن الفهمين معتممين بطاعته. فامر
بنقلهما الى قرطبة والتوسع عليهما ومكافاة نزوعهما
وقصدهما. ثم قفل الناصر عن مدينة طليطلة يوم الخميس
لست بقين من جمادى الآخرة، ودخل القصر بقرطبة يوم
الاثنين لاربع خلون من رجب، وقد استتم في غزائه احدا
وستين يوما.

[3] وفي هذه السنة ولي المواريث طرفة بن عبد الرحمن،
صاحب المطبخ. وولي خزانة السلاح احمد بن ابان بن هاشم
وحفص بن سعيد بن جابر.

[4] وفيها مات للناصر ابن يسمى بمحمد. وفيها مات
أمية بن محمد بن أمية بن عيسى بن شهيد؛ وفيها توفي هاشم
ابن محمد التجيبي؛ وفيها توفي محمد بن ابراهيم بن الجباب

(٢٩٤) المقتبس ش. ٢٨٣: قنالش.

الفقيه، صاحب الوثائق، يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر
رمضان. وتوفي سهيب بن منيع، قاضي اشبيلية. وتوفي ابو غالب
مروان بن عبيد الله بن بسيل.

/ < ١٧٥ > ا ثم دخلت سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

[1] فكان فيها من أخبار الأندلس: فيها أبرز السراشق والأبنية إلى المضطرب المعروف بفحص السراشق، بجوفي النهر الأعظم. ثم برز الناصر إلى هذه المحلة لغزاة نوالها إلى مدينة طليطلة، ولم يتم عزمه عليها إذ استغنى بالقواد المرتبين على المدينة والمحاصرين لأهلها. واكتف للقواد بها الخيل والعدة وأمدهم بالسلاح وأكد بمأثرهم في الجد والعزم والاستبلاغ في نكاية المفسدين المغترين من أهلها.

[2] وفي هذه السنة كاتب موسى بن أبي العافية (٢٩٥) أمير المؤمنين الناصر من العدو ورغب في موالاته / < ١٧٥ > ب والدخول في طاعته وأن يستميل له أهواء أهل العدو المجاورين له. فتقبله أمير المؤمنين أحسن قبول وأمدته بالخلع والأموال. وقوى أوده على ما كان يحاوله من حرب ابن أبي العيش وغيره. فظهر أمر موسى من ذلك الوقت في العدو وتجمع إليه كثير من قبائل البربر وتغلب على مدينة جراوة، وأخرج عنها الحسن بن أبي العيش بن إدريس العلوي؛ ودارت بينهما محاربة ومواقعات.

(٢٩٥) في بيان ل. ٢٠٢ ، ٢٠٤ يضاف "صاحب الغرب".

[3] ذكر افتتاح مدينة سبتة بالعدوة:

وفيها افتتحت مدينة سبتة بالعدوة وشكها أمير المؤمنين بالرجال وأتقنها بالبنيان. وألزم فيها من رضىه من قواده وأجناده، وصارت مفتاحا الى العدوة وبابا اليها وثقافا على المراسي في ذلك الجانب. وقامت الخطبة فيها باسم أمير المؤمنين الناصر، وذلك يوم الجمعة لثلاث خلون من ربيع الأول من العام المؤرخ.

[4] وفيها اتصل بالقواد المحاصرين لطليطلة أن العدو بذلك الجانب عملوا على الخروج لافتراض غرة في بعض شغور المسلمين؛ فنفر اليهم الوزير أحمد بن محمد بن حدير من قرطبة في جملة من الحشم / < ١٧٦ ا > ومن خف من المسلمين؛ فلما بلغ أعداء الله خروجه توقفوا عن حركتهم وقرروا في بلادهم؛ وكفى الله المؤمنين معرفتهم. فبلغ القائد أحمد بن محمد بن حدير طليطلة ونازلها مع القواد المرتبين فيها.

[5] وفيها خرج بالأسطول أحمد بن محمد بن الياس ويونس ابن سعيد (٢٩٦)، فائدين في البحر، يوم السبت ليلتين خلتا من جمادى الأولى في عدة ومراكب جملة ورجال كثير وصنوف من البحريين والمقاتلين. فجازا مرسى الجزيرة واحتلوا العدوة وحاصروا ابن أبي العيش (٢٩٧)، إذ كان على مخالفة لمن دخل في طاعة أمير المؤمنين من أهلها ومحاربة (٢٩٨) موسى بن أبي العافية وليه ومقيم دعوته والداخل في طاعته. ثم حال

(٢٩٦) المقتبس ش. ٣٠٩: سعيد بن يونس بن سعديل.
(٢٩٧) يضيف ابن حيان "الحسني". انظر المقتبس ش. ٣١٣.
(٢٩٨) في الأصل: محاربتة.

الشتاء بينهما وبين التماذي على الحصار والمطاولة فقللا
بالاسطول ومن فيه (٢٩٩).

[6] وفيها عزل أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرؤوف عن
المدينة، وقدم الى الوزارة؛ وولي المدينة يحيى بن يونس
القبري، وذلك في غرة جمادى الاولى. ثم عزل يحيى بن يونس
عنها، وكانت فيه حدة ومحارجة لاهل الحرم (٣٠٠)؛ ووليها عبد
الحميد بن سيل الوزير في شوال.

وفيها ولي خطة العرض عبد الوهاب بن محمد بن عبد
الرؤوف، وولي الضياع محمد بن عبد الله بن مضر وعبد الله
ابن معاوية / (١٧٦ ب) بن بربل مشتركين. وفيها ولي الناصر،
من تحت يدي ولي العهد المستنصر بالله، أحمد بن هاشم بن
أحمد بن هاشم مولا ه عمالة عبلة وفنيانة، من البيرة.

[7] وفيها مات أبو الجعد أسلم بن عبد العزيز بن هاشم
ابن خالد بن عبد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد
ابن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان رضي الله
عنه. وكان قاضي الجماعة بقرطبة وله رحلة وسماع، وكانت
فيه صلابة وانفاذ لنحق على وجوهه؛ وعزل عن القضاء قبل
وفاته إذ اخذه الكبر وضعف عن القعود للاحكام. وكانت وفاته
يوم الاربعاء لست خلون من شعبان، وهو ابن سبع وثمانين
سنة.

(٢٩٩) المقتبس ش. ٣١٣: "قالا الى المرية في شهر رمضان
من هذه السنة".
(٣٠٠) دوزي، ٥٧ وعريب ل. ٢، ٢٠٥: الجرم. تتبع قراءة
المقتبس ش. ٣١٤.

ومات في هذا العام فضل بن سلمة الفقيه البجائي، وكان له سماع وتأليف حسن؛ وتوفي محمد بن فطيس الفقيه المحدث بالبيرة؛ وتوفي أحمد بن حامد الزجالي في جمادى الأولى. وفيها ماتت السيدة ابنة الامام عبد الله لثمان بقرين من ذي الحجة، وكانت قد نافت أمير المؤمنين الناصر أيام حداشته وقبل افضاء الخلافة اليه، وهو حينئذ ولد في القصر بين يدي الامام عبد الله جده؛ وطالبتة وآذته عند أبيها عبد الله الامام. فلما ولي الناصر / < ١٧٧ ا > لم تشك في معاقبته لها ومجازاته لسوء معاملتها؛ فكان الأمر على خلاف ظنها وقرب الناصر مكانها ورفع منزلتها واختصها في جملة من اختص من أهله وبنات أعمامه، حتى صارت أقربهن محلا منه. وفيها توفي عبيد الله بن فهر، وكان منصرفا في العمالات والقيادة، وذلك يوم السبت لثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة.

/ < ١٨٤ > ا ثم دخلت سنة / < ١٨٤ > ب < عشرين وثلاثمائة .

[1] فكان فيها من أخبار الاندلس غزو الناس الى مدينة طليطلة غزاته الثانية التي فتحت فيها عليه. فبرز لهذه الغزاة في صدر مادي الاخرة سنة عشرين وثلاثمائة في شهر حزيران من العام المؤرخ؛ وفصل يوم السبت لا ربع عشرة ليلة خلت من رجب، وهو اليوم الحادي عشر (٣٠١) من تموز، مع ولي عهده الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين. وتخلف في القصر ابنه عبد العزيز لتنفيذ الكتب اليه؛ ومن الوزراء أحمد بن محمد بن حدير وعبد الحميد بسيل، وكان صاحب المدينة.

وكان أهل طليطلة، لما أخذهم الحصار واشتد عليهم التضييق ولازمهم القواد، قد استجاشوا بالمشركين واستنجدوهم ورجوا نصرهم لهم. فلم يغنوا عنهم فتيلاً ولا كشفوا عنهم عذاباً ولا جلبوا اليهم الا خزيًا وهوانًا. وخرج القواد المحاصرون لهم الى الكفرة؛ فهزموهم وفرقوا جموعهم وانصرفوا مولين على أعقابهم خاذلين لمن انتصر بهم ورجا الغياث من قبلهم. فلما يبس أهل طليطلة أن ينصرهم أحد من يبس اليه الذي عاجلهم وانتقامه الذي طاولهم، عادوا بصفح أمير المؤمنين وسألوه / < ١٨٥ > ا تأمينهم وضرعوا اليه في اغتفار ذنوبهم؛ فخرج لاستئصال أهل طليطلة وتوطيد طاعته

(٣٠١) المقتبس ش. ٣١٧: عشرون.

فيها واحكام نظره بها في التاريخ الذي قدمنا ذكره. فنزل عليها بمحلة جرنكش يوم الارباء لخمس بقين من رجب، وقد كان بدر اليه ثعلبة بن محمد بن عبد الوارث مقدمها وتلقاه قبل نزوله بها معترفا بجهله ومستقيلا من زلته؛ فعفا عنه الناصر وعاد عليه بفضله. ثم أمن أهل طليطلة وخرجوا الى العسكر ونالوا المرافق في وابتاعوا المعايش التي طال ما أجهدهم عدمها ومنعهم الحصار منها. فعرفوا غبطة ما صاروا اليه من الأمان بعد الخوف والسعة اثر الضيق والانبساط بعد طول الانقباض. ثم ركب الناصر الى مدينة طليطلة في اليوم الثاني من نزوله بمحلته عليها (٣٠٢) ودخلها وجال في أقطارها؛ فرأى من حصانتها وشرف قاعدتها وانتظام الأحياء داخل مدينتها وامتناعها من كل الجهات بواديهما ووعرها وكثرة البشر بها، ما أكثر من شكر الله - عز وجل - على ما منحه فيها وسهل له منها؛ وعلم أنه، لولا ما أخذ به من الجد والعزم في أمرها، لما ملكت / (١٨٥ ب) مع حصانتها ومنعتها، وما (٣٠٣) اعتاده أهلها من مداخلة المشركين وموالاةتهم، والاعتماد على الخلفاء بهم؛ فكم أعيت الملوك وامتنعت من العساكر وانصرفت عنها الصوائف بغير نجاح؛ ولكن فضل الله - عز وجل - الذي أعطاه أمير المؤمنين وصنعه له وتأييده نياه أجرى افتتاحها على يديه. ثم دبر فيها بناء محكما متقنا ليكون مستقرا للقواد الملازمين فيها وزماما على ساكنيها؛ وأرتب على البنيان بها دري بن عبد الرحمن قائده، وملاؤها رجالا وعدة وسلاحا. وركب اليها الناصر وأمر بهدم ما وجب هدمه في المدينة وتردد عليها ثمانية أيام حتى

(٣٠٢) يضيف ابن حبان "وذلك يوم الخميس لأربع بقين من رجب منها". انظر المقتبس ش. ٣١٨ .
(٣٠٣) عريب ل. ٢ ، ٢٠٧ : لما .

أكمل فيها ما دبره وهذب ما أرادته. وفتحت أسوس البنيان الذي أمر به واطمأنت بأهل المدينة الدار وفتحوا الحوائيت وانتشروا في الأسواق وانبسطوا في أفنيتهم وأبواب مساجدهم آمنين، والحمد لله! ثم قفل الناصر عن محلته بطليطلة يوم السبت لست خلون من شعبان، ودخل القصر بقرطبة يوم السبت لعشر بقين منه، وقد استتم في غزاته ستة وثلاثين يوماً.

[2] وفيها / < ١٨٦ > ١ صنع الناصر لضروب رجاله ومواليه وصنوف أجناده وحشمه ممن شاهد فتح طليطلة معه؛ ووافق ذلك تطهيره لبعض بنيه الأصاغر.

[3] وفيها عزل عن خزانة المال محمد بن عبد الله بن حدير، وعبد الرحمن بن عبد الله الزجاجي، ونقل أحمد بن عيسى بن أبي عبدة عن الخزانة إلى قيادة بجانة. وأقر من الخزان خالد بن أمية بن شهيد، ومحمد بن جهور بن عبد الملك؛ وولي مكان المعزولين عنها سكن بن إبراهيم وأحمد بن محمد بن مستنير.

وفيها ولي الخال سعيد بن القاسم خطة العرض. وفيها ولي المدينة فطيس بن أصبغ لحدى عشرة ليلة خلت من شوال. وفيها ولي العرض محمد بن قاسم بن طملس. وفيها ولي السكة يحيى بن يونس القبري (٣٠٤)، وذلك يوم السبت لأربع خلون من شوال. وعزل هذا النهار عنها أحمد بن محمد بن موسى بن حدير.

[4] وفيها توفي أحمد بن أبي نوفل القرشي، وهو أحمد ابن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عصمة بن أنيس

(٣٠٤) عريبي، ل. ٢، ٢٠٨: يحيى بن القبرسي.

ابن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان
ابن محارب بن فهر، وكان منقبضا متزهدا وبلغ من السن خمسا
/ < ١٨٦ ب > وسبعين سنة.

وفيها مات الحاجب موسى بن محمد بن حدير للنصف من شهر
صفر ليلة الاحد، بعد صلاة المغرب، وبلغ من السن خمسا
وستين سنة. وفيها توفي عبيد الله بن عبد الله الزجالي،
وكان على المواريث والبنيان في رمضان، وهو ابن احدى
واربعين سنة. وفيها مات أحمد بن محمد الزجالي، وكان قد
تصرف في الخدمة وله أدوات وحركة. وتوفي فيها عمران بن أبي
عمر المتطيب، وكان قد كف بصره، وهو من المتطرفين
المتطيبين وصحب الملوك وخف على أمير المؤمنين الناصر؛
وكان يوصله ويحضره مجالس راحته وهو أعمى.

INDICES DEL TEXTO ARABE

فهرس الأعلام والبيوتات والقبائل

(حرف الألف)

- أبان (ابن الأ'مير عبد الله) ٣ ، ١ ، ٣ ب ، ١٧ ، ١ ، ٢٢ ،
١٢٧ ، ٥٠ ب ، ٥٤ ب ، ٧١ ب ، ١٧٩
أبان بن عبد الملك ٤٦ ب
ابراهيم (ابن الأ'مير محمد) ٣٩ ب ، ٤٦ ب
ابراهيم بن حجاج ٣٩ ب ، ٤٦ ب
ابراهيم بن خمير ١٥٥
ابراهيم بن محمد بن البرني ١٥٣
ابن أبا (انظر: سالم بن عبد الله -)
ابن أبي جوشن (انظر: عامر -)
ابن أبي العافية (انظر: موسى -)
ابن أبي عبدة (انظر: أحمد - وأحمد بن عيسى - وأحمد بن
محمد - وسلمة بن علي - وعباس بن أحمد بن محمد -
وعبيد الله بن محمد - وعيسى بن أحمد - ومحمد بن
عبد الله - ومحمد بن محمد -)
ابن أبي عيسى (انظر: أبو مروان عبيد الله - ويحيى بن
اسحق بن يحيى -)
ابن أبي العيش ١٧٥ ب ، ١٧٦ ،

- ابن أبي غسان (انظر: محمد بن يحيى -)
- ابن أبي الفتح (انظر: يحيى -)
- ابن أبي قابوس (انظر: أحمد - وأحمد بن محمد -)
- ابن أردبيلش (انظر: محمد -)
- ابن أرقم (انظر: محمد -)
- ابن بريث (انظر: عبد الله بن معاوية - ومحمد بن يحيى
ابن سعيد -)
- ابن بزيع (انظر: عبد الله بن حارث -)
- ابن بسيل (انظر: أبو غالب مروان بن عبید الله - وحفص
ابن محمد - وحمدون - وعبد الحميد -)
- ابن بقي (انظر: أحمد -)
- ابن بهلول (انظر: أحمد - وأحمد بن حبيب -)
- ابن بيطير (انظر: أحمد -)
- ابن تاجيت (انظر: عمر -)
- ابن الجباب (انظر: محمد بن إبراهيم -)
- ابن الجرار (انظر: يحيى بن عبد العزيز -)
- ابن حجاج (انظر: إبراهيم - وعبد الرحمن بن إبراهيم -
ومحمد بن إبراهيم -)
- ابن حديدة (انظر: سكن -)
- ابن حدير (انظر: أحمد بن محمد بن موسى - وأحمد بن محمد
- وأحمد بن موسى - وسعيد بن سعيد - ومحمد بن أحمد
- ومحمد بن عبد الله - وموسى بن أحمد - وموسى بن
محمد -)
- ابن حفصون ٣ ، ٣ ب ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٨ ب ، ٣٩ ، ٤٥ ب ،
٥٠ ب ، ٥٩ ، ٥٩ ب ، ٦٠ ، ٦٤ ب ، ١٤٥ ب
- ابن خمير (انظر: إبراهيم -)

- ابن رفاع (انظر: أحمد بن حفص -)
- ابن الزراد (انظر: محمد بن أحمد -)
- ابن الزياد ١٤٥ ب
- ابن سودة (انظر: حبيب - وحبيب بن عمر - وعبد الله بن محمد بن عبد الخالق -)
- ابن الشبانسية (انظر: محمد بن هشام القرشي - وهشام بن محمد القرشي -)
- ابن شبريط (انظر: عبد الملك بن عبد الله -)
- ابن الشرح (انظر: مسلمة بن عبد القاهر -)
- ابن الشمالية (انظر: عبيد الله بن أمية -)
- ابن الطربيشة (انظر: لب -)
- ابن طملس (انظر: محمد بن قاسم -)
- ابن الطويل ١٤٦ ا
- ابن عروس (انظر: أفلح -)
- ابن عفان (انظر: عثمان -)
- ابن غزلان القرشي ١٠٦ ا
- ابن فروة (انظر: محمد -)
- ابن قلموق (انظر: أبو القاسم محمد بن عبد السلام -)
- ابن لب ١٤٦ ا، ١٢٢ ا
- ابن لبابة (انظر: محمد بن عمر -)
- ابن اللبرقي (انظر: إبراهيم بن محمد -)
- ابن مبشر (انظر: محمد بن عبيدة -)
- ابن مروان / الجليقي ١٥٧ ب، ١٦٦ ا
- ابن مزين (انظر: جعفر بن يحيى -)
- ابن مستنة ٢٧ ب، ٤٥ ب
- ابن مستنير (انظر: أحمد بن محمد -)

- ابن مسلمة ٦٥ ب
- ابن مسور (انظر: محمد -)
- ابن مضر ١٥٣ ا
- ابن منان (انظر: أبو سليمان داود بن هذيل -)
- ابن منيع (انظر: صهيب -)
- ابن هذيل ٣٩ ا، ٤٥ ب، ٥٠ ب
- ابن هلال (انظر: أحمد بن يحيى بن قاسم - وعبد الله بن قاسم -)
- ابن وانسوس (انظر: محمد بن سليمان -)
- ابن وضاح ٨٥ ا
- ابن وهيب (انظر: محمد -)
- ابن يخامر الشعباني (انظر: أبو عمرو سعد بن معاذ -)
- أبو الأصغ عبد العزيز بن عبد الرحمن ٩٥ ب
- أبو الجعد أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم
- ابن أبان بن عمرو ١٧٦ ب
- أبو الحرث سلمة بن علي ٦٥ ب
- أبو سعيد عبد الملك بن محمد الشذوني ١١٩ ا
- أبو سليمان داود بن هذيل بن منان ١٤٦ ب
- أبو عبد الله محمد بن أحمد الزراد ٨٥ ا
- أبو عمرو سعد بن معاذ بن عثمان بن حسان بن يخامر الشعباني ١٠٩ ب
- أبو غالب مروان بن عبيد الله بن بسيل ١٦٧ ب
- أبو القاسم محمد (ابن الأمير عبد الرحمن الناصر) ٩٦ ب
- أبو القاسم محمد بن عبد السلام بن قلموق ٨٥ ا
- أبو الكوثر موسى بن سليمان الخولاني ٦٤ ا

أبو مروان عبید الله (شقيق أمير المؤمنين الحكم) ٨٥ ا

أبو مروان عبید الله بن يحيى بن أبي عيسى ٤٦ ب

أبو نصر ١٣٨ ا

أبو الوليد هشام (ابن الأمير عبد الرحمن الناصر) ٧٩ ا

أبو يحيى يزيد بن محمد التجيبي ٤٦ ب

الأحدب ٨٥ ا

أحمد (ابن الأمير عبد الله) ٥٤ ب

أحمد (ابن الأمير محمد) ١٤٦ ا

أحمد بن أبان بن هاشم ١٦٧ ب

أحمد بن أبي عبدة ٥٧ ب

أحمد بن أبي قابوس ١٥٣ ا

أحمد بن أبي نوفل القرشي وهو أحمد بن محارب بن قطن بن

عبد الواحد بن قطن بن عسمة بن أنيس بن عبد الله

ابن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن

محارب بن فهر ١٨٦ ا

أحمد بن أحمد بن زياد ٧١ ب

أحمد بن اسحاق / القرسي ١٥١ ب، ١٥٨ ا، ١٥٩ ب

أحمد الأصغر (ابن الأمير عبد الله) ٥٤ ب

أحمد بن الياس ١٥٢ ا

أحمد بن بقي ١٤٢ ا، ١٥٢ ب

أحمد بن بهلول ١٣٨ ا

أحمد بن بيظير ٧٩ ا

أحمد بن حامد الزجاجي ١٧٦ ب

أحمد بن حبيب بن بهلول ٧٢ ا

أحمد بن حفص بن رفاع ٢٧ ب

أحمد بن سيد بن عمر بن عمير ٣٩ ب

- أحمد بن عبد الله الخروبي ١١٩ |
أحمد بن عبد الله بن فرج النميري ٧٩ |
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرؤوف ١٤٢ | ١٥٢ |
١٥٨ | ١٦٦ ب | ١٧٦ |
أحمد بن عيسى / بن أبي عبدة ١٤٤ ب | ١٥٠ ب | ١٥٢ |
١٨٦ |
أحمد بن محمد / بن أبي عبدة ٣ | ٣ ب | ١١ ب | ١٧ |
٢٢ | ٢٧ | ٢٧ ب | ٣٨ ب | ٣٩ | ٤٥ | ٤٥ ب |
٥٠ ب | ٥٥ | ٥٧ | ٥٨ | ٨٤ ب | ٨٨ ب | ٨٩ |
أحمد بن محمد بن أبي قابوس ١٥٢ |
أحمد بن محمد بن الياس ١٤٥ | ١٧٦ |
أحمد بن محمد / بن حدير ٥٧ ب | ٥٨ | ٦٣ ب | ١١٨ ب |
١٢٩ | ١٣٧ | ١٤٤ ب | ١٤٦ | ١٥٠ ب | ١٥٨ |
١٦٦ ب | ١٧٥ ب | ١٧٦ | ١٨٤ ب |
أحمد بن محمد الزجالي ١٨٦ ب |
أحمد بن محمد بن زياد / اللخمي ٥٥ ب | ٥٨ ب |
أحمد بن محمد بن مستنير ١٨٦ |
أحمد بن محمد بن موسى بن حدير ١٨٦ |
أحمد بن مسلمة ٦٣ ب | ٦٤ |
أحمد بن موسى بن حدير ١١٩ | ١٥٢ |
أحمد بن هاشم ٣ ب | ٥٥ |
أحمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم ١٧٦ ب |
أحمد بن هشام (حفيد الأمير عبد الرحمن بن الحكم) ٧٩ |
أحمد بن يحيى بن حسان ١٤٢ |
أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال ١٥٣ |
اذفنش (ابن أزدون) ١٣٨ ب |

- اذنث (ابن لؤيرة) ٣ ب، ٥١، ٦٥ ب، ٨٩ ب، ١٢٢ ب
 اذون ٦٥ ب، ٨٩ ب، ١٠٨، ١٢٢ ب
 الا'ستحي (انظر: موسى بن اذهر -)
 اسحاق بن ابراهيم ٥٩ ا
 اسحاق بن عبد الله ٤ ا
 اسحاق بن محمد / القرشي ٧٩، ٨٤ ب، ٨٩ ا
 الاسكندراني (انظر: عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد
 ابن يزيد -)
 اسلم بن عبد العزيز ٥٨ ب، ١٤٢ ا
 أسماء (بنت الا'مير عبد الله) ٥٤ ب
 اسماعيل بن بدر ٥٨، ٨٤ ب، ٨٥ ا
 الا'صبحي (انظر: عامر بن موصل -)
 اصبح (ابن الا'مير المنذر) ١٤٢ ب
 اصبح بن عيسى بن فطيس ٤٦ ب، ٥٥ ا
 اصبح بن مالك ٥١ ا
 افلح (الوصيف) ٤٦ ب
 افلح / بن عبد الرحمن ١١٩، ١٤١ ب، ١٥٣ ا
 افلح بن عروس ٥٩ ا
 أمية بن محمد بن أمية بن عيسى بن شهيد ١٦٧ ب
 الا'يسر (انظر: سعيد بن عبد الوارث -)
 أيوب بن سليمان ١١ ب
 أيوب بن سليمان بن صالح ٦٥ ب

(حرف الباء)

الباسه (انظر: علي بن محمد -)

البيجاني (انظر: فضل بن سلمة -)

بدر / بن احمد ٥٦ ب، ٥٧ ا، ٥٧ ب، ٥٨ ا، ٦٤ ا، ٦٤ ب،

٦٥ ب، ٧٨ ب، ٨٤ ب، ٨٩ ا، ٩٥ ا، ٩٥ ب، ١١٤ ا

براء بن مالك القرشي ٥٥ ا

البربر ٧٥ ب، ١٧٥ ب

البربر الطنجيون ٤٥ ب

بنو ابي جوشن ١٥١ ب

بنو الخليع ١١ ب

بنو داود ١٥١ ب

بنو ذي النون ١٢٩ ا، ١٣٢ ا، ١٤١ ا

بنو سالم ١٠٦ ا

بنو سعيد بن ناصح بن مستنة ١١٤ ا

بنو الشيخ ١٥١ ب

بنو قسي ٧٩ ب

بنو لب ٧٩ ب، ١٢٩ ا

بنو مطاهر (العجم) ١٤١ ب

بنو مهلب ١١٤ ا

البهاء (بنت الالمير عبد الرحمن بن الحكم) ٨٩ ب

البهاء (بنت الالمير عبد الله) ٥٤ ب

(حرف التاء)

التجيبى (انظر: أبو يحيى يزيد بن محمد - ومحمد بن عبد

الرحمن - وهاشم بن محمد -)

التجيبون ١٢٩ ب

تسريل العجمي ١٣٩ ا

تمام (أم أحمد بن الأمير عبد الله) ٥٤ ب

تمام بن عمرو بن علقمة ١٥٥ ا

التوبري (انظر: يعقوب بن أبي خالد -)

(حرف الثاء)

ثابت بن حزم العوفي ١٣٨ ا

ثعلبة بن محمد بن عبد الوارث ١٨٥ ا

(حرف الجيم)

جعفر بن عبد الغافر ١٥٥ ا

جعفر بن عمر بن حفصون ١٣ ا، ٩٦ ب، ١٠٩ ا

جعفر بن يحيى بن مزين ٣ ب

جهور بن عبد الملك ٥٨ ا، ١٢٢ ب

الجيانى (انظر: محمد بن يونس -)

(حرف الحاء)

- حبيب بن سودة ٦٥ ا
حبيب بن عمر / بن سودة ٨٩ ، ١٠١ ب
الحجازي (انظر: محمد بن ابراهيم -)
حزب الله بن راعي بن عبد الله الخشني ٩٦ ب
حزمير (القومس) ١١ ب
الحسن بن أبي العيش بن ادريس العلوي ١٧٥ ب
حسين بن أحمد ١٥٧ ا
حسين بن محمد بن عاصم ١٤٢ ا
حفص بن سعيد بن جابر ١٦٧ ب
حفص بن عمر بن حفصون ١١٣ ب ، ١٢١ ب ، ١٤٤ ب ، ١٤٦ ا
حفص بن محمد بن بسيل ١٥٥ ا
الحكم المستنصر بالله / الامير الحكم ٧١ ب ، ٨٥ ا
٩٦ ، ١٠٥ ب ، ١١٣ ب ، ١١٨ ب ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٣٧ ب ،
١٤٤ ب ، ١٥٠ ب ، ١٥٨ ، ١٦٦ ب ، ١٧٦ ب ، ١٨٤ ب
حكيمه (بنت الامير عبد الله) ٥٤ ب
حمدون بن بسيل ٥٨ ، ٧٢ ب ، ١٠١ ب
حمصي ١١٤

(حرف الخاء)

- خالد بن أمية بن شهيد ١٥٢ ، ١٥٩ ب ، ١٨٦ ا
خالد بن وهب ٧٢ ب
خديع (أم عبد الرحمن بن الامير عبد الله) ٥٤ ب

الخروبي (انظر: أحمد بن عبد الله - وعبد الله بن محمد
- وعبد الله بن محمد بن عبد الله - ومحمد بن عبد
الله -)

الخشني (انظر: حزب الله بن ربايعي بن عبد الله -)

خلف (الفتى الكبير) ١٣٨ |

خلف بن أيوب بن فرج ١٥٣ |

خلف بن بكر ١٥٩ |

(حرف الدال)

داود القياسي ٨ ب

دحون بن هشام ٥٩ ب

دحيم (انظر: عبد الرحمن بن أمية بن عيسى بن شهيد -)

در (أم محمد واليهاء وفاطمة بني الأمير عبد الله) ٥٤ ب

دري / بن عبد الرحمن ٦٤ | ٧٢ | ١٠٩ | ١٤٥ ب

١٥٣ | ١٥٩ ب | ١٨٥ ب

ديسم بن اسحاق ١١ ب

(حرف الراء)

رذمير ١٣٨ ب

الرعياني (انظر: طاهر بن عبد العزيز -)

الرفياني (انظر: عبيد الله بن محمد -)

رقية (بنت الأمير عبد الله) ٥٤ ب

رقية (بنت الـمير محمد) ٩٦ ب

ريان (الفتى) ٤٦ ب

(حرف الزاي)

الرجالي (انظر: أحمد بن حامد - وعبد الرحمن بن عبد

الله - وعبد الله بن محمد - وعبيد الله - وعبيد

الله بن عبد الله - ومحمد بن عبد الله - ومحمد بن

عبد الله بن محمد - ومحمد بن عبد الله بن محمد -)

زينب (بنت الـمير عبد الله) ٥٤ ب

زيني ٣ ب

(حرف السين)

سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن أبا ١١٩ ا

سحنون ١١٩ ب

سعيد (ابن الـمير محمد) ٣٩ ب

سعيد بن ابراهيم ١٥٣ ا

سعيد بن خمير ٦٥ ب

سعيد بن سعيد بن حدير ٥٧ ا ، ١٥٢ ا ، ١٥٩ ب

سعيد بن السليم ٧٢ ا

سعيد بن عبد الرحيم الشذوني ٤٦ ب

سعيد بن عبد الوارث / الـمير ٥٩ ا ، ٨٩ ب

سعيد بن عثمان بن سليمان العناقي ٨٩ ب

سعيد بن القاسم ١٨٦ ا
 سعيد بن محمد بن السليم ٥٤ ب، ٥٥ ا
 سعيد بن مستنة ٢٧ ب، ٣٩ ا، ٤٥ ا، ٤٥ ب
 سعيد بن المنذر ٦٤ ا، ١٠٦ ا، ١٣٧ ا، ١٣٨ ا، ١٤٥ ا
 ١٤٦ ا، ١٥١ ا، ١٦٦ ب، ١٦٧ ا
 سعيد بن هذيل ٣٩ ا، ٤٥ ب، ٥٩ ا
 سعيد بن الوليد بن مستنة ٢٢ ا
 سعيد بن يعلى الشفة ١٤١ ب
 سكن بن ابراهيم ٦٥ ب، ١٨٦ ا
 سكن بن حديدة ٦٥ ب
 سلمة بن عرام ٥٩ ا
 سلمة بن علي بن أبي عبدة ٥٥ ا
 سليمان (ابن الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب
 سليمان الأ'كبر (ابن عبد الرحمن الناصر) ٨٥ ا
 سليمان / بن عمر / بن حفصون ٨٩ ب، ١٠٩ ا، ١١٣ ب،
 ١٢١ ب، ١٢٢ ا، ١٤١ ب، ١٤٢ ا، ١٥١ ا
 سليمان بن محمد بن وانسوس ٨ ب، ٥٥ ا
 سنته (العلاج) ٥١ ا
 السيدة (بنت الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب، ١٧٦ ب
 السيدة (بنت مطرف بن الأ'مير عبد الرحمن بن الحكم)
 ٢٧ ب

(حرف الشين)

شارق (أم زينب بنت الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب

شان (أم أبان بن الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب
شانجه ١٧ ب، ٤٦ ، ٨٩ ب، ١٠٧ ، ١٠٧ ب، ١٠٨ ، ١٠٨ ب،
١٢٢ ، ١٢٩ ب، ١٣٠ ، ١٣١ ب، ١٤٢ ا
الشدوني (انظر: أبو سعيد عبد الملك بن محمد - وسعيد بن
عبد الرحيم -)

(حرف الصاد)

صهيب بن منيع ١٦٧ ب

(حرف الطاء)

طاهر بن عبد العزيز الرعيني ٨٥ ا
طرفة بن عبد الرحمن ١٦٧ ب

(حرف العين)

عائشة (بنت الأ'مير عبد الرحمن الناصر) ٨٩ ب
عائشة (بنت الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب
العاصي (ابن الأ'مير عبد الله) ٣٨ ب، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ب،
١١٤ ا

العاصي (ابن الأ'مير محمد) ٦٥ ب
العاصي بن عبد الله بن شعبة ٥٥ ا

عامر بن أبي جوشن ١٢٩ ، ١٥٩ ب
 عامر بن موصل الا'صبحي ٤ ا
 عباس بن أحمد / بن محمد / بن أبي عبدة ٤٥ ب ، ٦٥ ب ،
 ٧٢ ا
 عباس بن عبد العزيز / القرشي ٤٥ ب ، ٥٠ ب ، ٥٥ ا ، ٥٧ ب ،
 ٦٥ ا ، ٦٠ ب
 عبد الحميد بن بسيل ٨٤ ب ، ١٢٢ ا ، ١٣٨ ا ، ١٤١ ا ،
 ١٤١ ب ، ١٤٥ ا ، ١٥١ ب ، ١٧٦ ا ، ١٨٤ ب
 عبد الرحمن (ابن الا'مير عبد الله) ٥٤ ب
 عبد الرحمن (ابن الا'مير المنذر) ١٢٢ ب
 عبد الرحمن بن ابراهيم بن حجاج ٦٣ ب
 عبد الرحمن بن أمية بن عيسى بن شهيد (دحيم) ٨ ب ، ٥٤ ب
 عبد الرحمن بن بدر ٥٧ ب ، ٥٨ ا ، ٥٨ ب ، ٧٢ ا
 عبد الرحمن / بن الحكم / الا'مير ٢٧ ب ، ٧٢ ا ، ٧٩ ا ،
 ٨٩ ب ، ١١٩ ب
 عبد الرحمن بن حمدون بن أبي عبدة ٥٥ ا
 عبد الرحمن بن سعيد بن مالك ١٥٨ ب
 عبد الرحمن بن عبد الله الزجالي ٥٧ ا ، ١٠٩ ا ، ١٥٢ ا ،
 ١٨٦ ا
 عبد الرحمن بن عمر بن حفصون ١٠١ ا
 عبد الرحمن بن محمد / الا'مير (انظر: الناصر)
 عبد الرحمن بن وضاح ١٢٩ ا
 عبد الرؤوف بن أحمد بن عبد الوهاب ١٥٩ ب
 عبد العزيز (ابن الا'مير عبد الرحمن الناصر) ١٣٨ ا ،
 ١٤٤ ب ، ١٥٠ ب ، ١٥٨ ا ، ١٦٦ ب ، ١٨٤ ب
 عبد العزيز بن عبد الا'على ٥٩ ب

- عبد العزيز بن مسلمة ١٣٧ ب
- عبد الغافر بن هاشم بن عبد العزيز ١٠٩ ب
- عبد الله بن أبي زيد ١٥١ ا
- عبد الله بن أبي الوليد بن أخت محمد بن الصفار ١١٩ ب
- عبد الله بن أحمد بن محمد ١٧٢ ا
- عبد الله بن بدر ١٥٧ ا، ٥٧ ب، ٦٥ ب، ٧٢ ا
- عبد الله بن حارث بن بزيع ١٥٥ ا
- عبد الله بن سعيد بن هذيل ١٣٧ ا
- عبد الله بن عمر بن مسلمة ١٥٨ ب
- عبد الله بن عمرو بن سلمة ١٣٧ ب
- عبد الله بن قاسم بن هلال ٨ ب
- عبد الله بن كليب بن عبد السلام ٩٦ ب
- عبد الله بن محمد ١٧ ب
- عبد الله بن محمد ٥٥ ب
- عبد الله بن محمد الخروبي ١٣٨ ا
- عبد الله بن محمد / الزجالي ٥٥ ا، ٥٥ ب، ٥٧ ا، ٦٥ ب
- عبد الله بن محمد بن عبد الخالق بن سوادة ١٥٨ ا
- عبد الله بن محمد بن عبد الخالق الغساني ٧٢ ب
- عبد الله / بن محمد / بن عبد الرحمن / الأ'مير عبد الله
- ٣ ا، ٣ ب، ١١ ب، ١٧ ا، ٢٢ ا، ٢٢ ب، ٢٧ ا، ٣٨ ب،
- ٣٩ ب، ٤٥ ا، ٤٥ ب، ٤٦ ا، ٥٠ ب، ٥٤ ا، ٥٤ ب، ٥٥ ب،
- ٥٨ ب، ٧١ ب، ٧٢ ا، ٧٢ ب، ٧٩ ا، ١٠١ ب، ١١٤ ا،
- ١٧٦ ب
- عبد الله بن محمد بن عبد الله الخروبي ١٤٥ ب
- عبد الله بن محمد بن لب / بن قسي ٤٦ ا، ٧٩ ب، ١٢٢ ا
- عبد الله بن محمد بن مروان الجليقي ١٢٢ ب

عبد الله بن مضر ٥٨ ، ٧٢ ا
عبد الله بن معاوية بن بريك ١٧٦ ب
عبد الملك (ابن الامير عبد الله) ٥٤ ب
عبد الملك (ابن الامير محمد) ٣٩ ب
عبد الملك بن جهور ٥٧ ، ٧٢ ، ٨٤ ب ، ٨٩ ب
عبد الملك بن حوزة القرشي ٨٤ ب
عبد الملك بن سليمان ٦٤ ا
عبد الملك بن العاصي ١٤٥ ا
عبد الملك بن عبد الله بن شريط ٦٥ ب
عبد الملك بن عبيد الله بن أمية ٥٥ ا
عبد الملك بن عمر بن شهيد ١٥٩ ب
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن يزيد الاسكندراني
١١٤ ا

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف ١٤٢ ، ١٧٦ ا
عبيد الله بن أمية بن الشمالية ٥٩ ا
عبيد الله الزجالي ١٥٣ ا
عبيد الله بن عبد الله الزجالي ١٤٢ ، ١٤٥ ب ، ١٨٦ ب
عبيد الله بن فهر ٥٧ ب ، ١٧٧ ا
عبيد الله بن محمد بن أبي عبدة ٢٧ ب ، ٥٥ ، ٥٥ ب
عبيد الله بن محمد بن أبي عثمان ٧٣ ب
عبيد الله بن محمد الرفياني ٦٥ ب
عثمان (ابن الامير محمد) ٤٦ ب
عثمان بن أمية ٨ ب
عثمان بن عفان ١٧٦ ب
عكاشة بن محسن ٥٩ ا
علي بن حسين ٨٤ ب

علي بن محمد الباسه ٢٢ ب
 علية (بنت الـمير عبد الرحمن بن الحكم) ١١٩ ب
 عمر (ابن الـمير عبد الرحمن بن الحكم) ٧٢ ا
 عمر بن أحمد بن فرج ٦٤ ا ٨٩ ب
 عمر بن أيوب ٦٠ ا
 عمر بن تاجيت ٦٥ ب
 عمر بن حفصون ٣ ا ٨ ا ٢٢ ا ٣٩ ا ٤٥ ا ٤٥ ب
 ٥٩ ا ٦٥ ا ٨٩ ا ١١٣ ب ١٢٨ ا ١٥١ ا
 عمر بن قوس ٤٦ ب
 عمر بن محمد بن غانم ٥٧ ا
 عمر بن محمد بن وليد ٥٨ ا
 عمران بن أبي عمر ١٨٦ ب
 العنابي (انظر: سعيد بن عثمان بن سليمان -)
 العوفي (انظر: ثابت بن حزم -)
 عيسى بن أحمد / بن أبي عبدة ٢٧ ب ٤٥ ا ٤٥ ب ٥٧ ا
 ٥٨ ا ٦٤ ا ٦٥ ب ١٤٢ ب ١٤٤ ب ١٥٠ ب ١٥٢ ا
 ١٥٩ ب
 عيسى بن أمية ٨ ب
 عيسى بن شهيد ٥٧ ا
 عيسى / بن فطيس / بن أصبغ ١٤٥ ب ١٥٢ ا

(حرف الغين)

غالب بن محمد بن عبد الرؤوف ١٥٣ ا
 غرسية ٥١ ا ٦٥ ب ٨٩ ب

غزلان (أم مطرف وسليمان والسيدة وعائشة بني الـمير عبد
الله) ٥٤ ب

الغساني (انظر: عبد الله بن محمد بن عبد الخالق -)

(حرف الفاء)

فاطمة (بنت الـمير عبد الله) ٥٤ ب

فاطمة الصغرى (بنت الـمير عبد الله) ٥٤ ب

الفتح بن موسى بن ذي النون ٥٧ ب

فتيان (أم أسماء بنت الـمير عبد الله) ٥٤ ب

فحلون بن عبد الله ٥٩ ا

فضل بن سلمة ٤٥ ب

فضل بن سلمة البجاني ١٧٦ ب

فطيس بن أصبغ ٥٧ ب، ٦٤ ا، ٨٤ ب، ١٤٥ ب، ١٥٢ ا، ١٨٦ ا

فلويرة ١٢٢ ب، ١٣٨ ب

فهر / بن أسد ١١ ا، ١١ ب

(حرف القاف)

قاسم بن وليد الكلبي ٥٥ ب، ٥٧ ا، ٥٨ ا، ٦٤ ا، ٦٥ ا

القبري (انظر: يحيى بن يونس -)

القرشي: العبدى ٧٩ ا

القرشي العثماني الطاري ٧٩ ا

قريش ٥٦ ب

قريش (أم هشيمة بنت الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب

قلفاط (انظر: محمد بن يحيى)

قند / الكبير ٦٤ ، ٧٢ ، ٨٥ ا

القياسي (انظر: داود -)

(حرف الكاف)

الكلبي (انظر: قاسم بن وليد -)

(حرف اللام)

لب بن الطربيشة ١٠٦ ا

لب بن محمد ٣ ب، ٨ ب، ١٧ ب، ٦٤ ب

(حرف الميم)

ماجن (أم فاطمة بنت الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب

محمد (الأ'مير) ٣٩ ب، ٤٦ ب، ٦٥ ب، ٩٦ ب، ١١٤ ا، ١٤٦ ا

محمد (ابن الأ'مير عبد الرحمن الناصر) ٨٥ ا، ١٣٨ ا

١٦٧ ب

محمد (ابن الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب

محمد (ابن الأ'مير محمد) ٣٩ ب

محمد (ابن الأ'مير المنذر) ١٥٣ ا

- محمد بن ابراهيم بن الجباب ١٦٧ ب
- محمد بن ابراهيم بن حجاج ٦٣ ب، ٦٤، ٦٥، ٦٥ ب
- محمد بن ابراهيم الحجازي ٨٩ ب
- محمد بن أحمد بن حدير ٦٤، ١٢٢ ب، ١٤٥ ب، ١٤٦ ب
- محمد بن أحمد بن الزراد ١١٤ ا
- محمد بن أحمد بن زياد ١٠١ ب
- محمد بن أربيلش ٥٧ ب
- محمد بن أرقم ٨٥ ا
- محمد بن اسحاق ١٣٧، ١٥٨ ا
- محمد بن اسماعيل ١١ ب
- محمد الأصفري (ابن الأ'مير عبد الله) ٥٤ ب
- محمد بن أمية بن شهيد ١١ ب، ٥٥ ا
- محمد بن أمية بن عيسى بن شهيد ٤٦ ب
- محمد بن جمهور / بن عبد الملك ١٥٢، ١٨٦ ا
- محمد بن سعيد بن المنذر ١٦٧ ا
- محمد بن سلمة ٥٥ ب
- محمد بن سليمان بن تليد المعافري ٢٧ ب
- محمد بن سليمان بن وانسوس ٥٧، ٦٤، ١٠١ ب
- محمد بن عبد الجبار (حفيد الأ'مير محمد) ١١٤ ا
- محمد بن عبد الحكم ١١٩ ب
- محمد بن عبد الرحمن التجيبي ٢٢ ب
- محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ ١٢٩ ا
- محمد بن عبد الله بن أبي عبدة ٥٧ ا
- محمد بن عبد الله بن أمية ٥٨، ١١٤ ا
- محمد بن عبد الله بن حدير ١٨٦ ا

محمد بن عبد الله الخروبي ٥٧ ، ٦٤ ، ٧١ ، ١١٩ ،
١٣٧ ، ١٤٢ ب

محمد بن عبد الله الزجالي ١٤٢ ، ١٤٦ ا

محمد بن عبد الله بن محمد الزجالي ١٠١ ب

محمد بن عبد الله بن محمد بن لب بن قسي ٧٩ ب

محمد بن عبد الله بن مضر ٨٤ ب ، ١٧٦ ا

محمد بن عبد الملك الطويل ١٧ ب ، ٢٢ ب ، ٢٧ ب ، ٣٩ ب ، ٤٦

١ ، ٥٠ ب ، ٦٤ ب

محمد بن عبد الوهاب ٥٩ ا

محمد بن عبيد الله بن أبي عثمان ٢٢ ب

محمد بن عبيد الله بن مضر ١٥٣ ا

محمد بن عبيدة بن مبشر ٥٧ ا

محمد بن عمر بن لبابة ٥٨ ب ، ٧١ ب ، ١٤٢ ب

محمد بن غالب بن الصغار ٢٢ ب

محمد بن غانم ١١ ب

محمد بن فروة ٥٨ ب

محمد بن فطيس ١٧٦ ب

محمد بن قاسم بن طملىس ١٨٦ ا

محمد بن لب ١٠٧ ب

محمد بن محمد ١٢٢ ا

محمد بن محمد بن أبي زيد ٥٧ ب ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٠٩ ،

١١٩ ، ١٢٢ ب

محمد بن محمد بن أبي عبدة ٧٢ ا

محمد بن مسور ١٠٦ ا

محمد بن هشام القرشي ابن الشبانسية ١٥٣ ب

محمد بن وضاح ١٠١ ب

- محمد بن وليد بن غانم ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ب
- محمد بن وليد الغليلي ١٠١ ب
- محمد بن وهيب ٦٥ ب
- محمد بن يحيى (قلفاط) ٧٢ ب
- محمد بن يحيى بن أبي غسان ٢٢ ب
- حمد بن يحيى بن سعيد بن بربل ٣٩ ا
- محمد بن يونس (العريف) ١٤١ ب
- محمد بن يونس الجياني ٥٨ ا
- مروان (ابن الامير المنذر) ٧٢ ا
- مزنة (أم الامير عبد الرحمن الناصر) ٥٦ ب
- مساور بن عبد الرحمن ١٧ ا
- مستظرف (أم العاصي بن الامير عبد الله) ٥٤ ب
- مسلمة بن عبد القاهر بن الشرح ٥٧ ا
- مطرف (ابن الامير عبد الرحمن بن الحكم) ٢٧ ب
- مطرف (ابن الامير عبد الله) ٣٩ ب، ٥٤ ب
- مطرف بن أحمد بن مطرف ٤٦ ب
- مطرف بن عبد الرحمن بن حبيب ١٦٧ ا
- مطرف بن محمد بن لب بن قسي ٧٩ ب
- مطرف بن موسى بن ذي النون ١٢٢ ا
- المعافري (انظر: محمد بن سليمان بن تليد -)
- معاوية بن محمد بن هشام القرشي ٤٦ ب
- مفوز بن عريب ٧٩ ب
- ملحة (أم محمد الاصغر وأحمد الاصغر بني الامير عبد الله) ٥٤ ب
- ملك (أم حكيم بنت الامير عبد الله) ٥٤ ب
- المنذر (الامير) ٥٤ ب، ٨٤ ب، ١٢٢ ب، ١٤٢ ب، ١٥٣ ا

منذر (ابن الا'مير عبد الرحمن الناصر) ١٥٨ ، ١٦٦ ب

منذر (ابن الا'مير المنذر) ٨٤ ب

منذر بن حزم ٥٩ ا

موسى بن ابي العافية ١٧٥ ، ١٧٥ ب، ١٧٦ ا

موسى بن احمد بن حدير ١١٤ ، ١٤٦ ب

موسى بن ازهر الا'ستجي ٩٦ ب

موسى بن زياد ٥٥ ، ٥٥ ب، ١٠١ ب

موسى بن العاصي بن ثعلبة ٤٦ ب

موسى بن محمد / بن حدير ١١ ب، ٢٢ ب، ٣٩ ب، ٥٦ ب، ٥٧ ا

٥٨ ب، ٦٤ ب، ٧٢ ا، ٩٦ ا، ١٠٥ ب، ١١٨ ب، ١٤٥ ا

١٥٠ ب، ١٥٣ ا، ١٨٦ ب

موسى بن محمد بن موسى بن فطيس ٢٢ ب

موسى بن يزيد ١١٤ ا

(حرف النون)

الناصر لدين الله / الا'مير عبد الرحمن بن محمد ٢٢ ب،

٥٤ ا، ٥٤ ب، ٥٦ ب، ٥٧ ب، ٥٨ ب، ٥٨ ا، ٥٨ ب، ٥٩ ا،

٥٩ ب، ٦٠ ا، ٦٠ ب، ٦٣ ب، ٦٤ ا، ٦٤ ب، ٦٥ ا، ٦٥ ب،

٧١ ب، ٧٢ ا، ٧٨ ب، ٧٩ ا، ٨٤ ا، ٨٥ ا، ٨٩ ب، ٩٠ ا،

٩٥ ا، ٩٥ ب، ٩٦ ا، ٩٦ ب، ١٠١ ا، ١٠١ ب، ١٠١ ا، ١٠٥ ا،

١٠٥ ب، ١٠٦ ا، ١٠٦ ب، ١٠٧ ا، ١٠٧ ب، ١٠٨ ا، ١٠٨ ب،

١٠٨ ب، ١٠٩ ا، ١١٣ ا، ١١٣ ب، ١١٣ ا، ١١٤ ا، ١١٨ ا،

١١٨ ب، ١٢١ ا، ١٢١ ب، ١٢٢ ا، ١٢٨ ب، ١٢٩ ا،

١٣٠ ا، ١٣٠ ب، ١٣١ ا، ١٣١ ب، ١٣٢ ا، ١٣٧ ا،

١٣٧ ب، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ب، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ب، ١٤٥ ،
١٤٥ ب، ١٤٦ ، ١٤٦ ب، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ب، ١٥١ ، ١٥١ ب،
١٥٢ ، ١٥٢ ب، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ب، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ب،
١٥٩ ، ١٥٩ ب، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ب، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ب،
١٧٥ ، ١٧٥ ب، ١٧٦ ، ١٧٦ ب، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ب،
١٨٥ ، ١٨٥ ب، ١٨٦ ، ١٨٦ ب

النسائي ١٤٦ ب

النصرانية / النصارى ٦٥ ، ٨٨ ب، ٨٩ ب، ٩٥ ب، ١١٣ ب،
١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٥١

النضر بن سلمة / القيسي ٥٥ ، ٥٥ ب، ٧٢ ب

نعم الخلف بن أبي الخصيب التطيلي ٤٦

نمارة بن سليمان ١١٩

النميري (انظر: أحمد بن عبد الله بن فرج -)

(حرف الهاء)

هائل (قائد ابن حمون) ١٤٥ ب

هاشم بن محمد التجيبي ١٦٧ ب

هشام (ابن الامير عبد الرحمن الناصر) ٦٤ ب

هشام بن محمد القرشي ابن الشبانسية ٦٠ ب

هشيمة (بنت الامير عبد الله) ٥٤ ب

(حرف الياء)

- يحيى بن ابي الفتح ١٣٢ ا
يحيى بن اسحاق ٥٧ ، ٧٢ ، ٨٩ ب ، ١١٩ ا
يحيى بن اسحاق بن يحيى بن ابي عيسى ٧٩ ا
يحيى بن زياد ٥٥ ا
يحيى بن سعيد بن حسان ٢٢ ب ، ٢٧ ب
يحيى بن عبد العزيز بن الجرار ٢٢ ب
يحيى بن قطام ١٠ ب
يحيى بن موسى ١٣٢ ا
يحيى بن يونس القبري ١٢٢ ب ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ١٨٦ ا
يعقوب بن ابي خالد التوبري ١٢٩ ، ١٣٠ ب
يونس بن سعيد ١٧٦ ا
يونس بن هاشم بن عبد العزيز ١١ ب

فهرس الا'ماكن والا'نهار

(حرف الا'لف)

- أبذة ٥٨ ب
أبذة البيرة = أبذة فروة ٨٩ ا
أبذة فروة = أبذة البيرة
ابره (نهر/ وادي) ٨٩ ب، ١٠٧ ب
أحواز ألبة ٣ ب
أحواز بلنسية ١٢٩ ا
أحواز البزيرة ٦٥ ا
أرغون ٤٦ ا
أرغون (وادي) ١٣٠ ا
أرنيط (حصن) ١٠٧ ب
أرنيط (ملحمة) ٦٥ ب
أرينش (جبل) ٣٩ ا
أساريه (محلة) ١٣١ ا، ١٣١ ب
أستجة ٥٨ ا، ١٤٦ ا، ١٥٠ ب
الا'سناد ٥٩ ب
آش (وادي) ٥٩ ب
أشبرغيرة ١١٤ ا

اشبيلية ٤٦ ب، ٦٣ ب، ٦٤ ب، ٦٥ ب، ٧٢ ب، ١١٩ ب، ١٦٧ ب
أشتين (حصن) (انظر كذلك شنت أشتين) ٦٠ ب، ١٣٧ ب

١٣٧ ب، ١٣٨ ب

أشر (حصن) ٤٥ ب

أقوط (حصن) ١١٣ ب

أكنونة ١٥٨ ب، ١٥٩ ب

أبة ٣ ب، ١٠٦ ب، ١٣١ ب

البيرة ٣٩ ب، ٤٥ ب، ٥٨ ب، ٥٩ ب، ٦٠ ب، ٦٠ ب، ١١٨ ب

١١٨ ب، ١٣٧ ب، ١٣٧ ب، ١٧٦ ب

البيرة (حصون) ١٧ ب، ٣٨ ب

الجش ١٤٤ ب

الجش (حصن) ١٢١ ب

ألية (نهر) ٤٥ ب

أنتيسة ١٠٩ ب

الاندلس ٣ ب، ٨ ب، ٨ ب، ١١ ب، ١٧ ب، ٢٢ ب، ٢٧ ب

٣٨ ب، ٤٥ ب، ٥٠ ب، ٥٤ ب، ٥٦ ب، ٦٣ ب، ٧١ ب، ٧٨ ب

٨٤ ب، ٨٨ ب، ٩٥ ب، ١٠١ ب، ١٠٥ ب، ١٠٥ ب، ١١٣ ب

١١٨ ب، ١٢١ ب، ١٢٨ ب، ١٣٧ ب، ١٤١ ب، ١٤٤ ب

١٥٠ ب، ١٥٧ ب، ١٦٦ ب، ١٧٥ ب، ١٨٤ ب

أوريوالة (حصن) ٣٩ ب، ٨٤ ب

أيلاس (حصن) ٣ ب

(حرف الياء)

باب السدة ٤٥ ب، ٦٤ ب، ١٤٢ ب، ١٤٥ ب، ١٥١ ب

- باب العدل ٩٦ ب
- باب قصر قرطبة ١٣٨ ا
- باب القنطرة ١٦٧ ا
- باجة ١٥٨ ب
- باغه (حصون) ١١٤ ا
- بالش (محلة) ١٢٩ ا
- بايش ٣ ب
- بايش (حصن) ٣ ب
- ببشتر ٣ ا، ٢٢ ا، ٢٧ ا، ٢٧ ب، ٤٥ ب، ٩٦ ب، ١٠١ ا
- ١٠٩ ا، ١١٨ ب، ١٢١ ا، ١٢١ ب، ١٢٢ ا، ١٤١ ب
- ١٤٤ ب، ١٤٥ ا، ١٤٦ ا، ١٥٠ ب، ١٥١ ا، ١٥٩ ا، ١٥٩ ب
- ببشتر (حصن) ٤٥ ا، ٥٠ ب، ١١٣ ب، ١٢١ ب، ١٥٠ ب
- بجانة ١١٨ ب، ١٨٦ ا
- بجانة (محلة) ٣٩ ا
- بحارش (حصن) ١٢١ ب
- بحيلة ٥٩ ا
- بختويرة ٥٩ ا
- البراجلة ٥٩ ب
- البرانس (جبل) ٥٧ ب
- البربر (حصن) ٤٦ ا
- بربشتر (حصن) ١٧ ب
- بريطانية ٢٢ ب
- بريطانية (حصن) ١٧ ب
- برشلونة ٦٥ ب
- برشلونة (وادي) ٥٠ ب
- بسطة ٥٩ ب

بشكونسة ١٣٠ ا
بشيرة ٥٩ ب
بظليوس ١٢٢ ب، ١٥٧ ب، ١٥٨ ا، ١٥٩ ب، ١٦٦ ا
بقيرة ١٠٨ ب، ١٢٢ ا
بقيرة (حصن) ١٠٨ ب، ١٢٢ ا، ١٢٩ ا
بكور ٥٩ ا
بلتيرة (حصن) ٨٩ ب، ١٣٢ ا
بلدة ٣٨ ب، ٤٥ ب، ٩٦ ا
بلدة (حصن) ٢٢ ا، ٦٤ ب، ٩٦ ا
بلنسية ١٢٩ ا، ١٥١ ب، ١٥٩ ب
بلون (وادي) ٨ ا
بليارش ٣ ب، ٢٧ ب، ٣٩ ب
بنة فراطة (حصن) ٦٠ ب
بنبلونة ١٧ ب، ٤٦ ا، ٨٩ ب، ١٢٢ ا، ١٢٨ ب، ١٣١ ا
١٤٢ ا
بني عبد الله (وادي) ٥٩ ا
بياسة ٣٩ ا
بيانة ٤٥ ا
بيطرة التة ١٢٩ ب
بينش (وادي) ٣ ا

(حرف التاء)

ناجلة (حصون) ٥٩ ب
تاكرا ١١ ب، ١١٩ ا، ١٤٥ ا، ١٥١ ا

تدمير ١١ ب، ٨٤ ب، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٥١ ب
ترضيف (حسن) ٣٩ ا
تش (حسن) ١١ ا
تطيلة ١٧ ب، ٨٩ ب، ١٠٧ ، ١٢٢ ب، ١٢٩ ب، ١٣٢ ا
تطيلة (حوز) ١٠٧ ب
تفالية (حسن) ١٣٠ ا

(حرف الثاء)

الثغر ١٧ ب، ٦٤ ، ٦٥ ب، ٧٩ ب، ٨٨ ب، ٨٩ ، ٨٩ ب،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ب، ١٢٩ ب، ١٤١ ، ١٤١ ب
الثغر الاقصى ٨٩ ب، ١٠٦ ، ١٢٢ ا
الثلج (جبل) ٥٩ ب

(حرف الجيم)

جامع قرطبة ٥٥ ب، ١٥٧ ب
جبل ارينش ٣٩ ا
جبل ببشتر ٩٦ ب، ١٠٩ ، ١١٨ ب، ١٢١ ب، ١٢٢ ، ١٥٩ ب
جبل البرانس ٥٧ ب
جبل الثلج ٥٩ ب
جبل جرنكش ١٦٧ ا
جبل الحجارة (انظر كذلك حسن منت بطروش) ١١٣ ب
جبل المنتلون ٥٠ ب

جراوة (مدينة) ١٧٥ ب
جرنكش (محلة) ١٦٧ ، ١٨٥ ا
جريشة (حصن) ٣٩ ا
الجزيرة ١٧ ، ٦٤ ب ، ٦٥ ، ١٧٦ ا
جليقية ٦٥ ب ، ٨٩ ب ، ١٠٥ ب ، ١٢٢ ب ، ١٢٨ ب
جوائز مسقيرة ٨٩ ب
جيان ٨ ، ١١ ، ٣٩ ، ٥٨ ب ، ٦٠ ب ، ١١٨ ب ، ١٢٧ ،
١٢٧ ب

(حرف الحاء)

الحامة (وادي) ٦٥ ب
حصن أرنيط ١٠٧ ب
حصن أشتين ٦٠ ب ، ١٢٧ ، ١٢٧ ب ، ١٢٨ ا
حصن آشر ٤٥ ب
حصن أقوط ١١٣ ب
حصن الجش ١٢١ ب
حصن أوريوالة ٣٩ ب ، ٨٤ ب
حصن ايلاس ٣ ب
حصن بايش ٣ ب
حصن ببشتر ٤٥ ، ٥٠ ب ، ١١٣ ب ، ١٢١ ب ، ١٥٠ ب
حصن بحارش ١٢١ ب
حصن البربر ٤٦ ا
حصن بربشتر ١٧ ب
حصن بريطانياية ١٧ ب

- حصن بقيرة ١٠٨ ب، ١٢٢ ، ١٢٩ ا
- حصن بلتيرة ٨٩ ب، ١٣٢ ا
- حصن بلدة ٢٢ ، ٦٤ ب، ٩٦ ا
- حصن بنة فراطة ٦٠ ب
- حصن ترضيف ٣٩ ا
- حصن تش ١١ ا
- حصن تفالية ١٣٠ ا
- حصن جريشة ٣٩ ا
- حصن الخشن ٣ ب
- حصن دوش أمانتش ٩٦ ا
- حصن ربرش ١١٤ ا
- حصن روطه ٢٧ ب
- حصن الزبيب ٣٩ ا
- حصن الشارة ٥٩ ب
- حصن شبيلش ٣٩ ، ٦٠ ا
- حصن شنت أشتيبين ١٠٦ ب، ١٣١ ب
- حصن شنت بيطر ١٤٥ ا
- حصن طرش ٦٤ ب، ٦٥ ، ١٠١ ، ١١٣ ب، ١١٤ ا
- حصن عالية ١١٤ ا
- حصن عزيزون ٣ ب
- حصن غلتير ٣٩ ب
- حصن فالجش ١٣٠ ا
- حصن فنتجالة ٥٠ ب
- حصن فنيانة ٥٩ ب
- حصن الفهمين ١٦٧ ب
- حصن فاشتر مورش ٨٨ ب، ١٠٦ ب، ١٠٧ ا

- حصن قاشتره ذكوان ١٠٩ ا
 حصن قامرة ١٢١ ب
 حصن القبيلة ١٠٧ ا
 حصن قرذارش ١٢١ ب
 حصن قرقستانل ١٣٠ ا
 حصن قشتيل سنت ٣ ب
 حصن القصر ١٧ ب
 حصن قلقرة ١٠٧ ب
 حصن قلهرة ٦٤ ب، ١٠٧ ب، ١٢٩ ب، ١٣٢ ا
 حصن قنيط ١١ ب
 حصن قنيش ١٦٧ ب
 حصن لخرويقة ٣ ب
 حصن لك ٢٧ ب
 حصن لوازة ٤٦ ا
 حصن لوزة ١٧ ا
 حصن لوشة ٣ ب
 حصن مارتش ٥٨ ب
 حصن مشكريل ١٢١ ب
 حصن منت بطروش (انظر كذلك جبل الحجارة) ٢٧ ب
 حصن منت روبي ١١٨ ب، ١٤١ ب
 حصن منتشون ٢٢ ب
 حصن المنتلون ٣٩ ا، ٥٩ ا، ١٣٧ ا
 حصن مورة ١٦٦ ب
 حصن مولة ٣ ب
 حصن مويش ١٠٨ ا
 حصن ناجرة ٤ ا

حصن هريرز ١٧ ب
حصن وخشمة ١٠٦ ، ١٠٦ ب
حصن الوغاع ١٥٩ ا
حصون البيرة ١٧ ، ٣٨ ب
حصون باغه (عالية وربرش) ١١٤ ا
حصون تاجلة ٥٩ ب
حصون رية ٢٧ ، ٦٤ ب ، ٩٦ ب
حصون شمنتان ٥٩ ا
حصون مغيلة ١٥١ ا
حطرون ١٥١ ا
حوز تطيلة ١٠٧ ب

(حرف الخاء)

الخشين (حصن) ٣ ب

(حرف الدال)

دوش امانتش (حصن) ٩٦ ا
دوير (وادي) ١٠٦ ، ١٠٧ ب
دي شره ١٠٧ ب
دي شره (محلة) ١٣١ ب

(حرف الراء)

ربرش (حسن) ١١٤ ا
ربية سرتة ١٣١ ب
الرجل ٣ ب
روطة (حسن) ٢٧ ب
رية ١٧ ا، ٢٢ ا، ٣٨ ب، ٤٥ ا، ٥٩ ا، ٦٤ ب، ٧١ ب، ٩٦ ا
١٠٩ ا، ١١٣ ا، ١١٨ ب، ١٢١ ا، ١٥١ ا، ١٥٣ ب
رية (حصون) ٢٧ ا، ٦٤ ب، ٩٦ ب

(حرف الزاي)

الزبيب (حسن) ٣٩ ا

(حرف السين)

سبنة ١٧٥ ب
السراشق (فحص) ١٧٥ ا
سرتة ١٤١ ب
سرفسطة ٨ ب، ٦٤ ب، ١٣٨ ا

(حرف الشين)

- الشارة (حصن) ٥٩ ب
شارة لشتيلة ١٤٦
شاط (مرسى) ١٢١ ب
شاطبة ١٥٩ ب
شانر ١٦٥
شبيش (حصن) ١٣٩ ، ١٦٠
شدونة ١٦٥ ، ١٢٢ ب ، ١٥١ ب ، ١٥٣ ب
شلوبنية ٦٠ ب
شمنتان (حصون) ١٥٩
شنت أشتيبين (حصن) (انظر كذلك أشتين) ١٠٦ ب ، ١٣١ ب
شنت برية ١٥٩ ب
شنت بيطر ١٢١ ب ، ١٥١ ب
شنت بيطر (حصن) ١٤٥ ب
شنترين ١٥٢
شنتيانة ١٥٩
شية ٢٢ ب

(حرف الصاد)

- صخرة غوزان ١٩٦
صخرة قيس ١٣١

(حرف الطاء)

- طراجة (وادي) ١ ٥١
طرسونة (وادي) ١ ٨٩ ب
طرش ٣ ب
طرش (حصن) ١ ٦٥ ب، ١ ٦٥ ، ١ ١٠١ ، ١ ١١٣ ب، ١ ١١٤
طرش (غزاة) ١ ١١٣
طلجيرة ٣٨ ب
طلجيرة (محلة) ١ ١٤٥ ، ١ ٣
طليطلة ١١ ب، ١ ١٠٦ ، ١ ١٤٦ ب، ١ ١٦٦ ، ١ ١٦٦ ب، ١ ١٦٧
١ ١٦٧ ب، ١ ١٧٥ ، ١ ١٧٥ ب، ١ ١٧٦ ، ١ ١٨٤ ب، ١ ١٨٥
١ ١٨٥ ب، ١ ١٨٦

(حرف العين)

- عالية (حصن) ١ ١١٤
عبلة ١٧٦ ب
العدوة ١ ٦٥ ، ١ ١٧٥ ، ١ ١٧٥ ب، ١ ١٧٦
عزيون (حصن) ٣ ب

(حرف الغين)

- الغدر (محلة) ١ ١٦٦ ب
الغرب ١ ١٥٢

غرناطة ٣ ب، ٦٠، ١١٦٠ ب
غزاة طرش ١١٣ ا
غزاة فريرة ٣٨ ب
غزاة مطونية ٩٥ ا
غزاة منت روبي ١١٨ ا
غزاة مويش ١٠٥ ا
غلتير (حسن) ٣٩ ب
غوزان (سخرة) ٩٦ ا
الغيران ٣٩ ب

(حرف الفاء)

فالجش (حسن) ١٣٠ ا
فج المراكوير ١٣٠ ا
فج هرقله ١٣١ ا
فج وسيم ٦٥ ا
فحص رعين ٩٦ ا
فحص السراق ١٧٥ ا
فريرة (غزاة) ٣٨ ب
فريش ٨٩ ب
فنجالة (حسن) ٥٠ ب
فنيانة ١٧٦ ب
فنيانة (حسن) ٥٩ ب
الفهمين (حسن) ١٦٧ ب

(حرف القاف)

- قاشتر مورش (حصن) ٨٨ ب، ١٠٦ ب، ١٠٧ ا
قاشتره ذكوان (حصن) ١٠٩ ا
قامرة (حصن) ١٢١ ب
قبرة ٣٩ ا، ٤٥ ا، ٥٧ ب
القبيلة (حصن) ١٠٧ ا
قرذارش (حصن) ١٢١ ب
قرذيرة ١١٤ ا
قرطبة ٣ ب، ١١ ب، ١٧ ب، ٣٩ ا، ٤٥ ا، ٥٠ ب، ٥٤ ا، ٥٥ ب،
٥٦ ب، ٥٨ ب، ٥٩ ب، ٦٠ ب، ٦٤ ب، ٦٥ ا، ٦٥ ب، ٧٨ ب،
٧٩ ب، ٨٩ ب، ٩٦ ب، ١٠١ ا، ١٠١ ب، ١٠٥ ا، ١٠٩ ا،
١٠٩ ب، ١١٣ ا، ١١٤ ا، ١١٨ ا، ١١٩ ا، ١٢٢ ا،
١٢٩ ا، ١٣١ ا، ١٣٧ ب، ١٣٨ ا، ١٤٢ ا، ١٤٥ ب،
١٤٦ ا، ١٤٦ ب، ١٥٠ ب، ١٥١ ب، ١٥١ ا، ١٥١ ب، ١٥٢ ا،
١٥٢ ب، ١٥٧ ب، ١٥٨ ا، ١٥٨ ب، ١٥٩ ا، ١٥٩ ب،
١٦٦ ا، ١٦٧ ب، ١٧٥ ب، ١٧٦ ب، ١٨٥ ب
قرقستان (حصن) ١٣٠ ا
قرمونة ٦٤ ا، ٦٤ ب، ٦٥ ا، ٨٩ ا، ١١٩ ا
قريش (مقابر في الربض) ٧٩ ا
قشتيل شنت (حصن) ٣ ب
قصبه مورور ١٢٢ ب
القصر (حصن) ١٧ ب
القصر (حوز) ٦٥ ا
قصر قرطبة ٥٤ ا، ٥٦ ب، ٥٨ ب، ٦٠ ب، ٦٤ ب، ١٠٥ ا،
١٠٩ ا، ١١٣ ا، ١١٤ ا، ١١٨ ا، ١٢٢ ا، ١٢٩ ا

١٣٧ ب، ١٣٨ ا، ١٤٥ ب، ١٥٢ ا، ١٥٧ ب، ١٥٩ ا

١٥٩ ب، ١٦٧ ب، ١٨٥ ب

قصر الناعورة (انظر كذلك منية الناعورة) ١٥٩ ا، ١٥٩ ب

القلع ١٠٦ ا، ١٣١ ب

قلبيرة ١٦٥ ا

قلسانة ١٥١ ب

قلعة الاشعث ٣٩ ا

قلعة رباح ٤٥ ب، ٥٧ ب

قلقرة (حصن) ١٠٧ ب

قلهرة ١٣١ ب

قلهرة (حصن) ٦٤ ب، ١٠٧ ب، ١٢٩ ب، ١٣٢ ا

قلونية ١٠٧ ا

القليلة ١٠٥ ب

قليوشة ١٥١ ب

القنطرة (بقرطبة) ٣٩ ب

قنيط (حصن) ١١ ب

قنيش (حصن) ١٦٧ ب

قيس (صخرة) ١٣١ ا

(حرف الكاف)

كالس (نهر) ٨٩ ب

كركي ٥٧ ب

(حرف اللام)

- لا ردة ٢٢ ب
لبلة ٨٤ ب
لخرويقة (حصن) ٣ ب
لغين (محلة) ١٣١ ا
للفت ١٥١ ب
لك (حصن) ٢٧ ب
لنبيرة (محلة) ١٣١ ا
لوازة (حصن) ٤٦ ا
لوزة (حصن) ١٧ ا
لوشة (حصن) ٣ ب
لوشة (محلة) ٣ ب

(حرف الميم)

- مارتش (حصن) ٥٨ ب
ماردة ١٥٢ ، ١٥٨ ا
مالقة ١٥٩ ، ١٤٥ ا
محلة أساريه ١٣١ ، ١٣١ ب
محلة بالش ١٢٩ ا
محلة بجانة ٣٩ ا
محلة جرنكش ١٦٧ ، ١٨٥ ا
محلة دي شره ١٣١ ب
محلة طلجيرة ٣ ، ١٤٥ ا

- محلة الغدر ١٦٦ ب
 محلة لعين ١٣١ ا
 محلة لنبيرة ١٣١ ا
 محلة لوشة ٣ ب
 محلة المقبرة (على باب مدينة طليطلة) ١٦٧ ا
 المدينة ١٤٥ ا
 مدينة سالم ١٠٦ ا
 مدينة العسكر ١٢٩ ا
 مدينة الفرج ١٠٥ ب، ١٠٦ ا
 مربيط ٥٩ ب
 مرسى الجزيرة ١٧٦ ا
 مرسى شاط ١٢١ ب
 المركوير (فج) ١٣٠ ا
 مسقيرة ٨٩ ب
 المشرق ١٧٩، ١٣٨ ب، ١٥٢ ب
 مشكربيل (حصن) ١٢١ ب
 المصاراة (مصلى) ٩٦ ب، ١٥٧ ب
 مصلى الربض ٧١ ب، ١٥٧ ب
 مصلى المصاراة ٩٦ ب، ١٥٧ ب
 مطونية (غزاة) ٩٥ ا
 المغرب ١٥٢ ب
 مقيلة (حصون) ١٥١ ا
 مقابر قريش (في الربض) ٧٩ ا
 المقبرة (محلة على باب مدينة طليطلة) ١٦٧ ا
 منت بطروش (حصن) ٢٧ ب
 منت روبي (حصن) ١١٨ ب، ١٤١ ب

- منت روبي (غزاة) ١ ١١٨
 منت روي ١ ٧٢
 منتشون (حسن) ب ٢٢
 المنتلون ٤٥ ب، ٥٠ ب
 المنتلون (حسن) ١ ٣٩، ١ ٥٩، ١ ١٣٧
 منتيشة ١ ٥٩
 المندات ١ ١٠٩
 المنكب ١٢١ ب
 منية الناعورة (انظر كذلك قصر الناعورة) ١٥١ ب، ١٥٩ ب
 منيير ١٣١ ب
 مورة (حسن) ١٦٦ ب
 مورور ١ ٦٥، ١ ١١٩، ١ ١٢٢ ب
 مولة (حسن) ٣ ب
 مويش (حسن) ١ ١٠٨
 مويش (غزاة) ١ ١٠٥

(حرف النون)

- ناجرة ٨٩ ب
 ناجرة (حسن) ٤ ا
 الناعورة (انظر: قصر الناعورة ومنية الناعورة)
 نسلانية (وادي) ١ ٣
 نهر ابره ٨٩ ب
 النهر الاعظم ١ ١٧٥
 نهر الية ٤٥ ب

نهر تلجيرة ٢٨ ب
نهر كلس ٨٩ ب

(حرف الهاء)

هرقلة (فج) ١٣١ ا
هريز (حصن) ١٧ ب
هيغة (وادي) ١٣٠ ب

(حرف الواو)

وادي ابره ١٠٧ ب
وادي ارغون ١٣٠ ا
وادي آش ٥٩ ب
وادي برشلونة ٥٠ ب
وادي بلون ٨ ا
وادي بني عبد الله ٥٩ ا
وادي بينش ٣ ا
وادي الحامة ٦٥ ب
وادي دوير ١٠٦ ا ، ١٠٧ ب
وادي طراجة ٥١ ا
وادي طرسونة ٨٩ ب
وادي نسقانية ٣ ا
وادي هيغة ١٣٠ ب

وخشمة ١٠٦ ب

وخشمة (حسن) ١٠٦ ، ١٠٦ ب

وسيم (فج) ٦٥ ا

وشقة ٢٧ ب

الوقاع (حسن) ١٥٩ ا

(حرف الياء)

يمارش ١٥١ ا

TRADUCCION

I

AÑO 291

(24 de noviembre del 903-
12 de noviembre del 904)

AÑO 291

(24 de noviembre del 903-12 de noviembre del 904)

[1] / <3 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 291 (24 de noviembre del 903-12 de noviembre del 904) tuvo lugar una expedición de Abān, hijo del *imām* °Abd Allāh -Dios le haya perdonado-, con Aḥmad b. Muḥammad b. Abī °Abda al frente de la caballería. Partió el jueves, cinco días transcurridos del mes de *ḡumādā II* (23 de abril del 904) y prosiguió su camino hasta instalarse en Wādī Nisqāniya¹, lugar donde fijó su campamento. Salió a su encuentro °Umar b. Ḥafṣūn y se libró entre ellos un violento combate de resultados del cual salieron derrotados los hombres de Ibn Ḥafṣūn, produciéndose entre ellos un gran número de muertos. Después, se prendió fuego a las aldeas de Wādī Nisqāniya² y sus alrededores. Posteriormente se trasladó e hizo alto

(1) Así se lee en la copia de nuestro ms. y lo escriben Dozy, *BM*, II, p. 144 y L. Prov., *BM*, II, p. 140, señalando ambos a pie de página la variante que presenta este topónimo en las copias del ms. del *Bayān*: B_šqān_ya. Vallvé, en "Bobastro", p. 150, registra Wādī Nisqāniya, mientras que Terés, *Nómina fluvial*, pp. 129-30, escribe Nišqāniya.

(2) Véase nota anterior.

en wādī Bīnuš³, lugar colindante con Bobastro, escenario de un combate entre el ejército e Ibn Ḥafṣūn que motivó la huida de éste, la muerte de sus hombres y el quebranto de su caballería. Los incendios se extendieron a todas las aldeas de aquella región.

Más tarde se trasladó al campamento de Ṭalyīra⁴, donde permaneció unos días combatiendo a diario a Ibn Ḥafṣūn, logrando aventajarle. En el transcurso de estos días fue incendiada una almunia perteneciente a Ya'far b. 'Umar b. Ḥafṣūn. Y en esta / <3 v> algazúa fueron atacadas Ṭurruš⁵ y al-Ruḡul y fue muerto un hermano de Zīnī⁶ así como un gran número de partidarios de Ibn

(3) Así aparece puntuado en el ms. y lo escriben Dozy, *BM*, II, p. 144 y L. Prov., *BM*, II, p. 140. Este último lo vocaliza Bīnuš coincidiendo con Vallvé, "Bobastro", p. 150. Terés, *Nómina fluvial*, pp. 83-4 presenta la doble variante Bīnaš, Bīnuš.

(4) Puede adivinarse en la copia del ms. un punto borroso que no alcanzó a leer Dozy, quien escribe en *BM*, II, p. 144, Ṭalḥīra o Ṭalḥayra. Tampoco lo corrigió más tarde al publicar sus *Corrections*. L. Prov., *BM*, II, p. 140, sí escribe Ṭalyīra al igual que registra Vallvé en "Bobastro", p. 150 y Terés, *Nómina fluvial*, pp. 156-7.

(5) El desafortunado autor de la puntuación que aparece en los primeros folios del ms. confundió a Dozy, que en su edición del *BM*, II, p. 145, escribía *sic*. Posteriormente, en sus *Corrections*, p. 51, corregía su mala lectura. Aquella mala lectura llevaría a Fernández González -cuya traducción al castellano dejaremos de citar por ser abundantes sus incorrecciones- a traducir por "alfoz de Torrox" en I, p. 266. L. Prov., *BM*, II, p. 140, ya escribe bien la expresión. Vallvé, en "Bobastro", p. 150 registra Ṭurruš.

(6) Si nos dejamos llevar de la puntuación posterior a la copia de que disponemos, se lee claramente así. En un principio Dozy, *BM*, II, p. 145 escribió *sic*, pero posteriormente, en sus *Corrections*, p. 51, escribe como lo reproducimos aquí, basándose en Ibn Ḥayyān para su lectura. Así lo escribe L. Prov., *BM*, II, p. 140.

Ḥafṣūn. Fueron levantadas catapultas contra al-Ruḡul que provocaron daños y abrieron brecha en su muralla.

Después, el caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda avanzó desde la fortaleza de Loja hasta la de al-Juṣan con destacamentos de la caballería, dejando a Abān, hijo del *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado-, acampado en Loja. Combatió contra la fortaleza de al-Juṣan y dio muerte e hizo prisioneros a un determinado número de sus habitantes dirigiéndose más tarde con las cabezas de los primeros y con los capturados a Loja. Posteriormente, partió de vuelta con el ejército hacia Córdoba y entró en ella el viernes, a cinco días por pasar del mes de *ramaḍān* (11 de agosto del 904). Esta algazúa duró tres meses y veinte días.

[2] En este año, Lubd b. Muḥammad partió contra Bāyiš⁷, de los alfoques de Alava. Eso ocurría en el mes de *ramaḍān* (julio-agosto del 904). Conquistó Bāyiš y sus cercanías. Nada más enterarse de que Lubd b. Muḥammad había entrado en la fortaleza de Bāyiš, el elche Alfonso, que se hallaba asediando en aquel momento a los habitantes de la fortaleza de ʿAzayūn⁸, se dio a la fuga.

(7) Así aparece puntuado en el ms. L. Prov., *BM*, II, p. 141, propone leer Bāniš (Baños).

(8) Siguiendo la puntuación del ms. se puede leer tal y como escribimos en el texto. Dozy escribió *sic* en su edición, p. 145 y L. Prov., *BM*, II, p. 141, escribe Garnūn, versión bastante acertada que coincide con la referencia que Viguera y Corriente apuntan en su trad.

[3] En el mes de *dū l-ḥiyya* de este mismo año (octubre-noviembre del 904) partió Lub̄b b. Muḥammad hacia la zona de Balyāriš y se apoderó de las fortalezas de Lajrawīqa⁹, Īlās, Qaštīl Šant y Mūla¹⁰, dando muerte en estas fortalezas a unos setecientos bárbaros y capturando a alrededor de mil prisioneros.

[4] En este año murió el alfaquí cordobés Yaʿfar b. Yaḥyà b. Muzayn, que había recibido la transmisión de su padre y otros ulemas. También murió en este año el caíd Aḥmad b. Hāšim en la ciudad de Granada, donde fue enterrado. / <4 r> Tenía entonces setenta y cuatro años. Murió asimismo el médico Ishāq b. ʿAbd Allāh y ʿĀmir b. Muwaššil al-Ašbaḥī, este último en la fortaleza de Náje-ra.

del *Muqtabis V* en el apartado de índices de topónimos, p. 430, al remitir a Ḥimyarī, trad. p. 250: >Garnūn<. En cualquier caso, es claro que se trata de la fortaleza de ʿAranyūn, escrita así por Chalmeta en su ed. del *Muqtabas V* de Ibn Ḥayyān, p. 338, aunque el mismo editor señale a pie de página que se trata de un término desprovisto de puntuación y, por tanto, su lectura plantea dudas. Se trata, por consiguiente, de la fortaleza de Grañón, traducida así por Viguera y Corriente en su trad. del *Muqtabis*, p. 253.

(9) Aunque anotamos el término conforme a la puntuación que parece leerse en el ms., no hay identificación del topónimo en otras fuentes consultadas. En su trad. francesa del *Bayān*, II, p. 233, Fagnan apunta la posibilidad de que sea Longares en base a su transcripción (Lahrounka). Me parece aventurada esta identificación, especialmente cuando el ms. no permite esa lectura.

(10) De esta fortaleza de Mūla (actual Mula) habla Terés en su *Nómina fluvial*, p. 184.

II

AÑO 292

(13 de noviembre del 904-

1 de noviembre del 905)

AÑO 292

(13 de noviembre del 904-1 de noviembre del 905)

[1] / <8 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 292 (13 de noviembre del 904-1 de noviembre del 905) se emprendió una aceifa contra ʿUmar b. Ḥafṣūn. El ejército recorrió sus fortalezas, algunas de las cuales fueron derruidas y otras obligadas a pagar tributo.

[2] En este año se produjo una incursión contra ʿUmar b. Ḥafṣūn en el río Guadalbullón, de Jaén. Se le habían unido renegados y rebeldes y salió en ataque contra los musulmanes, pero Dios causó su derrota y dio muerte a muchos de quienes había con él. / <8 v> Escapó con un reducido grupo, quedando aniquilados la mayoría de sus hombres en esta batalla.

[3] En este año salió Lubb b. Muḥammad a asediar la ciudad de Zaragoza. Empezó a cegar el foso contiguo a su muralla y a levantar sobre él edificaciones para hostigarla, y una vez concluido el relleno y acabadas las

construcciones erigidas sobre él partió de allí dejando en el lugar a una guarnición de sus hombres.

[4] En este año murió ʿAbd Allāh b. Qāsim b. Hilāl, que había viajado a Oriente e introducido en al-Andalus los libros de Dāʿūd al-Qiyāsī y de otros.

En este año murió el visir Sulaymān b. Muḥammad b. Wānsūs y ʿAbd al-Raḥmān b. Umayya b. ʿĪsà b. Šuḥayd, el conocido por Duḥaym, así como sus dos hermanos ʿUtmān b. Umayya e ʿĪsà b. Umayya.

III

AÑO 293

(2 de noviembre del 905-
21 de octubre del 906)

AÑO 293

(2 de noviembre del 905-21 de octubre del 906)

[1] / <11 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 293 (2 de noviembre del 905-21 de octubre del 906) tuvo lugar una aceifa contra Fihir b. Asad, que se hallaba en la fortaleza de Tušš¹¹, de la cora de Jaén. Fue tomada la fortaleza / <11 v> y se hizo a Fihir prisionero, haciéndosele venir a Córdoba. El *imām* 'Abd Allāh -Dios le haya perdonado- ordenó que fuese crucificado junto al zoco de los carniceros (*qaṣṣābīn*) en el mes de *rabī^c II* (enero-febrero del 906).

[2] En este año, Muḥammad b. Umayya b. Šuhayd fue separado de su cargo como zalmedina ocupando su lugar Muḥammad b. Gānim, quien lo ejerció durante unos meses. Más tarde, éste también fue depuesto y sustituido por Mūsà b. Muḥammad b. Ḥudayr.

(11) Antuña, en su ed. del *Muqtabis*, p. 142, escribe *sic* para la grafía de este topónimo, aunque remite al *Bayān* mediante nota a pie de página proponiendo la lectura del término tal y como lo escribimos.

[3] En este año, fue hecho prisionero el conde Ḥazmīr y fue torturado y golpeado hasta morir.

[4] En el mes de *ḡumādā II* (abril del 906) el caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda entró en la fortaleza de Qanīṭ, de Tākurunnā¹² y situó en ella una tropa. Hizo salir del castillo a los miembros de los Banū l-Jalīc que allí se encontraban y puso al frente de la fortaleza a uno de sus servidores.

[5] En este mismo año murieron Yūnus b. Hāšim b. ʿAbd al-ʿAzīz y Daysam b. Ishāq, señor de Tudmīr. Asimismo, este fue el año en que mataron a Yaḥyà b. Quṭām, Muḥammad b. Ismāʿīl y Ayyūb b. Sulaymān en Toledo.

(12) Siguiendo el pasaje paralelo que nos brinda Ibn Ḥayyān en la ed. de Antuña, p. 142, vemos que la grafía de este topónimo coincide en ambas fuentes. Así lo identifica también Vallvé en "Bobastro", p. 143 y p. 150 y lo hace corresponder con Cañete la Real.

IV

AÑO 294

(22 de octubre del 906-
11 de octubre del 907)

AÑO 294

(22 de octubre del 906-11 de octubre del 907)

[1] / <17 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 294 (22 de octubre del 906-11 de octubre del 907) Abān, hijo del *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado-, dirigió una aceifa contra Algeciras, siendo Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda quien estaba al frente de la caballería. Hizo alto en Algeciras el viernes, a nueve días por pasar del mes de *rayab* (7 de mayo del 907). Después, el sábado, último día del mes de *rayab* (16 de mayo del 907), avanzó hacia la fortaleza de Lawza¹³, a la que combatió y asedió matando a un determinado número de personas de las que la habitaban.

Más tarde avanzó hacia la capital de Rayya, donde se encontraba Musāwir b. ʿAbd al-Raḥmān¹⁴. Fueron incen-

(13) Véase la identificación de este topónimo en Terés, *Nómina fluvial*, p. 292.

(14) En el ms. aparece puntuado Mušāwir. Así lo escribió Dozy en su ed., p. 147. Posteriormente, en sus *Corrections*, p. 51, señaló la variante Musāwir basándose en Ibn Ḥayyān, que es la que escribe L. Prov., *BM*, II, p. 143. Véase *MV.Chal.*, p. 149, donde aparece escrito como Musāwir. También puede observarse que en *M.Ant.*, siempre aparece escrito así.

diados los arrabales de la capital y sitiados quienes había allí. Musāwir hizo petición de paz y ofreció rehenes, a lo que se le respondió favorablemente siendo aceptados dichos rehenes. El caíd avanzó posteriormente hacia la costa y la corrió en su totalidad. Atacó las fortalezas de Elvira y partió de regreso / <17 v> a Córdoba, donde entró el sábado, dos noches transcurridas del mes de dū l-qa^cda (21 de agosto del 906).

[2] En este año salió Lubb b. Muḥammad hacia la zona de Pamplona. Hizo alto entre los ríos del lugar y comenzó a levantar construcciones en la fortaleza de Harīz¹⁵. El elche Sancho movilizó a toda su gente y le preparó emboscadas. Después dirigió contra él a un grupo reducido de su caballería. Cuando [Lubb] escuchó el grito de ataque corrió hacia su caballo y encontrándose con un emboscado le derrotó, e hizo luego lo mismo con otro hasta que finalmente fue rodeado por el grupo de emboscados y acabó muerto junto a aquellos de sus hombres que escogieron el martirio. Eso ocurría en el mes de dū l-ḥiyya, a doce noches por pasar de dicho mes (29 de septiembre del 906). Su hermano ^cAbd Allāh b. Muḥammad se

(15) Según nuestro ms. debe interpretarse así. Dozy, en su ed., p. 147, escribió Harīn, pero posteriormente en sus *Corrections*, p. 51, coincide con L. Prov., *BM*, II, 143, al escribir como señalamos en el texto, aunque este último refleje a pie de página la posibilidad de que se escriba con *nūn*.

estableció en Tudela. Lubb contaba el día de su muerte treinta y ocho años¹⁶.

[3] En este año hizo su aparición en la frontera Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Ṭawīl entrando en las fortalezas de Barbastro, Alquézar y Barbiṭāniya.

(16) La noticia sobre la incursión de Lubb b. Muḥammad contra la zona de Pamplona se recoge en al-Ahwānī, *TA*, pp. 37-8 del texto árabe= F. de la Granja, *La Marca Superior en la obra de al-ʿUdrī*, Zaragoza, 1966, pp. 36-8.

V

AÑO 295

(12 de octubre del 907-
29 de septiembre del 908)

AÑO 295

(12 de octubre del 907-29 de septiembre del 908)

[1] / <22 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 295 (12 de octubre del 907-29 de septiembre del 908) Abān, hijo del *imām* °Abd Allāh -Dios le haya perdonado-, dirigió una aceifa contra la zona de Rayya siendo Aḥmad b. Muḥammad b. Abī °Abda quien comandaba la caballería. Se dirigió a Bobastro y combatió a Ibn Ḥafṣūn causándole daños y pérdidas. Asimismo, atacó cuantas fortalezas se hallaban en sus alrededores.

[2] En este año, Sa°īd b. al-Walīd, conocido por Ibn Mastana, hizo acto de traición al abandonar la fortaleza de Belda e ir en busca de °Umar b. Ḥafṣūn para prestarle su ayuda. Puso así de manifiesto / <22 v> el espíritu de rebeldía que llevaba en su fuero interno.

[3] Un jueves del mismo año, Muḥammad b. °Ubayd Allāh b. Abī °Utmān fue nombrado zalmedina, pero ante su petición de renuncia al cargo, ésta le fue concedida

al día siguiente, viernes, segundo de su mandato. Ocupó su lugar ʿAlī b. Muḥammad, conocido por al-Bāsuh, quien lo desempeñó durante tres días, al cabo de los cuales fue destituido y se hizo retornar al cargo a Mūsà b. Ḥudayr. Este fue zamedina hasta el final de los días del *imām* ʿAbd Allāh y el *Amīr al-muʿminīn* le mantuvo en su puesto hasta el año 302 (27 de julio del 914).

[4] En el mes de *muḥarram* del mismo año (12 de octubre del 907), Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Ṭawīl penetró en la fortaleza de Monzón y en la ciudad de Lérida.

[5] En este mismo año, Muḥammad b. ʿAbd al-Raḥmān al-Tuḡībī entró en la ciudad de Šayya¹⁷.

[6] Asimismo, Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Ṭawīl atacó Barbiṭāniya y conquistó numerosas fortalezas al tiempo que se hizo con un gran número de prisioneros.

(17) Reproducimos en el texto la grafía que propone Dozy en sus *Corrections*, p. 51, basándose en Simonet y que igualmente escribe L. Prov., *BM*, II, p. 144. Aunque no deje de ser la propuesta más lógica dado que correspondería a Egea, en la provincia de Zaragoza, lo que la relacionaría claramente con el personaje al que se refiere esta noticia, nuestra lectura sigue siendo coincidente con la primera que realizaba Dozy en *BM*, II, p. 148 cuando escribía *sic*. Y es que se advierte un trazo de más en el ms. Desgraciadamente, no contamos con otras fuentes que nos saquen de la duda.

[7] En este año murieron los alfaquíes Yaḥyà b. ʿAbd al-ʿAzīz b. al-Ŷarrār y Muḥammad b. Gālib b. al-Ṣaffār así como el zabazoque Muḥammad b. Yaḥyà b. Abī Gassān. Fue entonces Yaḥyà b. Saʿīd b. Ḥassān quien pasó a ocupar el cargo de zabazoque. Murió asimismo el tesorero Mūsà b. Muḥammad b. Mūsà b. Fuṭays.

VI

AÑO 296

(30 de septiembre del 908-
19 de septiembre del 909)

AÑO 296

(30 de septiembre del 908-19 de septiembre del 909)

[1] / <27 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 296 (30 de septiembre del 908-19 de septiembre del 909) Abān, hijo del *imām* °Abd Allāh, emprendió una aceifa contra la fortaleza de Rayya y otras. Con él iba Aḥmad b. Muḥammad b. Abī °Abda al frente de la caballería. Se dirigió hacia la zona de Bobastro y allí se enfrentó y combatió a Ibn Ḥafṣūn ocasionándole pérdidas.

/ <27 v> El caíd °Īsà b. Aḥmad se puso en movimiento dirigiendo una algazúa contra las fortalezas de Sa°Īd b. Mastana e igualmente le estuvo asediando hasta que regresó el caíd Aḥmad b. Muḥammad de Bobastro. Más tarde asedió la fortaleza de Lukk, una de las que estaban en poder de Ibn Mastana, y se mantuvo allí atacándola hasta conquistarla.

[2] En el mes de *ramaḍān* de este mismo año (mayo-junio del 909), Muḥammad b. °Abd al-Malik al-Ṭawīl partió hacia Balyāriš y causó allí una enorme matanza. Un

mensajero enviado por los habitantes de la fortaleza de Rueda vino a él para transmitirle sus deseos de paz y su ofrecimiento de rehenes y tributos. Pero él no accedió a tales deseos y la gente salió huyendo de la fortaleza y la dejó desierta, con lo cual [Muḥammad] avanzó hacia ella y la destruyó por completo.

[3] En el mismo año se apoderó de la fortaleza de Munt Biṭrūs, la conocida por Yabal al-ḥiyāra (Monte de las piedras).

[4] En este año murió Muḥammad b. Sulaymān b. Talīd al-Maḥfirī, cadí de la ciudad de Huesca. También murió ʿUbayd Allāh b. Muḥammad b. Abī ʿAbda, que tres años antes de su fallecimiento había hecho la peregrinación junto al zabazoque Yaḥyà b. Saʿīd b. Ḥassān. Murió asimismo al-Sayyida, hija de Muṭarrif, el hijo del emir ʿAbd al-Raḥmān b. al-Ḥakam -Dios haya perdonado a ambos-. En el mismo año murió el alfaquí y almōcrí Aḥmad b. Ḥafṣ b. Rifāʿ.

VII

AÑO 297

(20 de septiembre del 909-
8 de septiembre del 910)

(20 de septiembre del 909-8 de septiembre del 910)

[1] / <38 v> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 297 (20 de septiembre del 909-8 de septiembre del 910) al-^cĀṣī, hijo del *imām* ^cAbd Allāh -Dios le haya perdonado- emprendió la algazúa conocida por campaña de Rayya y Ferreira. Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ^cAbda iba al mando de la caballería. Salió el jueves, a nueve días por pasar del mes de *šacbān* (14 de mayo del 910). Avanzó hacia Belda y la atacó. Después se estableció sobre el río de Ṭalyīra¹⁸ y se libró entre su ejército y el de Ibn Ḥafṣūn una batalla en la que la caballería del sultán acabó desjarretando a la del enemigo y en la que murieron un gran número de hombres de las tropas de Ibn Ḥafṣūn.

(18) En el ms. se lee Ṭalbīra/Ṭalbayra, por claro despiste del copista, pues en otras ocasiones habla de Maḥalla Ṭalyīra/Ṭalyayra. Esta última grafía es la que da Dozy en sus *Corrections*, p. 52 y L. Prov., *BM*, II, p. 145, basándose sin duda en Ibn Ḥayyān. Véase la interpretación del holandés en la citada referencia. En *CA*, p. 74, vocaliza García Gómez Ṭalyayra, coincidiendo con la versión de Ibn Ḥayyān en el *MV.Chal.*, no así con Vallvé y Terés. Véase nota 4.

Más tarde avanzó hacia las fortalezas de Elvira y acampó junto a la fortaleza / <39 r> de Juviles. Aquélla fue escenario de un violento combate en el que resultaron heridos parte de los soldados de su ejército. Recorrió la cora de Elvira y se estableció en el campamento de Pechina. Después volvió a la cora de Jaén y atacó la fortaleza de Monteleón el miércoles, a dos noches por pasar del mes de *dū l-qa^cda* (8 de agosto del 910). Fueron varios los días que permaneció allí asediándola, pasados los cuales penetró en ella entrada la mañana del domingo. Partió de vuelta el lunes, once noches transcurridas del mes de *dū l-ḥiyya* (21 de agosto del 910) y entró en Córdoba el miércoles, catorce noches pasadas del mismo mes (25 de agosto del 910).

[2] En este año fue conquistada Baeza, viéndose Muḥammad b. Yaḥyà b. Sa^cīd b. Burrīl obligado a rendir esta plaza.

[3] En este mismo año, ʿUmar b. Ḥafṣūn, Sa^cīd b. Mastana y Sa^cīd b. Hudayl se agruparon en torno a un solo ejército que atacó la zona de Jaén. Realizaron incursiones en las que ocasionaron pérdidas y obtuvieron

botín, alejándose por último hacia la fortaleza de ʿĀrīša¹⁹.

El caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda se lanzó en su persecución hasta darles alcance y derrotarles y mató a una gran parte de ellos, entre quienes se encontraba Tasrīl el cristiano (*al-ʿaḡamī*), uno de los oficiales de Ibn Ḥafṣūn.

[4] En este año, el caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda conquistó la fortaleza de al-Zabīb y construyó la de Tarḏīḏ al objeto de poner en aprieto a Ibn Hudayl. Fortificó asimismo la fortaleza de al-Ašʿat²⁰ y puso en ella una guarnición de hombres.

(19) El nombre de esta fortaleza aparece puntuado en el ms. con las letras J_rn_ša. A través de Ibn Ḥayyān podemos deducir que el autor de la puntuación cae en un grave error y que se trata, tal y como escriben Dozy, *BM*, II, p. 150 y L. Prov., *BM*, II, p. 146, de la fortaleza de ʿĀrīša. Véase *MV.Chal.*, pp. 60, 342 y 484. Véanse asimismo las referencias que señalan Viguera y Corriente en *MV.trad.*, p. 445, con respecto a este término. En el *M.Ant.*, p. 145, se lee Ḥarīsa. En *CA*, p. 37 se habla de la ciudad de ʿĀrīša, en p. 50 de la fortaleza de ʿĀrīša y en p. 35 del monte de ʿĀrīša.

(20) En el ms. parece leerse así. En todo caso, reproducimos aquí también la lectura que hace L. Prov., *BM*, II, p. 146, sin duda tomada de Ibn ʿIdārī. Dozy, *BM*, II, p. 150 escribe *sic* y en sus *Corrections* no apunta nada nuevo. Lamentablemente, no podemos hacer en este caso uso de fuentes paralelas que despejen la duda.

El caíd pasó el invierno²¹ en la montaña de Arīnaš²², de la cora de Cabra, y en el transcurso del mismo llevó a cabo una serie de expediciones militares que causaron daños a los rebeldes.

[5] En este año, partió / <39 v> Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Ṭawīl contra los eriales de Balyāriš y conquistó la fortaleza de Orihuela. Capturó a trescientos cristianos, mató a otros muchos y destruyó e incendió la fortaleza. Después avanzó contra las fortalezas de Gal-tayr²³ y al-Gīrān²⁴ y las destruyó, elevándose a trece

(21) La puntuación posterior de esta parte del ms. conduce en muchos casos, como en esta ocasión, a errores graves que pueden modificar por completo la versión e interpretación de un determinado pasaje. En el texto manuscrito se lee el verbo *subiya* (*fue hecho prisionero*) cuando, si prescindimos de los puntos, debe leerse *šattā* (*pasó el invierno*). Dozy, en su ed., p. 150 se dejó llevar de esta errónea puntuación, aunque posteriormente rectificó en sus *Corrections*, p. 52.

(22) Dozy, *BM*, II, p. 150 escribe *sic* y no añade nada nuevo en sus *Corrections*. L. Prov., procede del mismo modo en su ed., p. 146. La lectura del ms. resulta en este caso imposible si no cotejamos con fuentes paralelas. En el M.Ant., se puede leer este mismo pasaje en la p. 146 y comprobamos que Ibn Ḥayyān escribe 'r_w_s', lectura que no da validez a los trazos que se ven en nuestra copia, por lo que hemos de dar como aproximativa y sin indicios que lo confirmen la lectura que reflejamos aquí basándonos en el MV.Chal., p. 362, donde podemos leer el término Arīnaš, que Viguera y Corriente en MV trad., p. 422 traducen por Arenas y sitúan en la zona de Córdoba. La lectura es totalmente conjetural y máxime cuando nuestro ms. habla de Yabal Arīnaš y en el MV trad., se corresponde con alquería de Arenas. Finalmente, no nos parece muy acertada la propuesta de Fagnan, *Al-Bayano*, II, p. 242: Ornich.

(23) Este topónimo no puede contrastarse con otras fuentes que ayuden a leerlo correctamente. Dozy, *BM*, II, p. 150 no acierta a leerlo y escribe *sic*. L. Prov., *BM*,

mil [dinares] la cantidad del botín obtenido en esta algazúa.

[6] En este año, Ibrāhīm b. Ḥayyāy dio muerte a su primo Aḥmad b. Sayyid b. ʿUmar b. ʿUmayr, que contaba entonces cuarenta y cinco años de edad.

[7] El jueves, a siete días por pasar del mes de *dū l-ḥiyya* de este año (1 de septiembre del 910), el zalmedina Mūsà b. Muḥammad b. Ḥudayr encarceló a Ibrāhīm, Muḥammad y Saʿīd, hijos del emir Muḥammad -Dios le haya perdonado-, así como a Muḥammad, un sobrino de éstos hijo de ʿAbd al-Malik, hijo éste a su vez del emir Muḥammad -Dios le haya perdonado-, y los retuvo en casa de Muṭarrif, hijo del emir ʿAbd Allāh. El motivo de ello fue que el *imām* ʿAbd Allāh le había encargado que no dejase a nadie atravesar el puente cuando él saliese de caza, pues el *imām* solía cazar en aquella zona al otro lado del río. Como quiera que este día el *imām* salió a

II, p. 146, escribe Galtayr siguiendo la puntuación que presenta el ms. Fagnan, *Al-Bayano*, II, p. 242, n.4, propone para tal topónimo el equivalente castellano de Gualter, en la provincia de Lérida.

(24) Al igual que el anterior, este término ofrece pocas garantías de lectura correcta por carecer de fuentes con las que poder cotejar. Dozy, *BM*, II, p. 150 escribió *sic* sin aportar nada nuevo al respecto en sus *Corrections*. L. Prov., *BM*, II, p. 146, procede de igual modo que con el anterior: sigue la puntuación del ms. y escribe al-Gīrān. Fagnan, *Al-Bayano*, II, p. 242, n.4, interpreta según esa vocalización que se trata de Alguaire, en la provincia de Lérida.

cazar y éstos dejaron la ciudad para solazarse, [Mūsà] les hizo volver y los encarceló. A su regreso de la carcería, [Mūsà] puso el asunto en conocimiento del emir -Dios le haya perdonado- y le informó acerca de cómo había actuado con ellos. El emir aprobó y alabó su actuación pero le encargó que los pusiese en libertad.

VIII

AÑO 298

(9 de septiembre del 910-
28 de agosto del 911)

AÑO 298

(9 de septiembre del 910-28 de agosto del 911)

[1] / <45 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 298 (9 de septiembre del 910-28 de agosto del 911) al-^Āṣī, hijo del *imām* ^ĀAbd Allāh -Dios le haya perdonado- emprendió una aceifa en la que iba al frente de la caballería Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ^ĀAbda. Avanzó contra la fortaleza de Bobastro y contra otras de la costa, en la cora de Rayya. Después marchó con el ejército hacia la cora de Elvira y allí destrozó sembrados y destruyó sus frutos.

[2] En este año, ^ĀṢà b. Aḥmad b. Abī ^ĀAbda, que se hallaba instalado con una parte de la caballería en la ciudad de Baena, hizo una algara contra ^ĀUmar b. Ḥafṣun y Sa^Āid b. Mastana en el llano de Cabra y aldeas de Córdoba. ^ĀṢà b. Aḥmad salió en su busca y se encontró con ellos a orillas del río / <45 v> Ulya²⁵. Se libró entre

(25) Véase para su identificación Terés, *Nómina fluvial*, pp. 167-8. Nótese además que en M.Ant., p. 146 escribe Ibn Ḥayyān las letras 'l_f_h para referirse a este río.

ellos una violenta batalla de la que salieron derrotados °Umar b. Ḥafṣūn e Ibn Mastana. En ella perdieron la vida muchos de sus hombres y el resto se dispersó por doquier. °Isà b. Aḥmad enviaría más tarde un gran número de sus cabezas [a Córdoba].

[3] En este año tuvo lugar una algazúa del visir °Abbās b. °Abd al-°Azīz contra la ciudad de Calatrava, la que conquistó tras haberse rebelado y haber negado obediencia las gentes del lugar.

Asimismo, Faḍl b. Salama, yerno de Sa°Id b. Mastana, se había rebelado en Iznájar. No obstante, los habitantes de esta fortaleza, al objeto de procurarse la amistad del *imām* °Abd Allāh -Dios le haya perdonado-, le dieron muerte y un grupo de ellos se presentó en la *Bāb al-Sudda*²⁶ con su cabeza, acción ésta por la que se les expresó agradecimiento.

[4] En este mismo año, °Abbās b. Aḥmad b. Abī °Abda, al frente de un nutrido grupo de caballería, salió a atacar a Sa°Id b. Hudayl en Monteleón.

(26) La enorme fama de que goza esta puerta, descrita en la mayoría de las fuentes musulmanas, hace que corriamos sin más la puntuación del ms. De no conocerla suficientemente podríamos leer equivocadamente al-Sayyida en lugar de al-Sudda.

[5] En este año, los beréberes de Tánger, que se hallaban de incursiones junto al caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda, acordaron reunirse en la ciudad de Belda y ponerse de lado de Ibn Ḥafṣūn. De igual modo, los tangerinos que marchaban junto a ʿAbbās b. Aḥmad en su ataque contra Monteleón se pusieron de acuerdo para pasarse al bando de Ibn Hudayl. Siendo así que unos y otros abandonaron el ejército y se unieron a los infieles y rebeldes. Pero más tarde, los actos cometidos jugaron en contra de éstos y aquéllos en ambos lugares a la vez y Dios -que es poderoso y grande- comenzó a castigarles, de forma que murieron tanto en Bobastro como en Monteleón y los que quedaron con vida volvieron a la obediencia.

Al mando de la aceifa iba al-ʿĀṣī, hijo del emir ʿAbd Allāh, quien emprendió esta algazúa el lunes, doce noches transcurridas del mes de ṣaʿbān, que se corresponde con mediados del mes de abril [del 911]. Y en el transcurso de esta algazúa hubo enfermedades y peste.

[6] En este año, Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Ṭawīl partió hacia Aragón con la intención de dirigirse a Pamplona y reunirse allí con ʿAbd Allāh b. Muḥammad b. Lubd. Llegó a la fortaleza de al-Barbar, incendió sus alrededores y destruyó las iglesias de aquellos lugares. Eso ocurría en el mes de *ramaḍān* (mayo del 911). Luego

renunció a la idea de encontrarse con Ibn Lubb y dirigirse a Pamplona y se volvió para acampar en una de sus fortalezas, la conocida por Šārrat Qaštīla²⁷. Pero advertido de que el hijo de Sancho pretendía atacarle, salió de allí subrepticamente con algunos de sus hombres.

Cuando los miembros del ejército tuvieron certero conocimiento de la huida de Ibn al-Ṭawīl, terminaron por desertar y ello fue la causa de que los habitantes de la fortaleza saliesen derrotados. Al llegar a ʿAbd Allāh b. Lubb noticia de esto y de que Ibn al-Ṭawīl había temido encontrarse con Sancho, él mismo junto a los musulmanes que le acompañaban marchó en ataque contra la fortaleza de Lawāza, una de las que estaban en poder de Sancho, y dio muerte a un grupo de los que se hallaban en ella.

Emprendido el regreso se encontró con parte de la caballería en la que iba Sancho y acabó con la vida de algunos de sus hombres al tiempo que hizo prisioneros a otros.

(27) No sabemos por qué escribe L. Prov., *BM*, II, p. 148 Šār Qaštīlluh, cuando en el ms. se lee claramente como lo escribimos en el texto. Así también lo leyó Dozy, *BM*, II, p. 152. Aunque no coincidimos exactamente con la grafía que reproduce Fagnan, *Al-Bayano*, II, p. 245 (Šārat Qaštīla) es interesante leer su breve nota sobre este término equivalente al castellano "sierra".

[7] En este año, Ibn Abī l-Juṣayb al-Tuṭīlī, de nombre Ni^cam al-Jalaf, hombre que fue noble, instruido en las letras, alfaquí y tradicionista, murió mártir.

También murieron este año / <46 v> Ibrāhīm, hijo del *imām* Muḥammad -Dios le haya perdonado-; Mu^cāwiya b. Muḥammad b. Hišām al-Qurašī; ^cUtmān, hijo del emir Muḥammad -Dios le haya perdonado-; Muṭarrif b. Aḥmad b. Muṭarrif, biznieto del emir ^cAbd al-Raḥmān -Dios le haya perdonado-; Abān b. ^cAbd al-Malik, nieto del emir ^cAbd al-Raḥmān -Dios le haya perdonado-; el visir y zalmedina Muḥammad b. Umayya b. ^cĪsā b. Šuhayd; el secretario Sa^cīd b. ^cAbd al-Raḥīm al-Šadūnī; el tesorero Abū Yaḥyā Yazīd b. Muḥammad al-Tuḡībī; Mūsā b. al-^cAšī b. Ta^clabā; Abū Marwān ^cUbayd Allāh b. Yaḥyā b. Abī ^cĪsā; Ašbag b. ^cĪsā b. Fuṭays; Ibrāhīm b. Ḥayyāy, señor de Sevilla, que contaba entonces sesenta y tres años; el secretario ^cUmar b. Qūmis; el *fatā* Rayyān, encargado del *ṭirāz*; y el sirviente Aflaḥ.

IX

AÑO 299

(29 de agosto del 911-
17 de agosto del 912)

AÑO 299

(29 de agosto del 911-17 de agosto del 912)

[1] / <50 v> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 299 (29 de agosto del 911-17 de agosto del 912) tuvo lugar la algazúa del caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda contra la fortaleza de Funtiḡāla, una de las que estaban en poder de Ibn Hudayl y que se encuentra en las proximidades de la montaña de Monteleón. Eso ocurría en los comienzos del mes de muḡarram (29 de agosto del 911) y la asedió en modo intenso hasta apoderarse de ella.

[2] En este año, Abān, hijo del *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado-, con el visir ʿAbbās b. ʿAbd al-ʿAzīz al mando de la caballería, emprendió una aceifa. Se puso en marcha el lunes, a nueve días por pasar del mes de šaʿbān (11 de abril del 912) y se dirigió hacia la fortaleza de Bobastro, donde luchó contra Ibn Ḥafṣūn ocasionándole a éste pérdidas. Más tarde, Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda salió tras sus pasos y se hizo cargo del mando, ocupando el lugar de ʿAbbās b. ʿAbd al-

°Azīz, quien fue llamado de vuelta a Córdoba. Luego, el caíd se dirigió hacia las fortalezas de Ibn Ḥafṣūn y luchó contra quienes las habitaban.

[3] El miércoles, a una noche por pasar del mes de ṣawwāl de este año (18 de junio del 912), hubo eclipse total de sol antes del momento del ocaso y aparecieron las estrellas. La mayor parte de la gente encargada de las mezquitas corrió presurosa para llamar a la oración vespertina y se rezó. Pero después retornó la claridad y el sol volvió a lucir para finalmente ocultarse a la hora de poniente.

[4] En este año, Muḥammad b. °Abd al-Malik al-Ṭawīl partió con dirección al valle de Barcelona e hizo una incursión / <51 r> en el valle de Ṭarrāya²⁸. El elche Santo salió contra él y se hizo con los desfiladeros. Luego, cuando el ejército musulmán volvió a la carga, se encontró con los infieles en aquellos desfiladeros, pero Dios dio el triunfo a los musulmanes, quienes ocasionaron una matanza mayúscula entre aquéllos.

(28) Así leen Dozy, *BM*, II, p. 154 y L. Prov., *BM*, II, p. 149. Fagnan, *Al-Bayano*, II, p. 247, n.2, identifica este topónimo como Tarrega, entre Lérida y Barcelona y remite a su propia traducción que sobre las partes del norte de Africa y al-Andalus hace del *Kāmil fī l-ta'rīj* titulado *Annales du Maghreb et de L'Espagne*, Alger, 1898, p. 233, n.2, donde se habla de un castillo llamado con este mismo nombre.

[5] En este año murió 'Abd Allāh b. Abī Zayd, el encargado de la caballería. También murió el alfaquí Aṣḥab b. Mālik al-Zāhid. Asimismo, falleció el elche Alfonso, que tras cuarenta y cuatro años de reinado dejó su lugar a su hijo García.

X

AÑO 300

(18 de agosto del 912-
6 de agosto del 913)

AÑO 300

(18 de agosto del 912-6 de agosto del 913)

[1] / <54 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 300 (18 de agosto del 912-6 de agosto del 913) se produjo la muerte del *imām* °Abd Allāh b. Muḥammad -Dios le haya perdonado-. Ello sucedía la noche del miércoles al jueves comienzo del mes de *rabī*^c I (16 de octubre del 912). Contaba entonces setenta y dos años, y su período al frente del califato había sido de veinticinco años y quince días. Fue enterrado en el alcázar de Córdoba junto a los califas antepasados suyos -Dios tenga a él y a ellos en su santa gloria- y oró sobre su tumba el Príncipe de los creyentes °Abd al-Raḥmān b. Muḥammad -Dios lo tenga en su santa gloria-.

[2] Atributos del *imām* °Abd Allāh b. Muḥammad

Era de tez blanca, rubicundo, de ojos azul claro y nariz aguileña. Se teñía de negro, su estatura era media tirando a alta y era metido en carnes.

[3] / <54 v> Relación nominal de los hijos del *imām* ʿAbd Allāh

Antes de su acceso al califato tuvo los siguientes hijos: Muhammad, padre del Príncipe de los creyentes ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad -Dios haya perdonado a ambos-, cuya madre fue Durr; Aḥmad, cuya madre fue Tammām; Muṭarrif y Sulaymān, cuya madre común fue Gizlān; Abān, hijo de una *umm walad* llamada Šān; ʿAbd al-Raḥmān; ʿAbd al-Malik; al-Sayyida, ʿĀʾiša y otra al-Sayyida, hijas las tres de Gizlān; Hašīma, cuya madre fue Qurayš; Asmāʾ, hija de Fityān; Ḥakīma, cuya madre fue Malak; al-Bahāʾ, hija de Durr; y Fāṭima, que era la mayor de todos.

Después de ser califa tuvo los siguientes hijos: al-ʿĀšī, hijo de Mustazraf; ʿAbd al-Raḥmān, hijo de Jadī; Muḥammad el pequeño y Aḥmad el pequeño, cuya madre común fue Malḥa; Ruqayya y Zaynab, hijas de Malḥa; Fāṭima, hija de Māyin; Zaynab, hija de Šāriq; y Fāṭima la pequeña, hija de Durr.

[4] Mención de sus chambelanes, visires, secretarios y encargados de la policía

Cuando murió el *imām* al-Mundir, el *imām* ʿAbd Allāh -Dios haya perdonado a ambos- encontró a ʿAbd al-Raḥmān b. Umayya b. Šuhayd ocupando el cargo de chambelán y le mantuvo en él. Después le destituyó y designó para que

ocupara su lugar a Sa^cīd b. Muḥammad b. al-Salīm, a quien depuso más tarde. Después de éste no nombró a nadie para el cargo de chambelán.

/ <55 r> Sus visires fueron Barrā' b. Mālik al-Qurašī, 'Abbās b. 'Abd al-'Azīz al-Qurašī, Sa^cīd b. Muḥammad b. al-Salīm y 'Abd al-Malik b. 'Ubayd Allāh²⁹ b. Umayya.

El jefe de la caballería en las aceifas fue 'Ubayd Allāh b. Muḥammad b. Abī 'Abda.

Al cargo de la secretaría estuvo Aḥmad b. Muḥammad b. Abī 'Abda.

Comandando las aceifas estuvieron Salama b. 'Alī b. Abī 'Abda, 'Abd al-Raḥmān b. Ḥamdūn b. Abī 'Abda y Ḥafṣ b. Muḥammad b. Basīl.

Ocupando el cargo de zalmedina estuvo Muḥammad b. Walīd b. Gānim, que fue al mismo tiempo visir; Aṣḥab b. 'Īsā b. Fuṭays, que fue igualmente visir; 'Abd Allāh b. Muḥammad al-Za'ayālī, que fue secretario y visir; Sulaymān b. Muḥammad b. Wānsūs y Aḥmad b. Hāšim.

Caídes de la caballería fueron Ya^cfar b. 'Abd al-Gāfir, al-'Aṣī b. 'Abd Allāh b. Ta^claba, Tammām b. 'Amr b. 'Alqama -que fue visir de tres califas-, 'Abd Allāh

(29) En el ms. se lee 'Ubayd Allāh, pero hemos de tener muy en cuenta que aunque así lo escribiera en un principio, Dozy en sus *Corrections*, p. 52, se basa en Ibn Ḥayyān para escribir correctamente el nombre de este personaje, tal y como aparece bien escrito en L. Prov., *BM*, II, p. 151: 'Abd Allāh. No obstante, preferimos respetar el texto.

b. Ḥārīt b. Bazī^c, Ibrāhīm b. Jumayr, Muḥammad b. Umayya b. Šuhayd, que también fue zalmedina, Naḍr b. Salama, que también fue cadí y Mūsà b. Ziyād, que también fue secretario, jefe de la policía y cadí.

Entre los jefes de la policía estuvo Mūsà b. Ziyād, cuyo cargo fue ocupado -cuando él pasó a desempeñar el de cadí- por su tío Yaḥyà b. Ziyād. Más tarde, con la muerte de Yaḥyà b. Ziyād, la policía quedó sin mando durante dos años, al cabo de los cuales tuvo acceso a él / <55 v> Qāsīm b. Walīd al-Kalbī, quien permaneció en el puesto hasta que murió el *imām* -Dios le haya perdonado-.

Entre sus secretarios se cuentan el visir ʿAbd Allāh b. Muḥammad, ʿUbayd Allāh b. Muḥammad b. Abī ʿAbda y Mūsà b. Ziyād.

Entre sus cadíes, al-Naḍr b. Salama al-Qaysī, luego Mūsà b. Ziyād, más tarde Muḥammad b. Salama, hermano de al-Naḍr. Posteriormente se hizo volver al cargo a al-Naḍr b. Salama hasta ser destituido después. Lo ejerció entonces Muḥammad b. Salama y, tras la muerte de éste, Aḥmad b. Muḥammad b. Ziyād al-Lajmī.

[5] Mención de sus virtudes -Dios le haya perdonado- El *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado- era hombre al que le distinguían su piedad y virtud. Amante del bien y de quienes lo cultivaban, era muy dado a la

oración y se mostraba sumiso ante Dios -poderoso y grande- invocando sin cesar su nombre. Extremadamente humilde, censuraba el derroche y evitaba a la gente que a él se entregaba. Asimismo, era cruel con los malvados e injustos. Dominaba diversos tipos de ciencias, era versado en la lengua árabe, elocuente y de elegante expresión.

Durante la mayor parte de su gobierno no prescindió de ocupar un asiento en las sesiones con sus visires y hombres notables³⁰. Además, una vez que terminaban de discutir ideas y planes sobre asuntos del reino y hallados los medios de poner fin a las calamidades de la guerra civil, se enfrascaba con ellos en conversaciones sobre historia y ciencias en general.

Ni durante el período en que estuvo al frente del califato ni en época anterior fue en algún momento de los que se entregan a los placeres o cometen algún pecado relativo a la bebida.

(30) Esta frase resulta compleja si nos atenemos a lo que se lee en el manuscrito. La raíz del verbo debe ser *jalā* y éste debe interpretarse en tercera persona del singular (*yajlū*) por lo que sobraría el *alif* ortográfico que se lee en el texto. Suponiendo que tal *alif* fuese correcto, sólo podría corresponder a la tercera persona del plural de una forma quinta, pero al preceder el verbo a los sujetos, lo correcto es que aquél concuerde con éstos en género pero no en número. Por tanto debe entenderse que el sujeto del verbo es el emir y no los visires. Además, por confusión, el copista ha añadido un *wāw* delante de la expresión *wuzarā'i-hi*, lo que desvirtúa el sentido de la frase.

[6] Fue él quien se hizo construir un pasadizo cubierto (*sābāṭ*) entre el alcázar y la mezquita aljama de la ciudad de Córdoba por su deseo de asistir a la oración del viernes, guardar el cumplimiento del resto de las plegarias / <56 r> y por su amor a las buenas obras. Antes y después de la plegaria del viernes se sentaba en el *sābāṭ* para ver a la gente y estar al tanto de sus asuntos y actividades. Se mantenía oculto a estos círculos y escuchaba las palabras de quienes se quejaban de alguna injusticia, de forma que no ignoraba nada de cuantas cosas concerniesen a la gente.

[7] En días determinados solía asimismo sentarse en alguna de las puertas del alcázar y allí le eran presentados los casos de injusticia habidos. Las cartas le llegaban a través de una puerta de hierro sobre la que se había construido un antepecho para tal fin. Así, no le resultaba difícil al débil hacerle entrega de una esquila en propia mano o hacerle llegar de viva voz algún agravio recibido.

Las personas que gozaban de influencia y posición así como los hombres poderosos se guardaban de intervenir en todo tipo de asunto que conllevara quejas contra ellos y se abstenían de maltratar a quienes eran sus inferiores. Antes bien, temerosos de su castigo y

precavidos contra su desaprobación, se esmeraban en actuar de acuerdo con la manera de obrar del emir.

[8] Durante el período en que reinó, placeres y diversiones se vieron interrumpidos por parte de la nobleza y el pueblo. La práctica del bien así como la manifestación externa de piedad y devoción religiosa fueron hábitos extendidos entre todas las capas sociales, fueran sus más allegados o sus súbditos.

[9] °Abd Allāh -Dios le haya perdonado- pedía a menudo perdón a Dios -poderoso y grande- y se guardaba de jurar en su nombre. Pero cuando alguien le juraba invocando el nombre de Dios le creía y si alguien que buscaba su intercesión procedía así la encontraba, al igual que daba protección a quien sentía miedo y perdonaba al pecador que se lo solicitaba.

Sus gestas son numerosas y sus méritos dignos de quedar guardados en la memoria.

[10] Califato del / <56 v> Príncipe de los creyentes °Abd al-Raḥmān b. Muḥammad al-Nāṣir li-dīn Allāh -a quien Dios tenga en su santa gloria-

El jueves, comienzo del mes de *rabī^c I* del año 300 (16 de octubre del 912), fue nombrado califa el *imām* al-Nāṣir li-dīn Allāh, el Príncipe de los creyentes °Abd

al-Raḥmān b. Muḥammad -Dios le haya perdonado- cuando contaba veintitrés años, cinco meses y veintitrés días. De kunya Abū l-Muṭarrif tuvo por madre a una *umm walad* llamada Muzna.

Se sentó en el lugar de honor (*miḥrāb*) del salón Kāmil del alcázar de Córdoba y allí fue investido y recibió juramento de la nobleza y el vulgo en presencia de su liberto Badr b. Aḥmad y el zalmedina Mūsā b. Muḥammad b. Ḥudayr. Hizo comparecer a sus tíos paternos y a sus tíos-abuelos paternos, a las distintas clases de qurašies y libertos y al pueblo llano, y complacidos le reconocieron como legítimo califa mientras sus rostros resplandecían de júbilo, sus corazones rebosaban de gozo y sus bocas invocaban a Dios -poderoso y grande- en su favor y le daban las gracias por haberle confiado a él las riendas de sus asuntos y por haberle convertido en su protector y en el defensor de sus familias.

Todos ellos se alegraron de su caracter dichoso y de sus elevadas miras e hicieron votos para que Dios le confirmara, con la esperanza de que bajo la bendición de su gobierno los asuntos discurrieran bien entre sus manos, se dedicara a extirpar los males de la guerra civil y facilitara el camino a la obediencia. Y es que las discordias se habían generalizado en todas las regiones de al-Andalus y extendido por todos los confines, y los rebeldes se habían apoderado de las coras del país

y sus fortalezas debido a la debilidad y dejadez que había reinado durante mucho tiempo.

/ <57 r> Pero Dios -poderoso y grande- puso fin a tal situación a través de ʿAbd al-Raḥmān, de cuya obra se sabrá por las anécdotas que de él se cuentan a continuación.

[11] ʿAbd al-Raḥmān -Dios le haya perdonado- notificó por escrito a las zonas y comarcas del país su proclamación como califa, y el mismo día en que se le prestó juramento nombró chambelán, visir y encargado de la caballería a su liberto Badr, cargos a añadir al que ya tenía al frente del servicio de correos.

Asimismo, nombró visir a Mūsà b. Muḥammad, quien ya tenía como suyo el cargo de zalmedina. A ʿAbd Allāh b. Muḥammad al-Zaʿyāli, que era secretario, le ratificó en su puesto, y lo mismo hizo con Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda al confirmarle como caíd y con Qāsīm b. Walīd al-Kalbī al dejarle continuar al frente de la policía superior. No obstante, apartó a este último de la tesorería, de la que era encargado, y se la confió a ʿAbd al-Malik b. ʿYahwar.

Muḥammad b. ʿUbayda b. Mubaššir y Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. Abī ʿAbda desempeñaron también las funciones de tesorero, cargo del que destituyó a ʿĪsà b. Šuhayd nombrando en su lugar a Saʿīd b. Saʿīd b. Ḥudayr. A

Umar b. Muḥammad b. Gānim, ʿAbd al-Raḥmān b. ʿAbd Allāh al-Zaʿyāli y Muḥammad b. Sulaymān b. Wānsūs les encargó del alarde, y a Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Jarrūbī la custodia del arsenal y la ciudadela.

El secretario Ḥusayn b. Aḥmad, Yaḥyà b. Ishāq y Maslama b. ʿAbd al-Qāhir -este último conocido por Ibn al-Šarḥ- fueron asimismo encargados de la custodia del arsenal.

Más tarde designó -Dios lo tenga en su santa gloria- a ʿIsà b. Aḥmad b. Abī ʿAbda para que se hiciese cargo de la policía superior destituyendo de la misma a Qāsim b. Walīd al-Kalbī.

/ <57 v> A Fuṭays b. Aṣḥab le nombró encargado de la cetrería tras apartar del cargo al chambelán Badr b. Aḥmad. Y así hizo con otros puestos y cargos, para los que nombró a las personas de su círculo que se hicieron dignas acreedoras de la posición deseada así como a sus libertos más notables.

[12] Hizo salir -Dios le haya perdonado- a ʿAbbās b. ʿAbd al-ʿAzīz al-Qurašī con un escuadrón del destacamento contra los beréberes de Caracuel y el monte de los Barānis³¹.

(31) Las grafías del texto árabe coinciden con las que aparecen en el MV.Chal., p. 53, en un pasaje que recoge las mismas noticias. Véase asimismo, MV trad., p.51.

Asimismo, envió al caíd Aḥmad b. Abī ʿAbda³² con los hombres de la tropa que se le había asignado contra la cora de Cabra al objeto de ocuparse de la gente malvada y sediciosa de estas dos zonas.

ʿAbbās b. ʿAbd al-ʿAzīz tuvo un encuentro en Calatrava con al-Faṭḥ b. Mūsà b. Dī l-Nūn³³ a resultas del cual aquél le derrotó y dio muerte a muchos de los hombres que se habían adherido a este último.

[13] Llegó una carta del gobernador de Calatrava, ʿUbayd Allāh b. Fīhr, en la que refería haber vencido en la demarcación de su provincia a Muḥammad b. Ardabuliš, uno de los rebeldes que se habían sublevado, cuya cabeza envió a la capital tras darle muerte. Era la primera cabeza de un rebelde que se exponía en la picota bajo el gobierno del Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- y ello ocurría el domingo, diez días transcurridos del mes de *rabīʿ II* (24 de noviembre del 912). Surgían así desde el comienzo de su reinado -Dios le haya perdonado- buenos presagios y signos de prosperidad.

(32) En MV.Chal., p.53 se cita al caíd Abū l-ʿAbbās Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda. Véase asimismo MV trad., p.51.

(33) En MV.Chal., p. 53 y en MV trad., p.51 se menciona a Faṭḥ sin artículo.

[14] A ocho días por pasar del mes de *rabī^c II* (5 de diciembre del 912), el Príncipe de los Creyentes -Dios lo tenga en su santa gloria- nombró visir y caíd a Aḥmad b. Muḥammad b. Ḥudayr, que hasta entonces había estado al frente de la policía menor, y confió este cargo a Muḥammad b. Muḥammad b. Abī Zayd.

A ^cAbd al-Raḥmān y ^cAbd Allāh, hijos ambos del chambelán Badr, asignó una paga de / <58 r> treinta dinares en su peso para cada uno de ellos, y a Ismā^cil b. Badr le nombró y asignó para el cargo de secretario particular.

Nombró asimismo -Dios le haya perdonado- visires a Ḥahwar b. ^cAbd al-Malik y a ^cAbd Allāh b. Muḍar; confió el mando de la caballería a ^cAbd al-Raḥmān b. Badr y designó cadí de la cora de Elvira a ^cAbd Allāh b. Muḥammad b. ^cAbd al-Jāliq b. Sawāda, que fue el primer cadí que bajo su gobierno -Dios le haya perdonado- partió hacia una cora.

A cuatro días por pasar del mes de *rabī^c II* (9 de diciembre del 912) cesó a Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ^cAbda en sus funciones de visir y caíd y a su hijo ^cIsà b. Aḥmad en las de encargado de la policía superior, nombrando para estas últimas a Qāsim b. Walīd al-Kalbī. Del mismo modo, destituyó del cargo de visir a Muḥammad b. Walīd b. Gānim e hizo lo propio con ^cUmar b. Muḥammad b. Walīd al apartarle de sus funciones al cargo del alarde.

[15] El jueves, a once noches por pasar del mes de *ŷumādā I* (1 de enero del 913) fue tomada la ciudad de Ecija. La conquistaron el chambelán Badr b. Aḥmad y el visir Aḥmad b. Muḥammad b. Ḥudayr y fue éste el primer lugar que se conquistó durante el gobierno de al-Nāṣir -Dios le haya perdonado-. Tras ser sometida la ciudad y destruida su muralla, el visir Aḥmad b. Muḥammad se quedó en ella como caíd al objeto de serenar la situación de sus habitantes al tiempo que a Ḥamdūn b. Basīl se le designaba gobernador de la misma.

[16] El sábado, a siete días por pasar del mes de *ŷumādā I* (5 de enero del 913) fue nombrado visir Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. Umayya.

[17] Seis días pasados del mes de *ŷumādā II* (18 de enero del 913) fue requerida la presencia de un hombre que figuraba entre los rebeldes y al que se le conocía por Muḥammad b. Yūnus al-ŷayyānī. / <58 v> Había sido encarcelado durante el reinado del *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado- y ahora, el Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- lo ponía en libertad después de que le prometiera por Dios no volver a caer en actos reprobables. Pero acabó rebelándose y saliendo a causar desórdenes a lo largo de su reinado -Dios le haya perdonado-.

[18] A nueve días por pasar del mes de *Yumādā II* (1 de febrero del 913), Aḥmad b. Muḥammad b. Ziyād fue cesado en sus funciones de juez supremo de Córdoba y obligado a dejar de dirigir la oración a causa de unos hechos que se le censuraron. Para la judicatura fue nombrado Aslam b. ʿAbd al-ʿAzīz y al alfaquí Muḥammad b. ʿUmar b. Lubāba se le encargó de dirigir la oración de los viernes.

[19] En este año tuvo lugar una algazúa del Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- contra las fortalezas de Jaén, siendo ésta la primera de sus campañas. Al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- hizo el alarde ante el alcázar de Córdoba el jueves, trece noches transcurridas del mes de *šāʿbān* del año 300 (24 de marzo del 913) y emprendió la expedición contra la cora de Jaén el sábado, siete días transcurridos del mes de *ramaḍān* (17 de abril del 913), veintitrés días después del alarde, tras dejar al cargo del alcázar al visir y zalmedina Mūsā b. Muḥammad b. Ḥudayr y a ʿAbd al-Raḥmān b. Badr.

Se puso en camino al frente de un ejército nutrido y perfectamente equipado. Además, antes de partir, Muḥammad b. Farwa, señor de Ubeda, se le unió con el total de su caballería, por lo que recibió junto a sus hombres una calurosa acogida y la más completa hospita-

lidad. Siendo así que se integró con sus hombres y se lo llevó con su ejército en dirección a su objetivo -Dios le haya perdonado-.

Cuando se hallaba establecido en la fortaleza de Martos³⁴, en la provincia de Jaén, / <59 r> le llegaron noticias de que ʿUmar b. Ḥafṣūn asediaba a las gentes de la capital de Rayya deseando internamente aprovecharse de su desamparo para someterles. A fin de solucionar este contratiempo envió a Saʿīd b. ʿAbd al-Wārit al mando de una parte del ejército y le encargó que apretara el paso y abreviara jornadas hasta instalarse en la

(34) La primera lectura del ms. hace suponer que el topónimo escrito es mār š_n, lectura que refleja Dozy en su ed., p. 166 y de lā que no señala nada nuevo en sus *Corrections*. Hoy, gracias al cotejo de una fuente de la magnitud del MV.Chal., p. 65, podemos dar una nueva lectura y escribir como queda reflejado en el texto. Como en otras ocasiones, parece que la interpretación errónea de una primera lectura obedece a la confusa puntuación que hace del adorno de la letra šīn una nūn. L. Prov., *BM*, II, p. 161 escribe y vocaliza acertadamente Mārtuš. Nótese que este párrafo pertenece a un extenso fragmento atribuido expresamente por Ibn Ḥayyān a ʿArīb, que comparado con nuestro ms. evidencia que efectivamente está tomado de nuestro autor. No obstante, conviene matizar desde este momento que los fragmentos en los que Ibn Ḥayyān cita como fuente directa a ʿArīb presentan muchas modificaciones. Lo que en principio pudiera parecer la huella de una fuente intermedia abre paso a otra posibilidad y es que Ibn Ḥayyān -del que sabemos gozaba de unos conocimientos muy profundos sobre gramática y era un extremado purista de la lengua- corrigiese con frecuencia los párrafos de ʿArīb que considerase poco correctos gramaticalmente. No he creído conveniente ir anotando cada variación y sí en cambio las variantes que por una u otra causa afectan de modo sustancial el contenido del texto árabe y, por tanto, de su traducción, principalmente en lo que se refiere a topónimos y nombres propios que confirman o facilitan la lectura de nuestro ms. En *CA*, p. 31, puede leerse también Mārtuš.

ciudad de Málaga de modo que le impidiera a Ibn Ḥafṣūn llevar a la práctica sus deseos y ambiciones. Llegado allí el caíd aseguró el lugar y protegió aquella zona contra Ibn Ḥafṣūn y sus partidarios.

El Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- se dirigió contra la fortaleza de Monteleón y se instaló junto a ella el domingo, mediados del mes de *ramaḡān* (25 de abril del 913). Luchó contra Saʿīd b. Hudayl hasta que el martes, a trece noches por pasar de dicho mes (27 de abril del 913) se apoderó del lugar haciendo rendir la fortaleza a Saʿīd b. Hudayl, a quien, no obstante, concedió el amán. Luego nombró gobernador del sitio a Muḡammad b. ʿAbd al-Wahhāb.

A continuación, avanzó -Dios le haya perdonado- hacia las fortalezas de Somontín donde solicitó su perdón ʿUbayd Allāh b. Umayya b. al-Šamāliya³⁵, al igual que hicieron Ishāq b. Ibrāhīm, señor de Mentesa; ʿUkāša b. Muḡṣin, señor del valle del Guadaudalla³⁶; Salama b.

(35) Respetamos en este caso la grafía que muestra claramente nuestra copia del ms. Esta lectura hizo primeramente Dozy en su ed., p. 167, aunque después rectificó en sus *Corrections*, p. 53, donde escribía omitiendo la letra *mīm* (al-Šāliya). Así también lo escribe L. Prov., *BM*, II, p. 161 y así mismo podemos leerlo en *MV.Chal.*, p. 65 y en *MV trad.*, p. 60, dado que como adelantábamos antes estamos ante un extenso fragmento tomado de ʿArīb cuya cita menciona expresamente Ibn Ḥayyān. También coincide la lectura con *CA*, p. 36. En nuestro propio ms. -como en otro pasaje podrá comprobarse- coincidirá la grafía en otras ocasiones con las fuentes citadas.

(36) Estos últimos topónimos y nombres coinciden con la lectura que hace Chalmeta en su ed. del *MV*, pp. 65-6, lo que facilita la lectura de nuestro ms. El úl-

°Arām, señor de Baḥīla³⁷; Mundir b. Ḥazm³⁸, señor de Bajtawīra³⁹; Aflaḥ b. °Arūs, señor de Bacor; y Faḥlūn b. °Abd Allāh, señor de Santillana⁴⁰. Todos ellos rindieron sus fortalezas y se sometieron a él jurándole obediencia, a lo que el Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- correspondió otorgándoles / <59 v> su favor y concediéndoles su perdón. Les hizo desalojar aquellos lugares y adelantar a Córdoba a sus hijos y mujeres y el gobierno de las fortalezas lo dejó en manos de hombres de su confianza.

timo, en concreto, se corresponde con el Guadodalla escrito por Viguera y Corriente en su trad., p. 60. Fagnan, *Al-Bayano*, II, p. 268 lo hace corresponder con Vélez de Benaudalla; no así Vallvé, "La cora de Jaén", pp. 71-2, que lo identifica con el río de La Guardia o Guadalbullón. Véase una interesante síntesis sobre el término en Terés, *Nómina fluvial*, pp. 435-6.

(37) En MV.Chal., p. 66 se lee, en cambio, Maslama b. °Abd Allāh. El topónimo se corresponde en el texto árabe con la grafía escrita por nosotros; no obstante, en MV trad., p. 60 leemos Baḥīla.

(38) En el ms. se lee Ḥazm, tal como lo escribía Dozy en su ed., p. 167. Posteriormente rectifica en sus *Corrections*, p. 53 y escribe como el resto de las fuentes de posible cotejo (Ḥurayz). Así mismo escribe L. Prov., *BM*, II, p. 161 y se lee en el MV.Chal., p.66 = MV trad., p.60.

(39) En nuestra copia del ms. se lee claro como reflejamos en el texto árabe y transcribimos aquí. Dozy, en su ed., p. 167 ofrece la misma lectura, pero en sus *Corrections*, pp. 53-4 propone la lectura de Bagtawīra, tal y como escribe L. Prov., *BM*, II, p. 161. Chalmeta reproduce el topónimo transformando la tā' marbūṭa en hā' (Véase MV.Chal., p. 66) aunque Viguera y Corriente traducen por Bagtawīra (Véase MV trad., p. 60).

(40) La falta total de puntuación del ms. lleva a Dozy, *BM*, II, p. 167 y a L. Prov., *BM*, II, p. 161 a escribir sin sentido Sasāna. Afortunadamente, el MV.Chal., p. 66 = MV trad., p. 60 nos brinda la lectura acertada de Šantiyāna. Si observamos atentamente, los trazos de nuestra copia se corresponden con esta grafía.

Hizo que ^cAbd al-^cAzīz b. ^cAbd al-A^clā rindiese la fortaleza de al-Šārra⁴¹ y lo mismo hizo con Daḥḥūn b. Hišām⁴². Posteriormente, se trasladó -Dios le haya perdonado- de allí a la cora de Elvira y nada más instalarse en ella, las gentes de las fortalezas de Tāyula, Baṣṭa, Murbīṭ, al-Barāyila y al-Asnād⁴³ acudieron a él para rendírsele y jurarle obediencia al tiempo que desalojaban estas plazas. Al-Nāṣir -Dios le haya perdonado- controló toda aquella zona y aseguró las fortalezas con sus hombres. Y todo se hizo bien bajo su supervisión.

Más tarde se trasladó -Dios le haya perdonado- a las fortalezas de Guadix, la mayor parte de las cuales fueron desalojadas por temor a él.

El jueves, cuatro días pasados del mes de šawwāl (14 de mayo del 913), acampó junto a la fortaleza de Fiñana, donde partidarios de Ibn Ḥafṣūn se habían dedicado a disuadir y engañar a las gentes del lugar. Confiados en que el carácter inaccesible de la fortaleza les protegía se negaron a rendirse, por lo que el ejército les tendió un cerco y prendió fuego a sus arrabales. La población, arrepentida, ofreció entonces some-

(41) En MV.Chal., p. 66 se lee al-Bušārrāt; en MV trad., p. 61 se lee Širra.

(42) En MV.Chal., p. 66 = MV trad., p. 61 se añade "de la fortaleza de Castro". Nótese además que en CA, p. 36, vocaliza García Gómez "Daḥwan".

(43) Todos estos últimos topónimos se corresponden en grafía exactamente con el MV.Chal., p. 66. En MV trad., p. 61 traducen Viguera y Corriente por Tíjola, Baza, Murbīṭ, al-Barāyila y los Cenetes.

terse y entregar a los seguidores de Ibn Ḥafṣūn que tenían. La respuesta fue favorable y los hombres de Ibn Ḥafṣūn fueron capturados y hechos prisioneros.

Después, el Príncipe de los creyentes se trasladó e hizo un recorrido por las fortalezas de la zona de Bašīra y sus montañas hasta penetrar con sus ejércitos en la inaccesible Sierra Nevada, la que no obstante atravesaron gracias a la ayuda de Dios, que les facilitó la tarea. / <60 r> Siendo así que fueron conquistadas las fortalezas de aquella región no quedando en ella ninguna que resistiera.

Habiéndosele comunicado al Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- que Ibn Ḥafṣūn se dirigía con parte de sus hombres contra la capital de Elvira, con el deseo de aprovechar la ocasión, hizo salir el Príncipe de los creyentes al caíd ʿAbbās b. ʿAbd al-ʿAzīz en dirección al rebelde. Cuando se hallaba en las proximidades de la ciudad de Granada, Ibn Ḥafṣūn se dirigió al blanco de sus esperanzadas ambiciones. Pero las gentes de Elvira, plenamente confiadas en el socorro que se les prestaba y en que el caíd venía en su ayuda, marcharon contra Ibn Ḥafṣūn y le derrotaron. Mataron a muchos de sus hombres, capturaron a su nieto ʿUmar b. Ayyūb y uno de sus hijos recibió heridas de grave consideración.

El Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- acabó con las restantes fortalezas de aquella región.

hasta hacer alto junto a la de Juviles, una de las más inexpugnables, inaccesibles y de enclave más abrupto de cuantas poseía Ibn Ḥafṣūn. En ella se habían refugiado todos los cristianos que habían escapado de las fortalezas antes citadas. El miércoles, a catorce noches por pasar del mes de šawwāl (25 de mayo del 913), los ejércitos se instalaron allí, talaron los árboles frutales del lugar y destruyeron las cosechas y recursos de los refugiados. Estos se vieron asediados durante quince días⁴⁴, al término de los cuales, y tras arrepentirse, manifestaron su ofrecimiento a someterse y entregaron a los seguidores de Ibn Ḥafṣūn que se hallaban con ellos. El Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- acogió favorablemente el ofrecimiento y le fueron entregados todos los cristianos que habitaban en la fortaleza, a quienes ordenó decapitar hasta no quedar⁴⁵ / <60 v> ni uno de ellos.

Más tarde -Dios le haya perdonado- se dirigió a la ciudad de Salobreña y actuó en ella de forma similar a como se mencionó anteriormente. Dotó de guarnición a

(44) Un pequeño despiste hace que en MV trad., p. 62 se mencione que el sitio duró cinco días cuando el texto árabe es muy claro en señalar quince. Véase MV.Chal., p. 67.

(45) Traduzco así por entender más lógica la forma octava de la raíz *maḥā* (borrarse, desaparecer) que la lectura que hace Dozy (*ubīḥū*). Máxime cuando en el manuscrito se lee claramente una *mīm* y no una *bā'*. De ahí que Fagnan traduzca muy imaginativamente esta parte. La traducción literal según mi criterio sería: "desapareciendo hasta el último de ellos".

cada una de las fortalezas que conquistó y así cortó con los males que afectaban a la cora de Elvira, donde volvió a imperar la concordia y se restableció la obediencia.

Luego emprendió de regreso -Dios le haya perdonado- el camino de las fortalezas de San Esteban y de Peña Furāṭa, que habían causado daños a las gentes de Granada y de la capital de Elvira, y que eran inexpugnables al máximo. El ejército acampó junto a estas dos fortalezas, cercó a ambas y libró un combate de lo más violento e infernal durante veinte días, por lo que fueron dispuestas fortificaciones contra ellas, a las que se dotó de guarnición.

Tras haber comprobado concienzudamente que todo cuanto veía aseguraba el buen estado de las coras de Jaén, Elvira y sus dependencias, el Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- anduvo de regreso y el día en que se celebraba la Fiesta del Sacrificio (18 de julio del 913) entraba en el alcázar de Córdoba después de noventa y dos días de campaña.

[20] En este año falleció Hišām b. Muḥammad al-Qurašī, el conocido por Ibn al-Šabānisiyya.

XI

AÑO 301

(7 de agosto del 913-
26 de julio del 914)

AÑO 301

(7 de agosto del 913-26 de julio del 914)

[1] / <63 v> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el mes de *muḥarram* del año 301 (7 de agosto del 913-26 de julio del 914) murió en Sevilla [°]Abd al-Raḥmān b. Ibrāhīm b. Ḥayyāy⁴⁶, señor de esta ciudad, y los sevillanos se pusieron de acuerdo para ofrecer el gobierno de la misma a Aḥmad b. Maslama⁴⁷.

El Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios le haya perdonado- envió a esta ciudad en calidad de caíd al visir Aḥmad b. Muḥammad b. Ḥudayr, que fue el primero en atacarla y caer sobre sus gentes. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Ḥayyāy, / <64 r> que se hallaba entonces en la ciudad de Carmona, se dirigió hacia la *Bāb al-sudda* y se ofreció al Príncipe de los creyentes para atacar a los sevillanos. El emir le envió entonces junto con Qāsim b. Walīd al-Kalbī para llevar a cabo tal empresa y ambos pusieron cerco a la ciudad durante varios meses. Luego

(46) En MV.Chal., p.69 = MV trad., p. 63, se añade "ibn [°]Umayr" dentro de unos párrafos muy similares a los del texto de [°]Arīb y de los que cita como fuente a al-Rāzī.

(47) En CA, p. 41: Aḥmad b. Muḥammad b. Maslama.

marchó contra ella el chambelán Badr b. Aḥmad y logró tomarla el lunes, a once noches por pasar del mes de *Yumādā I* del año 301 (21 de diciembre del 913). Destruyó sus murallas, estableció el orden entre sus habitantes y dejó como gobernador de la ciudad a Sa^cīd b. al-Mundir, que le había acompañado.

[2] En este año fueron nombrados visires Muḥammad b. Sulaymān b. Wānsūs e ʿĪsā b. Aḥmad b. Abī ʿAbda. Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Jarrūbī, Muḥammad b. Aḥmad b. Ḥudayr, Qand el mayor y Durri, liberto de al-Nāṣir, se ocuparon del alarde.

ʿUmar b. Aḥmad b. Faraḡ fue apartado de sus funciones de zabazoque y su puesto lo ocupó Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Jarrūbī. Esto ocurría en el mes de *rabī^c II* (noviembre del 913).

Aḥmad b. Maslama se hizo cargo de la policía superior.

A Muḥammad b. Ibrāhīm b. Ḥayyāy se le hizo venir de la ciudad de Carmona y fue nombrado visir, pero tan sólo un día se sentó junto al resto de los visires. A Sa^cīd b. al-Mundir se le hizo venir de Sevilla y esta ciudad pasó a ser gobernada por Fuṭays b. Aṣḡab en el mes de *ša^cbān* (marzo del 914).

Para la policía superior fue designado Qāsim b. Walīd al-Kalbī; la tesorería le fue confiada a Mūsā b.

Sulaymān al-Jawlānī, el conocido por Abū l-Kawtar, y al hermano de este último, ʿAbd al-Malik b. Sulaymān, se le hizo responsable del arsenal.

[3] En este año, los habitantes de la Marca⁴⁸ conquistaron la fortaleza de / <64 v> Calahorra, que se hallaba en manos de los cristianos. Eso ocurría el miércoles, dieciocho noches transcurridas del mes de dū l-qaʿda⁴⁹ (15 de junio del 914).

[4] En este año, Lubd b. Muḥammad puso cerco a la ciudad de Zaragoza y construyó un terraplén al efecto de hostigarla.

[5] En este mismo año se le dio muerte a Muḥammad b. ʿAbd al-Malik al-Ṭawīl.

[6] En este año tuvo lugar una expedición del Príncipe de los creyentes contra las coras de Rayya, Algeciras y Carmona, siendo ésta la segunda de sus algazúas. Partió solemnemente de su palacio de Córdoba -Dios le haya perdonado- el jueves, ocho días transcurridos del mes de šawwāl (8 de mayo del 914) tras dejar al cargo del mismo al zalmedina Mūsà b. Muḥammad b. Ḥudayr, y

(48) MV.Chal., p. 98 = MV trad., p.85 señala "Marca Superior".

(49) En MV.Chal., p. 99 = MV trad., p.85: dū l-ḥiyya.

tras confiar la correspondencia a su hijo Hišām -Dios lo tenga en su santa gloria-, que era entonces pequeño.

La fortaleza de Ṭurruš fue el primer objetivo de al-Nāṣir. Y ello, después de que su chambelán Badr b. Aḥmad llegase con un destacamento de tropas a la fortaleza de Belda y, encontrando descuidadas a sus gentes, diera muerte a muchos de sus habitantes e hiciera un gran número de prisioneros. Al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- acampó con su ejército junto a la fortaleza de Ṭurruš el miércoles, catorce noches transcurridas del mes de šawwāl (13 de mayo del 914). Asedió a quienes se encontraban en ella y durante cinco días permaneció allí combatiéndoles mañana y tarde, al tiempo que cortaba sus árboles frutales, destrozaba sus recursos y mataba a cuantos se ponían en su camino. Luego, tras dejar tropas que continuaran el asedio a la plaza, avanzó contra las fortalezas de Rayya y los refugios de Ibn Ḥafṣūn y fue atacando consecutivamente uno tras otro instalando en ellos a sus hombres y abandonándolos todos a los destrozos de sus ejércitos.

Contra Ibn Ḥafṣūn y los cristianos que le eran partidarios, libró / <65 r> en la fortaleza de Ṭurruš una batalla endemoniada y en ella perdieron la vida muchos hombres, cuyas cabezas fueron enviadas a Córdoba.

Además, incendió todas las naves encontradas en el mar que pertenecían al pagano ʿUmar b. Ḥafṣūn y abas-

tecían a éste de provisiones procedentes del otro lado del estrecho.

Todos los habitantes de esta región - Šānar, Gaucín, Qalabayra, al-Qaṣr⁵⁰ y demás alfoques de Algeciras- se apresuraron a someterse buscando en ello su propia protección. Al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- aceptó, les perdonó y puso orden en la situación de esta gente.

Seguidamente, se trasladó desde allí a la capital de Algeciras y después a la cora de Sidonia. Luego pasó a la de Morón hasta llegar finalmente a la ciudad de Carmona, donde acampó el martes comienzo del mes de *dū l-ḥiyya* (28 de junio del 914). Como quiera que Ḥabīb b. Sawāda⁵¹ se había sublevado en esta ciudad aprovechando que Muḥammad b. Ibrāhīm b. Ḥayyāy había partido para Córdoba, los ejércitos del Príncipe de los creyentes -Dios le haya perdonado- combatieron al rebelde y le pusieron cerco por espacio de veinte días, al cabo de los cuales, viéndose rudamente maltratado y comprobando que el asedio le tenía en un puño, solicitó perdón y pidió que se le concediera un plazo para trasladar a su familia y su bagaje a Córdoba. Al-Nāṣir -Dios le haya perdonado- le concedió perdón y accedió favorablemente a

(50) En MV.Chal., p. 87 = MV trad., p. 76 : "...las gentes de Sās, Gaucín y Castellar...".

(51) Así se lee en CA, p.42, no así en MV.Chal., p. 91 = MV trad., p.78, donde se lee Ḥabīb b. Ḥamrūs b. Sawāda.

su petición permitiéndole que dicho traslado no le resultara demasiado agobiante.

El califa partió de vuelta hacia Córdoba y entró en la ciudad el lunes, a dos noches por pasar del mes de *dū l-ḥiyya* (25 de julio del 914), habiendo empleado para esta campaña ochenta y dos días. En el transcurso de la misma había enviado a buscar a Qāsim b. Walīd al-Kalbī, / <65 v> en quien había delegado la jefatura de policía en Córdoba. Este fue encarcelado junto con Muḥammad b. Ibrāhīm b. Ḥayyāy, Muḥammad b. Wuhayb, ʿUbayd Allāh b. Muḥammad al-Rufyānī⁵² y Sakan b. Ḥudayda.

[7] Asimismo, cesó a Ibn Maslama de su cargo al frente de la policía superior y ʿAbbās b. Aḥmad b. Abī ʿAbda ocupó el puesto de éste.

En este año, al-Nāṣir nombró caíd a ʿĪsà b. Aḥmad b. Abī ʿAbda y le envió de nuevo a la cora de Sevilla.

[8] En el mes de *rabiʿ I* de este mismo año (octubre del 913), falleció el visir y secretario ʿAbd Allāh b. Muḥammad al-Zayyālī y la designación de secretario recayó en ʿAbd Allāh b. Badr. Asimismo, Sakan b. Ibrāhīm y ʿUmar b. Tāyīt, secretarios del chambelán Badr, continuaron al cargo de las labores de la secretaría.

(52) MV.Chal., p. 90 = MV trad., p. 79 : al-Dubyānī.

También murió en este año al-[°]Āṣī, el hijo del *imām* Muḥammad -Dios le haya perdonado-. Ello ocurría en el mes de *rabī^c I* (octubre del 913) cuando contaba sesenta y tres años. Falleció también [°]Abbās b. [°]Abd al-[°]Azīz al-Qurašī en el mes de *yumādā I* (diciembre del 913). Igualmente fallecieron el visir Abū l-Ḥārīt Salama b. [°]Alī, el visir Muḥammad b. Walīd b. Gānim, el alfaquí Ayyūb b. Sulaymān b. Ṣāliḥ y el alfaquí Sa[°]īd b. Jumayr. Del mismo modo, acabaron en Barcelona con la vida de [°]Abd al-Malik b. [°]Abd Allāh b. Ṣabrīt.

[9] Los cristianos llevaron a cabo una incursión en el río al-Ḥamma, en la frontera.

La batalla de Arnedo tuvo lugar el domingo, a diez días por pasar del mes de *ša^cbān* (19 de marzo del 914).

[10] Este fue también el año en que murió García, hijo de Alfonso, rey de Ḡillīqiya, siendo sustituido por su hermano Ordoño, hijo de Alfonso.

XII

AÑO 302

(27 de julio del 914-
16 de julio del 915)

AÑO 302

(27 de julio del 914-16 de julio del 915)

[1] / <71 v> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 302 (27 de julio del 914-16 de julio del 915) se produjo el nacimiento del Príncipe de los creyentes al-Ḥakam al-Mustanşir bi-llāh -Dios prolongue su existencia-, el hijo del Príncipe de los creyentes ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad -Dios lo tenga en su santa gloria-. Ello acontecía el viernes, comienzo del mes de *raḡab* (29 de enero del 915), en el momento en que se hacía la llamada a la oración del mediodía.

[2] En este año, el Príncipe de los creyentes al-Nāşir -Dios le haya perdonado- enviaba a su tío paterno Abān, hijo del *imām* ʿAbd Allāh, al frente de una aceifa. Este partió en el mes de *şawwāl* (abril del 915) contra la cora de Rayya y la recorrió con sus ejércitos asediando sus fortalezas, destruyendo sus sembrados y talando sus árboles frutales.

[3] En este año, la gente hubo de sufrir escasez como consecuencia de la sequía ininterrumpida y generalizada. Muḥammad b. ʿUmar b. Lubāba, el encargado de dirigir la oración de los viernes, se encaminó en procesión por cinco veces y en días diferentes hasta el oratorio del arrabal haciendo rogativas de lluvia, pero ésta no llegó. Los precios se elevaron y los abastos escasearon en los mercados.

Más tarde, el lunes, trece noches transcurridas del mes de šawwāl, que era el comienzo del mes de mayo [del 915], Aḥmad b. Aḥmad b. Ziyād⁵³ encabezó otra procesión en demanda de lluvia. Cayó una llovizna con la que se salvó parte de la cosecha, pero la mayor parte de ella se perdió. La sequía fue general y dominó todas las regiones de al-Andalus así como sus fronteras y los precios se elevaron en todas las zonas del país.

[4] En este año, al-Nāšir -Dios le haya perdonado- trasladó a Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Jarrūbī del cargo de zabazoque al de zalmedina.

/ <72 r> Mūsà b. Muḥammad b. Ḥudayr⁵⁴ fue cesado de su cargo de zalmedina y Aḥmad b. Ḥabīb b. Bahlūl fue designado zabazoque. Iso ocurría el sábado, a doce no-

(53) MV.Chal., p. 103 = MV trad., p. 88 : Aḥmad b. Muḥammad b. Ziyād.

(54) MV.Chal., p. 103 = MV trad., p. 87 : Mūsà b. Ḥudayr.

ches por pasar del mes de *šawwāl* (5 de mayo del 915). Este mismo día fue destituido de su cargo de secretario [°]Abd Allāh b. Badr y [°]Abd al-Malik b. ʿAḥwar ocupó su puesto⁵⁵.

Asimismo, Muḥammad b. Muḥammad b. Abī Zayd dejó de encargarse de la policía menor y el puesto vacante lo ocupó Yaḥyà b. Ishāq.

En este mismo año, [°]Abd al-Raḥmān b. Badr fue apartado de la dirección de la caballería y el puesto lo ocupó [°]Abd Allāh b. Muḍar. De igual modo, los dos libertos del Príncipe de los creyentes al-Nāṣir, Qand y Durri, fueron encargados de administrar los bienes procedentes de las herencias.

[5] El domingo comienzo del mes de *dū l-ḥiyya* (17 de junio del 915) mataron a [°]Abbās b. Aḥmad b. Muḥammad b. Abī [°]Abda, encargado de la policía superior. El Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios le haya perdonado- le había encomendado asediar Monterrubio y en el transcurso de un combate en el que intervino personalmente jugándose la vida recibió una herida mortal. Al-Nāṣir nombró entonces a su hermano [°]Abd Allāh b. Aḥmad b.

(55) En CA, p. 51 se recoge esta noticia, pero incluida en el año 303. Además, como bien señala García Gómez en la parte de trad., p. 119, n.60, hay datos distintos en una y otra fuente, pues en CA se dice que [°]Abd al-Malik b. ʿAḥwar sucedió a [°]Abd al-Raḥmān b. Badr y no a su hermano [°]Abd Allāh, como señala [°]Arīb.

Muḥammad encargado de la policía superior. Asimismo, nombró a Muḥammad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda encargado de la tesorería.

El martes, catorce noches transcurridas del mes de *ḡumādà II* de este año (4 de enero del 915), murió Marwān b. al-Mundir, nieto del *imām* ʿAbd al-Raḥmān b. al-Ḥakam -Dios le haya perdonado-. Antes que él, a seis días por pasar del mes de *ḡumādà I* (16 de diciembre del 914), había muerto ʿUmar, hijo del *imām* ʿAbd al-Raḥmān.

En este año murió Saʿīd b. al-Salīm, que había sido chambelán durante el gobierno del *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado-. Su fallecimiento se produjo cuatro días pasados del mes de *rabīʿ II* (27 de octubre del 914). Asimismo, falleció al-Naḡr b. / <72 v> Salama, que había sido cadí durante el gobierno del *imām* ʿAbd Allāh. Su muerte ocurría el martes, siete días pasados del mes de *ḡumādà II* (28 de diciembre del 914).

Tres días pasados del mes de *ramaḡān* de este año (22 de marzo del 915) moría ʿUbayd Allāh b. Muḥammad b. Abī ʿUtmān. En el mes de *šaʿbān* (febrero-marzo del 915) moría Ḥamdūn b. Basīl.

El cadí de Sevilla ʿAbd Allāh b. Muḥammad b. ʿAbd al-Jāliq al-Gassānī murió a seis días por pasar del mes de *ḡumādà I* (16 de diciembre del 914). El alfaquí Jālid b. Wahb murió el domingo, cuatro días pasados del mes de *rabīʿ II* (27 de octubre del 914).

El gramático Muḥammad b. Yaḥyà, conocido por Qalfāṭ, murió en el mes de *ḡumādà II* (diciembre del 914-enero del 915). Este último fue ulema erudito y poeta elocuente que hizo uso de la sátira contra la gente y empleó la injuria contra los poderosos en versos cargados de indecencias y descaro.

XIII

AÑO 303

(17 de julio del 915-

4 de julio del 916)

AÑO 303

(17 de julio del 915-4 de julio del 916)

[1] / <78 v> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 303 (17 de julio del 915-4 de julio del 916) un hambre semejante a la experimentada en el año [2]60 (27 de octubre del 873-15 de octubre del 874) hizo mella en el país y condujo a la población a un grado de miseria que hasta entonces no había conocido. El cahíz de trigo se vendió según medida del zoco de Córdoba a tres dinares en dirhemes de los que entran cuarenta⁵⁶.

La epidemia se propagó entre la población y el número de muertes entre la clase pobre y necesitada aumentó de tal forma que apenas si fue posible darles sepultura. Las limosnas para pobres se vieron incrementadas por parte del Príncipe de los creyentes al-Nāsir -Dios le

(56) Para esta última frase se sigue la traducción del MV hecha por Viguera y Corriente, p. 92, introduciendo en nuestro texto la reconstrucción de la frase mediante esta fuente y, por tanto, añadiendo la palabra dirham para la traducción, aunque en nuestro texto no figure así. Véase la nota 2 de esta página por ser interesante la explicación que dan los traductores a este pasaje.

haya perdonado- y por parte de los buenos musulmanes que había entre sus hombres.

El chambelán Badr b. Aḥmad fue de ellos el más dádivo y el que más compartió sus bienes.

La estrechez de la situación imposibilitó durante este año las incursiones y campañas del ejército. No obstante, al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- se dedicó con entrega y entereza a controlar todos sus dominios y a salvaguardar a los musulmanes de los daños de los rebeldes y renegados. Pues éstos, pese al hambre declarada, dirigían algaras contra los que se hallaban en sus proximidades y sorprendían a las pacíficas caravanas de musulmanes que pasaban por su zona, a los que iban en busca de comida y a los que transportaban víveres.

[2] / <79 r> En este año, Ishāq b. Muḥammad al-Quraṣī, hombre prudente y eficaz, fue nombrado visir. Muḥammad b. Muḥammad b. Abī Zayd, que antes estaba ocupado de la policía menor pasó a hacerse cargo de la superior.

[3] El martes, dos noches transcurridas del mes de *ḡumādā II* de este año (13 de noviembre del 915), murió Abān, hijo del *imām* ʿAbd Allāh -Dios le haya perdonado-

a la edad de cincuenta y cinco años, y fue enterrado en el cementerio de Qurayš, situado en el arrabal.

También murió en este año un hijo del Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- llamado Hišām y de kunya Abū l-Walīd. Era su primogénito.

Aḥmad b. Hišām, nieto del *imām* °Abd al-Raḥmān b. al-Ḥakam -Dios le haya perdonado- murió el viernes, a diez días por pasar del mes de šawwāl de este año (26 de abril del 916).

Al-Qurašī al-°Utmānī, que había venido de Oriente durante el gobierno del *imām* °Abd Allāh b. Muḥammad -Dios le haya perdonado-, moría el lunes a doce noches por pasar del mes de ramaḍān (26 de marzo del 916). Al-Qurašī al-°Abdī fallecía trece noches transcurridas del mes de ša°bān (21 de febrero del 916).

También moría el alfaquí Yaḥyà b. Ishāq b. Yaḥyà b. Abī °Isà. Este había viajado a Oriente y adquirido allí conocimientos sobre tradición profética, aunque no del todo fiables. Fue un hombre noble y elocuente.

Del mismo modo, en este año falleció el alfaquí al-Namīrī, cuyo nombre era Aḥmad b. °Abd Allāh b. Faray. El jueves, dos noches transcurridas del mes de dū l-ḥiyya (7 de junio del 916), moría el alfaquí Aḥmad b. Biyaṭayr.

/ <79 v> En este año falleció Mufawwiz b. °Arīb.

[4] Este fue también el año en que Muṭarrif b. Muḥammad b. Lubb b. Qasī fue capturado por el enemigo en la frontera.

[5] Asimismo, ʿAbd Allāh b. Muḥammad b. Lubb b. Qasī, hombre arrojado y valiente que había causado grandes daños al enemigo, moría en la frontera.

Su hijo Muḥammad b. ʿAbd Allāh asesinó a su tío paterno Muṭarrif. Entre los Banū Lubb surgieron entonces discordias, guerras y disensiones.

Este año murió en Córdoba un gran número de personalidades y hombres más notables de la ciudad. Dar noticias de ellos así como de aquellos que en número incalculable perdieron la vida en las coras y en las zonas alejadas sería algo prolijo.

Asimismo, este año el enemigo tuvo algunos enfrentamientos en la frontera con los Banū Qasī.

XIV

AÑO 304

(5 de julio del 916-

23 de junio del 917)

AÑO 304

(5 de julio del 916-23 de junio del 917)

[1] / <84 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 304 (5 de julio del 916-23 de junio del 917) el Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- envió en expedición / <84 v> al caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda contra territorio enemigo.

Este se puso en marcha el sábado, a catorce noches por pasar del mes de *muḥarram*, correspondiente al día 18 del mes de julio [del 916]. Se le unió un gran número de libertos y soldados del ejército. Se adentró en territorio cristiano y causó grandes daños, saqueó e hizo prisioneros. Luego salió de las tierras enemigas y con él los musulmanes incólumes y con botín.

[2] En este año, ʿAbd al-Ḥamīd b. Basīl se hizo cargo de la tesorería.

[3] Iṣḥāq b. Muḥammad al-Quraṣī partió este año en campaña contra la cora de Tudmīr. Conquistó la fortaleza

de Orihuela y puso en orden el estado de quienes habitaban esta cora.

[4] Este año, Fuṭays b. Aṣḅag ocupó por primera vez el cargo de tesorero.

[5] Este fue el año en que el chambelán Badr b. Aḥmad emprendió una campaña contra la ciudad de Niebla, y tras asediarla, la conquistó el lunes, a diez días por pasar del mes de *ramaḁān* (17 de marzo del 917).

[6] Este mismo año, ʿAbd al-Malik b. ʿYahwar fue cesado de su cargo de secretario ocupando su lugar ʿAbd al-Ḥamīd b. Basīl, quien lo desempeñó durante un corto espacio de tiempo pues después volvería a la secretaría ʿAbd al-Malik b. ʿYahwar.

También en este año Ismāʿīl b. Badr se hizo cargo del alarde. Doce noches transcurridas del mes de *ṣafar* (15 de agosto del 916), ʿAlī b. Ḥusayn fue trasladado de la guardia del arsenal a sus funciones como encargado del alarde. Asimismo, en este año Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. Muḁar se ocupó del alarde.

[7] Al final del mes de *ṣaʿbān* de este año (25 de febrero del 917) falleció Mundir, hijo del *imām* al-

Mundir -Dios le haya perdonado-, que había nacido seis meses después de la muerte de su padre.

°Abd al-Malik b. Ḥawza al-Qurašī falleció el martes, / <85 r> nueve días transcurridos del mes de *rabi° II* (10 de octubre del 916). También murió su hermano al-Aḥdab, cuya muerte había sido calculada astrológicamente para después del mes de *rabi° II* (octubre del 916).

El martes, tres días transcurridos del mes de *rayab* (31 de diciembre del 916), falleció Qand, el liberto del Príncipe de los creyentes al-Nāṣir encargado del alarde y de los bienes procedentes de las herencias. Y ocupó su puesto en este último cargo Ismā°l b. Badr.

El viernes, seis días pasados del mes de *rayab* (3 de enero del 917), fallecía el preceptor Muḥammad b. Arqam y en este mismo mes morían el infante Muḥammad, hijo del Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios le haya perdonado- y el infante Sulaymān, el mayor.

Diez días transcurridos del mes de *šawwāl* de este año (6 de abril del 917) nació el infante Abū Marwān °Ubayd Allāh, hermano uterino del Príncipe de los creyentes al-Ḥakam al-Mustanṣir bi-llāh -Dios le conceda ayuda-.

Cuatro días transcurridos del mes de *yumādā I* de este año (3 de noviembre del 916) fallecía el alfaquí y asceta Abū °Abd Allāh Muḥammad b. Aḥmad al-Zarrād, que

había nacido en el año 242 (10 de mayo del 856-29 de abril del 857) y adquirido conocimientos de Ibn Waḍḍāḥ.

Asimismo, fallecía en este año el alfaquí y tradicionalista Ṭāhir b. ʿAbd al-ʿAzīz al-Ruʿaynī. Y la noche del miércoles al jueves, a trece noches por pasar del mes de *rabīʿ II* (17 de octubre del 916), moría Abū l-Qāsim Muḥammad b. ʿAbd al-Salām b. Qalmūq, hombre noble, transmisor y excelente calígrafo que había ejercido de tesorero y había estado dotado de suma elocuencia y claridad de exposición.

XV

AÑO 305

(24 de junio del 917-

13 de junio del 918)

AÑO 305

(24 de junio del 917-13 de junio del 918)

[1] / <88 v> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 305 (24 de junio del 917-13 de junio del 918) el visir y caíd Aḥmad b. Muḥammad b. Abī ʿAbda emprendió una aceifa contra el territorio enemigo. Se puso en marcha el lunes, diez días transcurridos del mes de *ṣafar* (2 de agosto del 917), y con él partieron distintas clases de combatientes entre voluntarios que luchaban por la guerra santa y soldados regulares. Además, los hombres reclutados en la zona fronteriza se le unieron, con lo que penetró en suelo enemigo al frente de un nutrido tropel de hombres y catorce noches transcurridas del mes de *rabīʿ I* (4 de septiembre del 917) comenzó el asedio a la fortaleza de Castro Moros⁵⁷.

Los musulmanes se emplearon a fondo en el combate contra los cristianos, de forma que estuvieron a punto de salir victoriosos ante los que habitaban la fortaleza

(57) En MV.Chal., p. 135 = MV trad., p. 111 : Qāštruh Mūruš (Castro Muros).

za. Pero los cristianos movilizaron a gente de todas partes que vino en ayuda / <89 r> de sus infieles aliados con caballeros e infantes con los que enfrentarse a los musulmanes.

Alguna gente de la frontera religiosamente hipócrita se puso de acuerdo para simular la derrota y causársela así a los musulmanes. Mucha de esta gente huyó, pero el caíd Aḥmad b. Muḥammad se mostró firme y persistente defendiendo la posición. Se dijo que él se hallaba firmemente resuelto a buscar el mártirio y, en efecto, cayó mártir catorce noches transcurridas del mes de *rabī^c I* (4 de septiembre del 917). Junto a él dieron la vida los musulmanes que eligiendo el martirio rehusaron huir y dar la espalda a los cristianos, no retrocediendo ante ellos por miedo ni escapando. En cuanto al resto del ejército se agrupó y vino a ser como una piña humana que partió hacia territorio musulmán con sus acémilas, bagajes y tiendas.

[2] Este año, el visir Ishāq b. Muḥammad⁵⁸ emprendió una expedición contra la ciudad de Carmona. Puso allí cerco a Ḥabīb b. ʿUmar⁵⁹ y le oprimió hasta tenerle en un puño. Más tarde partió contra esta ciudad el cham-

(58) MV.Chal., p. 136 = MV trad., p. 111 : Ishāq b. Muḥammad b. Ishāq al-Quraṣī.

(59) MV.Chal., p. 136 = MV trad., p. 111 : Ḥabīb b. ʿAmrūs b. Sawāda.

Belán Badr b. Aḥmad y persistió en su asedio hasta tomarla por la fuerza. El jueves, cinco días transcurridos del mes de *rabī^c II* (25 de septiembre del 917), entraba en ella.

[3] Mención de la muerte de ʿUmar b. Ḥafṣūn.

En este año murió ʿUmar b. Ḥafṣūn, el jefe de los infieles, el cabecilla de los hipócritas, la brasa ardiente de las guerras civiles, el refugio de sublevados y rebeldes. Su muerte fue considerada motivo de felicidad y augurio del favor divino en el cese de actos abominables.

[4] Este año fue conquistada Ubeda de Elvira, la conocida por Ubeda de Farwa. / <89 v> Sulaymān b. ʿUmar b. Ḥafṣūn, que se encontraba allí, se vio obligado a rendir la plaza y en el mes de *šawwāl* (marzo-abril del 918) Yaḥyà b. Ishāq vino con él a Córdoba, donde se le estableció dándole trato favorable.

[5] El sábado, once noches transcurridas del mes de *šawwāl* de este año (27 de marzo del 918), ʿAbd al-Malik b. Yaḥwar fue designado visir⁶⁰.

(60) Esta misma noticia la recoge CA, p. 51 en el año 303.

[6] Al final del mes de *muḥarram* de este año (julio del 917) falleció en Firrīš el alfaquí Sa^cīd b. ^cUtmān b. Sulaymān al-^cAnāqī⁶¹.

En el mes de *rayab* de este año (diciembre del 917-enero del 918) murió al-Bahā', hija del *imām* ^cAbd al-Rahmān b. al-Ḥakam -Dios le haya perdonado-, a cuyo entierro no faltó nadie. También murió una hija de al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- llamada ^cĀ'iṣa.

Fallecieron asimismo Sa^cīd b. ^cAbd al-wārit al-Aysar, hombre valeroso y muy eficaz en sus funciones; el alfaquí y tradicionista Muḥammad b. Ibrāhīm al-Ḥiṣāzī; y ^cUmar b. Aḥmad b. Faray, que había ejercido de secretario asesor y había sido zabazoque.

[7] Este año, Ordoño hijo de Alfonso y Sancho hijo de García, rey de los cristianos de Ḥillīqiya y de Pamplona respectivamente, reclutaron a gente y partieron al frente de sus grupos de hombres e infieles que acudieron contra la ciudad de Nájera, situada en la Marca Superior.

Acamparon junto a la ciudad al final del mes de *dū l-ḥiyya* (junio del 918) y permanecieron allí tres días.

(61) En CA, p. 56 se lee: Abū ^cUtmān Sa^cīd b. ^cUtmān b. Sulaymān al-Tuḥībī, conocido por al-^cAnāqī. Curiosamente, CA da el año de su nacimiento (233) mientras que no da la fecha de su muerte como hace ^cArīb.

Los cristianos causaron estragos en aquella zona fronteriza y arrasaron los sembrados; después se trasladaron a Tudela y llegaron al río Kālas⁶², a las aguadas de Mosquera⁶³ y al valle de Tarazona.

Sancho dejó atrás el río Ebro y atacó la fortaleza de Valtierra, sometió a la gente del arrabal y prendió fuego a la mezquita aljama. Esa fue / <90 r> entre otras la razón por la que al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- montó en cólera y el factor que le impulsó a combatir en guerra santa a los infieles y a vengarse de ellos según se mencionará más adelante.

(62) Río Queiles. Véase Terés, *Nómina fluvial*, p. 113.

(63) En el ms. se lee claramente así y así lo escribió Dozy en su ed., p. 179. L. Prov., *BM*, II, p. 172 escribe *ḡaza'ir*. En *MV.Chal.*, p. 143 se lee *ḡawā'iz*, que tal vez sea la lectura más lógica con el contexto. Viguera y Corriente, en su trad., p. 117, traducen: "alfoces de Mosquera", basándose en la lectura de Chalmeta. Siguiendo esta misma lectura da noticias sobre este término Terés, *Nómina fluvial*, p. 113 y p. 157.

XVI

AÑO 306

(14 de junio del 918-

2 de junio del 919)

AÑO 306

(14 de junio del 918-2 de junio del 919)

[1] / <95 r> Por lo que respecta a las noticias sobre al-Andalus, en el año 306 (14 de junio del 918-2 de junio del 919) el chambelán Badr b. Aḥmad emprendió una campaña militar contra territorio enemigo, la campaña de Mitonia.

Las noticias llegadas al Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- acerca de los ataques reiterados efectuados por los cristianos contra la población que habitaba en las zonas fronterizas -por la falta de aceifas y de incursiones en su territorio en el momento de la campaña arriba mencionada- provocaron su cólera y avivaron su firme determinación de luchar este año en guerra santa contra los enemigos de Dios y de sus creencias. De manera que ordenó movilizar y reunir hombres y aumentar el número de las divisiones militares, y encargó a su chambelán la tarea de dirigir personalmente la aceifa.

En unas misivas remitidas por él a los habitantes de todas las demarcaciones y marcas se les encomendaba par-

tir en dirección al lugar donde se encontraba el chambelán y entrar a formar parte de su ejército, dedicar sus afanes a castigar a los infieles y aniquilarles / <95 v> en el centro mismo de su país y punto de reunión de los cristianos.

El chambelán partió al frente de los ejércitos el martes, a cinco días por pasar del mes de *muḥarram* (8 de julio del 918), reuniéndosele las tropas en los puntos fronterizos musulmanes más próximos y penetrando con ellas en territorio enemigo.

Los cristianos mientras tanto habían reclutado hombres que, reunidos al efecto desde las zonas más remotas de su país, se hallaban refugiados en los montes más inaccesibles. Con los santos y defensores del Islam a su lado, el chambelán Badr b. Aḥmad libró contra los infieles combates que permitieron a los musulmanes tomarse el desquite y vengarse de los cristianos. En el transcurso de esta expedición perdió la vida tal número de ardientes campeones, paladines y curtidos guerreros del bando enemigo, que su cantidad, por inmensa, resulta incalculable e indescriptible.

La victoria se produjo el jueves, tres días pasados de *rabī^c I* (14 de agosto del 918), y el sábado, cinco días transcurridos de dicho mes (16 de agosto del 918). Y llegó tras fuertes combates de la máxima magnitud y de elevado número de infieles muertos y capturados.

La misiva en la que se daba cuenta de este evento le llegó al Príncipe de los creyentes al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- el viernes, once noches transcurridas del mes de *rabī^c I* (21 de agosto del 918). [Al-Nāṣir] se deshizo en agradecimientos a Dios -poderoso y grande- por lo benevolente que había sido con él concediéndole el éxito. La misiva que anunciaba la victoria fue leída en las mezquitas aljamas y remitida a las distintas regiones.

[2] El sábado, doce noches transcurridas del mes de *rabī^c I* de este año en curso (22 de agosto del 918), nació Abū l-Aṣḥbag ^cAbd al-^cAzīz b. ^cAbd al-Raḥmān, hermano uterino del Príncipe de los creyentes al-Mustanṣir / <96 r> bi-llāh -Dios le proteja-.

[3] Campaña de al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- contra Belda.

En el mes de *ḏū l-ḥiyya* de este año (mayo del 919), al-Nāṣir -Dios lo tenga en su santa gloria- dirigió una expedición militar contra la ciudad de Belda, en la cora de Rayya. Hizo el alarde el jueves, a once noches por pasar del mes de *ḏū l-qa^cda* (23 de abril del 919), y veintiséis días después, el martes a mediados del mes de *ḏū l-ḥiyya* (22 de mayo del 919) se ponía en campaña. Antes había dejado al cargo del palacio a su heredero

presunto, centro de esperanzas después de él, el Príncipe de los creyentes al-Mustanşir bi-llāh -Dios le guarde- y al visir Mūsà b. Muḥammad b. Ḥudayr.

Cuando al-Nāşir -Dios lo tenga en su santa gloria- se hallaba en las proximidades de la ciudad de Belda, hizo avanzar a hombres de su confianza y a los hombres más ágiles de sus destacamentos para que examinasen las posibilidades que ofrecían los cultivos de la zona e inspeccionasen el campo de lucha. Luego, tras comprobar que los cultivos aún estaban atrasados y tener noticias de que los de la vega de Ruḥayn sí eran aprovechables, resolvió desviarse hacia este otro lado, no sin antes ordenar que fuese fortificada la peña de Gawzān⁶⁴ desde la que poder dominar el llano de Belda.

Más tarde, se dirigió -Dios le haya perdonado- contra la fortaleza de Dos Amantes, que asedió y atacó hasta conquistarla.

Después, se puso en camino -Dios lo tenga en su santa gloria- con dirección a la fortaleza de Belda. Junto a ella acampó el martes, a una noche por pasar del mes de *dū l-ḥiyya* (1 de junio del 919), y sus tropas la cercaron. Para poner a salvo su propia vida y la de

(64) Así se lee claro en el ms. y lo escribieron Dozy, *BM*, II, p. 181 y L. Prov., *BM*, II, p. 173, haciendo notar ambos a pie de página la variante *Gawzān* que se lee en Ibn ʿIdārī. En *MV.Chal.*, p. 148 se escribe "şajrat ʿUdān" (Peña de ʿUdān), que coincide con la versión escrita por García Gómez en *CA*, p. 58.

sus hijos, los musulmanes que habitaban allí acordaron someterse, pues tal y como señalaron, habían estado hasta entonces indefensos. Al-Nāṣir les perdonó y siguió combatiendo a los infieles que permanecían encerrados en la ciudad hasta que Dios le concedió el triunfo y acabó con la vida de todos ellos. Dominada la ciudad, instaló en ella una guarnición.

Posteriormente, se trasladó hacia las fortalezas / <96 v> de Rayya y las recorrió una por una conquistando todas cuantas encontraba a su paso.

Hizo alto al pie de la montaña de Bobastro, puso cerco a las gentes que la habitaban, taló sus árboles frutales y causó grandes daños al enemigo. Yāʿfar b. ʿUmar b. Ḥafṣūn le pidió que aceptase rehenes como prueba de su obediencia y se ofreció a pagarle el tributo que le fuese asignado. La respuesta de al-Nāṣir fue favorable, de manera que fueron tomados los rehenes y seguidores de Yāʿfar, quienes pasaron a ser custodiados dentro del campamento del califa.

Más tarde, éste dejaba atrás la montaña de Bobastro y entraba en palacio a tres días por pasar del mes de *muḥarram* del año 307 (29 de junio del 919), tras dar por concluida esta campaña que había durado cuarenta días.